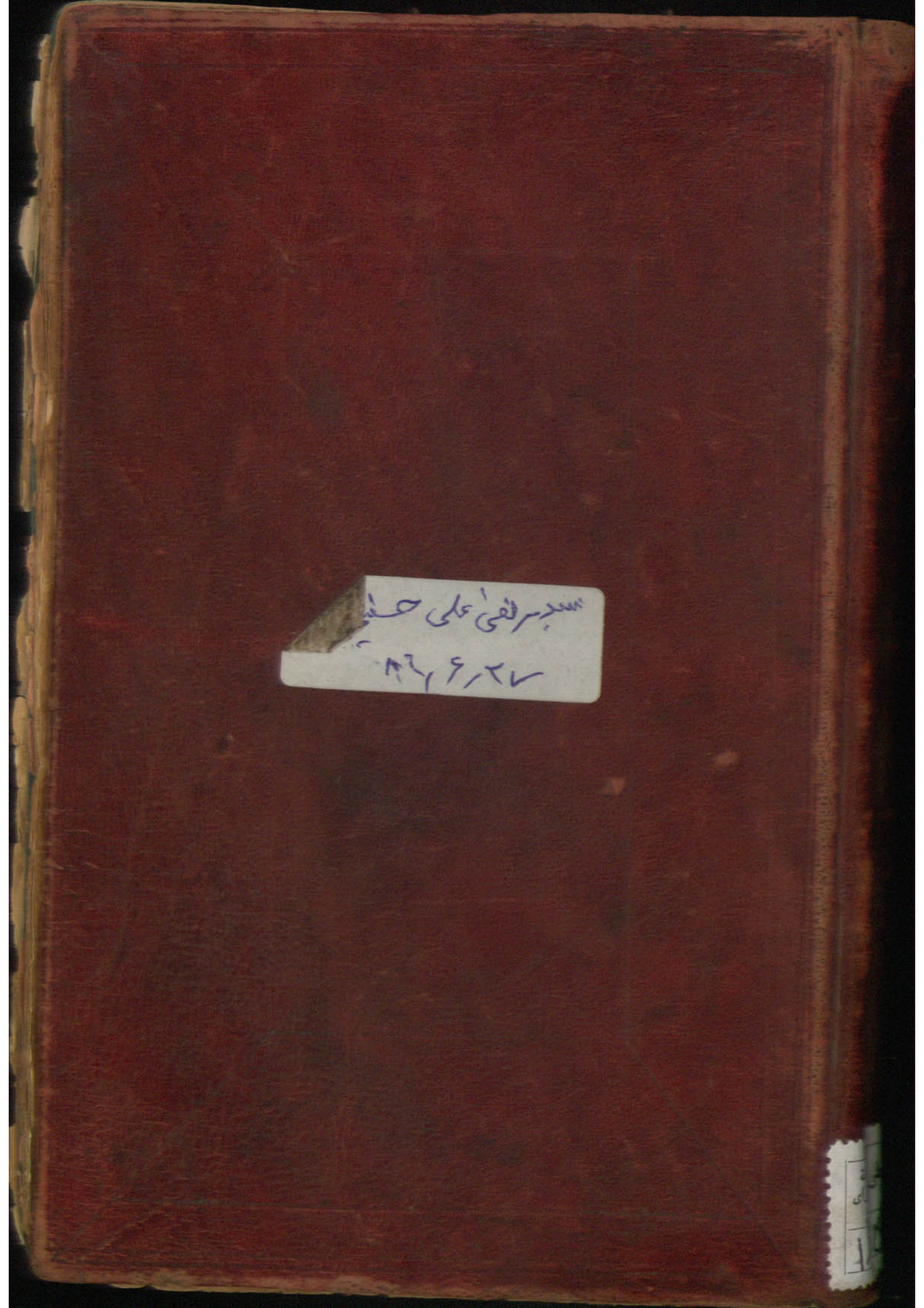
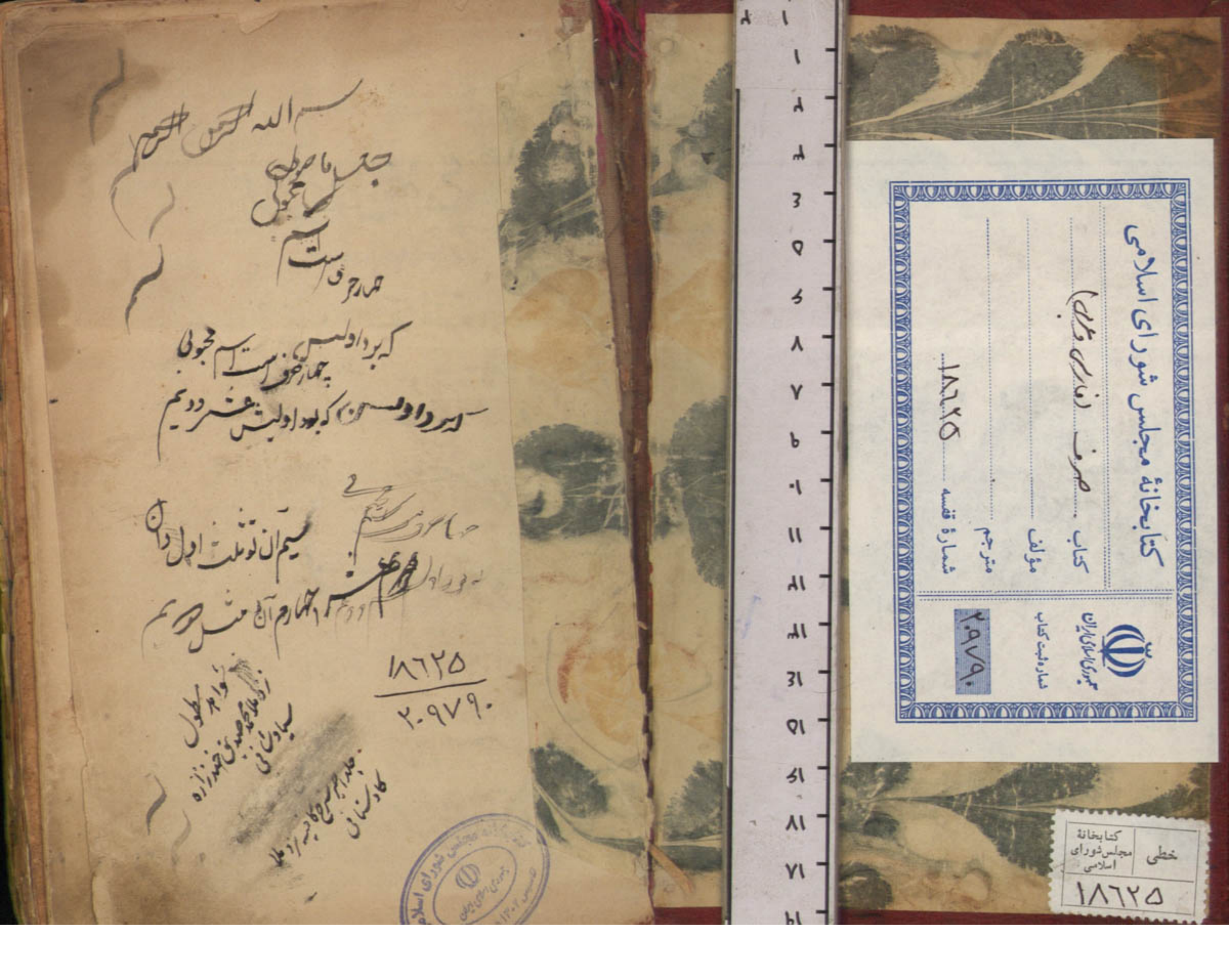

سید مرتضی علی


بسم الله الرحمن الرحيم
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
صرف (فارسی و عربی)
۱۸۶۲۵
خطی
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
۱۸۶۲۵
۲۰۹۷۹۰


بسم الله الرحمن الرحیم
١٨٦٢٥
٢٠٩٧٩٠
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ١٨٦٢٥
شماره ثبت کتاب
٢٠٩٧٩٠
کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
خطی
١٨٦٢٥


کتابخانهٔ مجلس شورای اسلامی
کتاب
مؤلف
مترجم
شمارهٔ قفسه ۱۸۶۲۵
شماره ثبت کتاب
۲۰۹۷۹۰
کتابخانه مجلس شورای اسلامی
خطی
۱۸۶۲۵
۱۸۶۲۵
۲۰۹۷۹۰

بسم الله الرحمن الرحيم

جعل ما موصوفة مفسرة بالكلمة لتطابق
وجه الحصر ولان تعيين معنى المشترك بالقرينة
ووجه الحصر قرينته ولان بالموصولة يعرف
الوصف دون الذات بخلاف الموصوفة
ولان الاسم قسيم الكلمة والمقسم معتبر
في الاقسام وليرجع البحث عن الاسم
الى البحث عن الكلمة التي هي موضوع العلم

ولئلا ينتقض بالدوال الاربعة وبالدال بالطبع
والفعل والمركب ولان للفظ والوضع والافراد
معتبر في مفهوم الاسم والكلمة لشمولها
ولان الاصل في الاسم ان يتم بنفسه
ولان الاصل في التعريف التركيب الوصفي
ولان الاصل في الخبر التنكير والجنس
لانواعها لا يتم حدودها الا بها ولان
الجنس مبهم فيناسب الموصوفة دون
الموصولة المبينة بالصلة ولان الاصل في

الجنس والفصل الافراد ولما فات ذلك في الفصل
اغنيهم في الجنس وانما زاد دلت لئلا يرجع ضمير المذكر
الى اللفظ المؤنث بقيام المفسر مقام المفسر عنه
ولم يجعل الظرف لغوا لئلا يلغو الظرفية
وليطابق وجه الحصر وجعل الضمير لما ليطابق وجه
الحصر ولان التحديد بالاجزاء المحمولة ولان كينونة
المعنى في نفس الكلمة كما هو وصف للمعنى وصف
للكلمة التي هي عبارة عن الاسم الذي
الكلام فيه ولم يجعل للمعنى لانه لو اريد المعنى المطابقي

يدخل الفعل في الحرف والتضمني يخرج البط
عن الاسم والالتزامي او الاعم يدخل
الحرف في الاسم وفسر مرجع الضمير بالمعرفة
لئلا يتوهم انه بارجاع الى النكرة يصير
المعنى هكذا اما دل على معنى في نفس كلمة ما
وحاصله ان ارجاع الضمير الى النكرة باعتبار
عهد الذكري والحضوري ولذا كانت
الضماير معرفة ولو راجعة الى النكرة وحكم
الرضي بان الراجع الى النكرة باعتبار الحكم

السابق معرفة غير مرضي اذ لا يجري في اكثر المواد
ومنه نفس ما دل وانما قال لفظ الموصول لئلا
يتوهم معناه واشارة الى احتمال جعله موصولا
ولو مرجوحا بقي بعد احتمال ان احد هما ان عبارة
الشارح قدس سره من قبيل صنعة الاحتباك
وهو ان يكون شيئان اولا وشيئان ثانيا فيحذف
احد الاولين بقرينة ذكره ثانيا واحد الثانيين
بقرينة ذكره اولا فاصل الكلام هكذا ما دل اي كلمة
دلت او الذي دل على معنى في نفسه اي نفس ما

الذي هو الموصوف او نفس ما دل الذي هو الموصول
فحذف الثاني من الاول بقرينة ذكره في الثاني
وهو ما دل اذ لو كان موصوفة لما احتيج الى ذكر الصلة
اعني دل والاول من الثاني بقرينة ذكره في الاول
وانما فسره بالكلمة بقرينة وجه الحصر لئلا ينتقض كما
ينتقض كما مر وثانيهما الاستخدام وهو ان يذكر لفظ
له معنيان فيراد به احدهما وبالضمير الراجع اليه الآخر
او يراد باحد الضميرين الراجع اليه احدهما وبالضمير الآخر الآخر
فاختار الشارح الموصوفة وبالضمير الراجع اليه الموصولة
المطلب من نقل قول المصنف اولا الايضاح

بان هذه العبارة تحتمل وجهين وان ما في هذه
الرسالة عكس ما في المفصل بان
الراجح في هذا كون الضمير راجعا الى ما وفي الايضاح
الى المعنى وثانيا دفع ما يرد ان اختيار كون الضمير
الى ما يخالف اختيار المصنف في الايضاح رجوعه الى المعنى
وثالثا التوطية لذكر ما ذكره بعض المحققين المقصود
من المحصول تشبيه المعقول بالمحسوس والتطبيق بين
التوجيهين ودفع الاختلاف بين ما ذكره
المصنف في الايضاح ووجه الحصر ودفع ما يرد

ان معنى كل كلمة في نفسها اذ الشي ما لم يدل على
معنى في نفسه كيف يدل على معنى في غيره
ودفع ظرفية الشئ لنفسه على تقدير وقيام
المعنى بالمعنى على تقدير ودفع النقض بالاسماء
اللازمة الاضافة الغرض من الحاصل
دفع عمدة ما يرد على المحصول الاول المناقشات
بين التشبيه والتمثيل الثاني لو كان المعقولان
متخالفين ذاتا كما هو الظاهر لا يطابق المثال والممثل له
والا لم يصح التشبيه الثالث ان الابتدأ

معنى مصدري والمعاني المصدرية افرادها افراد
حصصية ليس منها اختلاف نوعي فيلزم كون الابتداء
المقيد مثل ابتداء ذهابي ومجيئي معنى حرفيا الرابع
ان الاختلاف بين معنيي الابتداء باللحاظ مطلقا لتقسيم
الخامس ان الاختلاف بين الاسم والحرف
بمجرد اللحاظ باطل اذ لهما لوازم وخواص متخالفة واختلاف
اللوازم دليل اختلاف الملزومات السادس
ان الابتداء فعل والمعنى الحرفي معنى ابطي اضافي
فيلزم الاتحاد بين المقولتين المتباينتين السابع

جعل الابتداء القصدي الذي هو الكلي اسما
والتبعي الذي هو الجزئي حرفا يستلزم
ان يكونا متباينين لتباين الاسم والحرف
ومتحدين لاتحاد الجزئي مع الكلي الثامن
ان الملحوظ قصدا المطلق والملحوظ تبعا المقيد
والمطلق متحد مع المقيد فكيف اختلفا
اسما وحرفا التاسع الفرق بينهما بالعموم
والخصوص والعام متحد مع الخاص فكيف
يكون احدهما اسما والاخر حرفا وهما مختلفان

العاشر تغايرهما بالاعتبار ينافي تباين
احكامهما وبالذات تبعيتها للملاحظة الحادي
عشر كون التعقل بالدلالة يقتضي كونه
مسبوقا بها وكون المعقول طرفا للنسبة
التي هي الدلالة يقتضي كونه سابقا
عليها الثاني عشر يلزم اشتراط القصد
في الدلالة الثالث عشر ما من معنى اسمي الا
ويمكن ان يجعل الة لملاحظة غيره كجعله واسطة
في الاثبات او في التعريف او الة لملاحظة الافراد

الرابع عشر يلزم ان لا يكون للشيء قبل ملاحظته اسما او حرفا
الخامس عشر المعرف واجزائه يجب ان يكون
اجلى من المعرف والمعقول اخفى من الاسم
الذي هو المحسوس به السادس عشر المستعمل في
المعنى المجازي معناه المجازي لاحتياجه الى القرينة
غير مستقل ومعناه الحقيقي غير مقصود السابع عشر
كون المعنى في نفس المعنى يرجع الى كان التامة
التي هي وجود محمولي وفي نفس الكلمة الى كان الناقصة
التي هي وجود رابطي فكيف يكون مرادا باحدهما

الى آخره الثامن عشر كون المعنى في نفسه كالجوهر
وفي الكلمة كالعرض فكيف يعني باحدهما الآخر
دفع الشارح قدس سره العشر الاول بقوله
الحاصل ان لفظ الابتداء الى افعال ادوات التعريف
احوالها والستة الاخر بقوله وذلك المعنى
الكلي يمكن ان يتعقل قصدا ويلاحظ في حد ذاته
وبه اندفع ما يقال كيف يتصور كون المعقول
في اللفظ الذي هو موجود في الذهن والاخيرين
بقوله فرجع كينونة المعنى الى آخر ما قال

خودا شمل جمع و ترتیب سلف نداست

اگر گویند که بجهت هضم نفس نمی بایست

که مخالفه حدیث شریف کند گویم

ذی بال لم یبدأ بالحمد لله

فهو ابتر گویم که از عدم ابتداء

بکلمی لازم نمی آید عدم ابتداء بلفظی علاوه

انکه ابتداء بکلمی نیز کرده که بسم الله مشتمل است

بر حمد زیرا که الرحمن الرحیم صفة مادحه است

اگر گویند کسر نفس بعبادت است نه بترک آن

گویم ترک حمد از جهت که مسبب است
از حقیر دیدن فعل خود که نقص است
نه من حیث الذات که ترک
عبادت است ویا گویم معنی چنان است
که کتاب خود را صاحب قدر مثل کتب
سلف ندید هضما لنفسه پس لازم نیامد نسبت
تقصیر ایشان را با الحمد لله ابتدا کرد بتعریف
کلمه و کلام زیرا که بحث متن در احوال
کلمه و کلام تا معلوم شود کلمه و کلام حاصل و
بحث می شود از احوال کلمه و کلام ؛

بحث در علم نحو منحصر نیست در احوال کلمه و کلام
زیرا که موضوع مسئله راجع است بموضوع علم
باحد انواع اربعه اینکه موضوع آن عین موضوع
این بود مراد الاحوال المنسوبة الیهما است
اعم من ان یثبت لهما اولا قسامهما و شک
نیست که احوال اقسام نیز منسوب بمقسم
است فی الجمله باقی ماند دو قسم دیگر
که احوال مثبت بعرض ذاتی بود و یا مثبت بنوع
عرض ذاتی این دو قسم نیز داخل
اقسام است و فهم این قسمه اولی الافهام است

لازم نیاید بحث از اعراض غریبه زیرا
که جمع مضاف مفید استغراق است و احوال
منسوبه بکلمه و کلام عام است از اعراض
ذاتیه با انکه در علم بحث از اعراض غریبه
نیست و منحصر است بحث باعراض ذاتیه چنانکه
از تعریف موضوع معلوم است که میگویند موضوع کل
علم ما یبحث فیه عن عوارضه التی تلحقه لما هو هو او
لما یساویه مراد احوال منسوبه الیهما است
من حیث انها منسوبة الیهما و مقدم

ومقدم کرد کلمه را بر کلام از جهة که افراد کلمه
جزء افراد کلام است مفهوم کلمه نیز جزء مفهوم
کلام جزء مقدم است بر کل الف لام دوقسم
است اسمی حرفی الف لام اسمی آنست
که داخل شود اسم فاعل اسم مفعول
و حرفی غیر ان الف لام اسم فاعل اسم
مفعول اسمی است چرا که بمعنی الذی
والتی است که از اسماء موصوله است چون
الضارب بمعنی الذی ضرب الضاربة

بمعنی التی ضربت المضروب بمعنی الذی
ضرب المضروبة بمعنی التی ضربت
الف لام بر دو قسم است زایده و غیر زاید
زایده است که مفید تعریف نبود چون
الف لام که در قول شاعر است ولقد
امر علی اللئیم یسبنی ٭ فمضیت ثمة قلت
لا یعنینی الف لام اللئیم زاید است زیرا که
جملهٔ یسبنی صفت آن است و جمله در
قوة تنکیر است اگر الف لام زایده نباشد
نکره

نکره صفت معرفه میشود الف لام زاید
بر دو قسم است لازمی و غیر لازمی
هر یک از لازمی و غیر لازمی بر دو قسم
است عوضی و غیر عوضی الف لام زاید
لازم عوضی الف لام الله است زاید است از
جهة حصول تعریف بعلمیة لازم است از
جهة احاطه علمیة عوضی است که عوض
از همزهٔ محذوفه است که اصل آن اله بود
است الف لام زاید لازم غیر عوضی
الف لام النجم والصعق والثریا است

زاید است از جهة حصول تعریف
لعلمیة لازم است از جهة احاطه علمیة
غیر عوضی است که عوض از چیزی
نیست الف لام زاید غیر لازم عوضی الف
لام یا الناس است زاید است
بجهة حصول تعریف بنداً غیر لازم است
بجهة عدم علمیة عوضی است که عوض
از همزه محذوفه است که اصل ان اناس
اناس بوده است الف لام زاید غیر
لازم

لازم غیر عوضی الف لام که در قول شاعر
است ٭ یا الغلامان اللذان فرا ٭
ایا کما ان تکسبان شرا ٭
زایده است از جهة حصول تعریف
بنداً غیر لازم است از جهة عدم علمیة
غیر عوضی است که عوض از چیزی
نیست الف لام غیر زایده انست
که مفید تعریف بود وان بر چهار
قسم است جنسی استغراقی عهد خارجی

عهد ذهنی الف لام جنسی است
که اشاره شود بحقیقة و مهیة شی
بی ملاحظه فرد از افراد چون
الف لام که در الرجل خیر من المرأة
الف لام استغراقی آن است که اشاره
شود بحقیقة مهیة شئی با ملاحظه
جمیع افراد چون الف لام قول
حق سبحانه و تعالی ان الانسان
لفی خسر الف لام عهد خارجی است

الا الذین آمنوا وعملوا الصلحات صح

که اشاره شود بحقیقة و مهیة
شی با ملاحظه فرد معین معلوم
در خارج چون الف لام که در قول
حق سبحانه و تعالی است
وعصی فرعون الرسول الف لام عهد
ذهنی است که اشاره شود بحقیقة
و مهیة شئی با ملاحظه فرد غیر معین
چون الف لام این قول حضرت
حق سبحانه تعالی است

حکایه از قول حضرت یعقوب
علیه السلام انی اخاف ان یاکله
الذئب کلم بکسر لام جنس است
بدلیل قول حق تعالی الیه
یصعد الکلم الطیب طیب
مفرد مذکر است و صفت جمع نمی اید
و بعضی میگویند جمع است بدلیل

انه

انکه واقع نمی شود مگر بر سه یا زیاده
بر سه و طیب صفت بعض مقدر است را
لویم تقدیر حرف ظاهر است و حرف
ظاهر بدون از ضرورت جایز نیست
الف لام الکلم برای جنس است و تا از برای
وحدة اگر گویند که درمیان جنس و وحدة
منافات است گویم منافات نیست

از جهت اتصاف جنس بوحدة و وحدت
بجنس گفته میشود که هذا الجنس واحد
و ذلک الواحد جنس کلم و کلام مشتق
است از کلم بسکون لام و کلم بسکون
لام بمعنی جرح است و مناسبة میان
مشتق و مشتق منه لابد است
مناسبة لفظی ترکیب هر دو از کاف

و لام

و لام و میم و مناسبة معنوی آنکه تاثیر
کلم و کلام در نفوس مثل جرح است
چنانچه شاعران تعبیر بجرح کرده
اند گفته ؛ جراحات السنان لها التیام ؛
و لا یلتام ما جرح اللسان ؛
دیگری میگوید شعر ؛ آنچه زخم زبان
کند با مرد ؛ زخم شمشیر جان ستان نکند ؛

لفظ در لغة رمی است در اصطلاح ما
یتلفظ به الانسان اگر گویند که تعریف لفظ
صادق نمی اید بکلمات الله تعالی
وکلمات ملئکه وکلمات جن کلمات
الله تعالی قران شریف کلمات ملائکه
ان فی الجنة نهر من لبن
لعلی والزهرا وحسین وحسن

کلمات

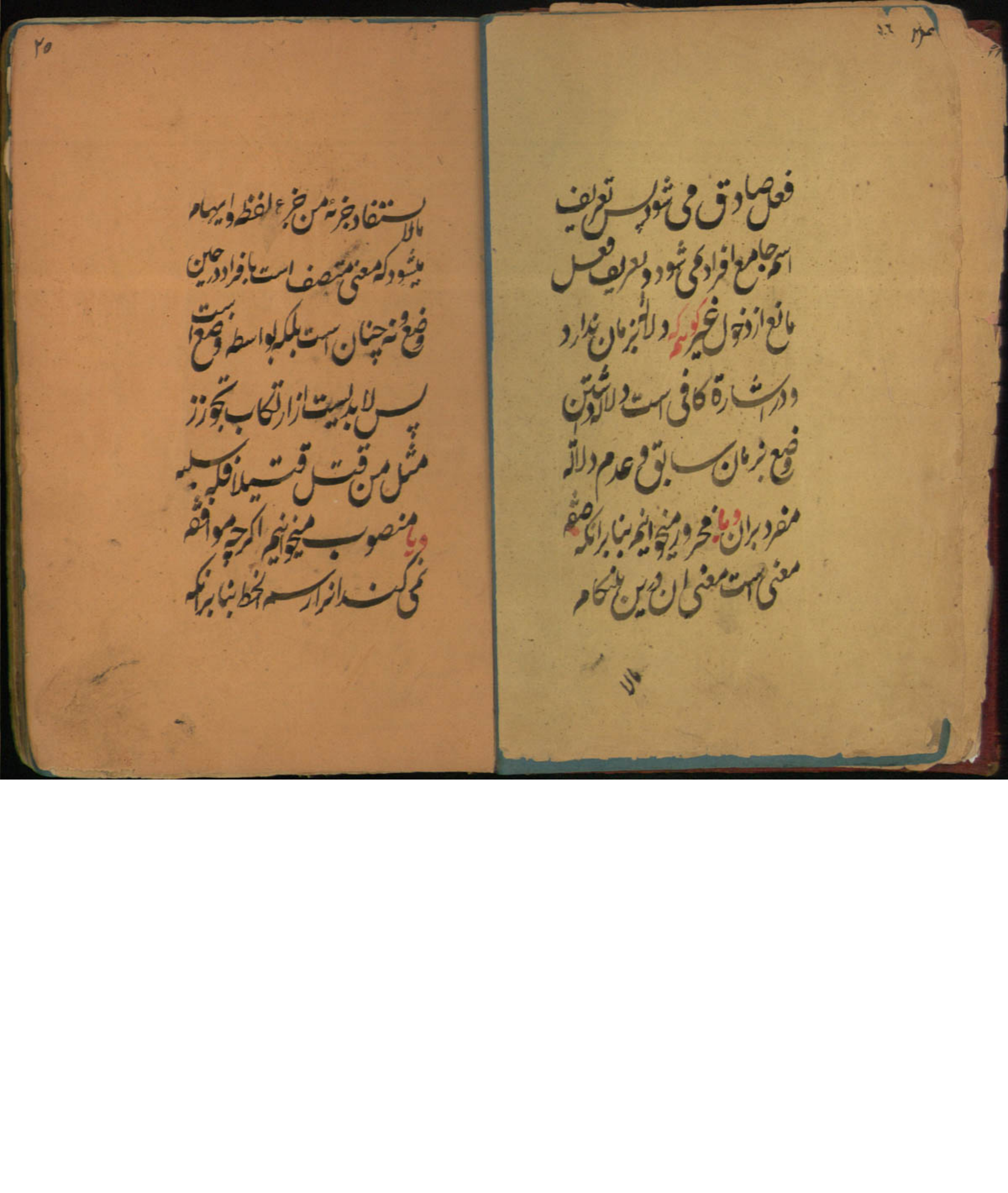
کلمات جن قبر حرب بمکان قفر
ولیس لقرب قبر حرب قبر گویم با این کلمات
انسان نیز تلفظ می کند وضع در لغة
نهادن ودر اصطلاح تخصیص شیء
بشیء بحیث متی اطلق الشیء الاول
فهم منه الشیء الثانی للعلم بوضعه
اگر گویند که خاصة الشی ما یوجد فیه ولا

یوجد فی غیره اگر مراد تخصیص لفظ باشد
بمعنی بیرون میشود الفاظ مشترکه و اگر
تخصیص معنی باشد بلفظ بیرون میشود
الفاظ مترادفه گوییم خاصه را مجرد میکنیم
از جزء سلبی آن و با وضع را بمعنی
جعل میگیریم اگر گویند ذکر معنی بعد از وضع
مستدرک است زیرا که مراد از یک

شئی لفظ است و از یک شئی معنی گوییم
ذکر معنی بعد از وضع مبنی است
بر تجرید وضع از معنی معنی در لغت مراد است
و در اصطلاح ما لایدل جزء علی جزء معناه
مفرد از نوع میخوانیم بنا بر آنکه صفت لفظ است
و معنی آن در این هنگام ما لایدل جزء علی
جزء معناه پس لا بد است از نکته

آوردن یک صیغه لفظ را فعل جمله
و دیگر را اسم و مفرد گویا در او
وضع را بصیغه ماضی اشارة است
بتقدم وضع بر افراد **اگر گویند** تقدم
وضع بر افراد بحسب ذات است صیغه
ماضی دلالة میکند بر تقدم بحسب
زمان **گوییم** مجرد اشتراک در تقدم کافی

در اشارة **اگر گویند** که مفرد دلالة بر زمان دارد
یا نه اگر نداشته باشد چگونه وضع را
بصیغه ماضی آوردن اشارة بتقدم
وضع میشود و اگر داشته باشد منتقض میشود
تعریف اسم و فعل بمفرد که مفرد
اسم است و هرگاه دال بر زمان باشد
تعریف اسم بآن صادق نمی آید و تعریف



فعل صادق می شود پس تعریف
اسم جامع افراد می شود و تعریف فعل
مانع از دخول غیر گو یم که دلالت بر زمان ندارد
و در اشاره کافی است دلالت داشتن
وضع بر زمان سابق و عدم دلالت
مفرد بران و یا مجرور میخوانیم بنا بر انکه صفت
معنی است معنی ان در ین هنگام

ما لا یستفاد جزء من جزء لفظه و ابهام
میشود که معنی متصف است با فراد در حین
وضع و نه چنان است بلکه بواسطه وضع است
پس لا بد است از ارتکاب تجوز
مثل من قتل قتیلا فله سلبه
و یا منصوب میخوانیم اگر چه موافقه
نمی کند انرا رسم الخط بنا بر انکه

حال است از معنی باید از ضمیر وضع اگر گویند صحیح
نیست حال از معنی زیرا که عامل حال و عامل ذو الحال باید متحد باشد
و حال آنکه عامل حال وضع است و عامل ذو الحال لام تمیز
حال آن است که بیان هیئة فاعل یا از
مفعول به کند و معنی نه فاعل است
و نه مفعول به گوییم معنی مفعول است
بواسطه لام اگر گویند صحیح نیست حال از ضمیر
وضع زیرا که حال و عامل ذو الحال باید مقارن باشد

وضع

وضع که عامل ذو الحال است مقدم است
بر مفرد که حال است گوییم اگرچه وضع بر افراد
بحسب ذات مقدم است لکن بحسب زمان
مقارن است و مقارنه زمانی کافی است
در صحة حالیة اگر گویند که این حصر عقلی است
با احتمال عدم دلالت بر معنی اصلا و تر
صاحب مفصل تعریف کلمه گفته هی

اللفظ الدالة علی معنی مفرد بالوضع اگر
دلالة در مفهوم کلمه معتبر باشد تعریف
مصنف علیه الرحمه ناقص است واگر نباشد
اسم در اکثر در تعریف مفصل است
گویم دلالة در مفهوم کلمه معتبر است
لکن وضع لازم داشت دلالة را
مصنف علیه الرحمه بان کفایة کرد دلالة لازم

ند است وضع را تا صاحب مفصل نیز
بدلالة کفایة کند اگر گویند که بعضی الفاظ
وضع شده با نواع الفاظ دیگر بازاء
معنی چون لفظ اسم که بازاء زید و عمرو
و بکر است ولفظ فعل که بازاء ضرب
ودحرج گویم مراد از معنی ما یقصد
من اللفظ است خواه باشد خواه مفهوم

اگر گویند بعضی الفاظ موضوع بازاء
معانی مرکبه است مانند جمله خبر که موضوع
اند بازاء زید قائم و قام عمرو گوییم که زید
قائم و مانند آن اگرچه نسبت بمعنی خود
مرکب است و نسبت بلفظ جمله و خبر
مفرد اند زیرا که مستفاد نشده جزء
آن از جزء لفظ جمله و خبر ما مر و دانسته

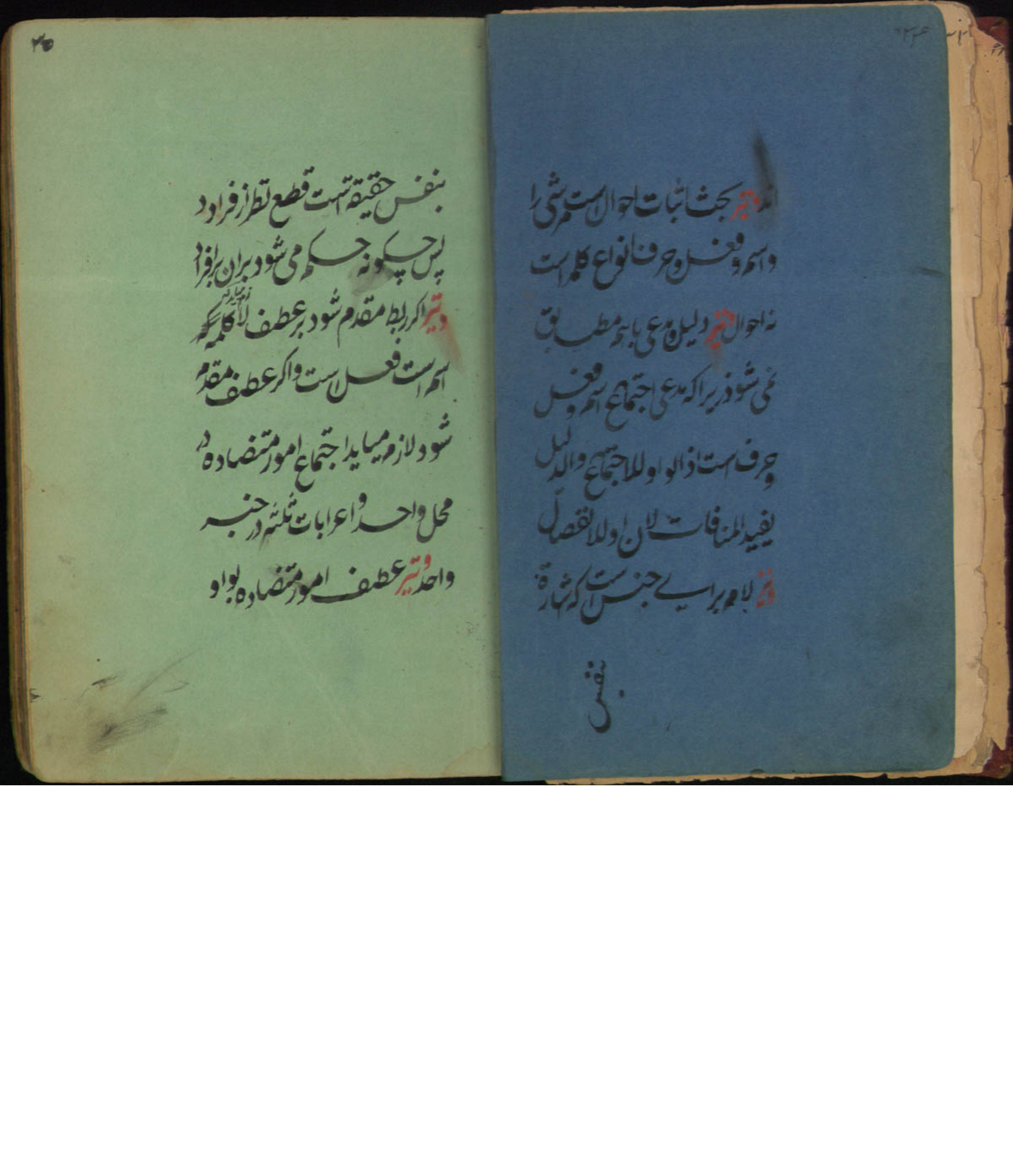
که معروف در تعریف مفرد معنی مذکور است
و هذا حضرت شارح قدس سره کفایه
بیان کرده و فرموده که نحو عبدالله
علما در تعریف کلمه داخل شد و مانند
قائمه و بصری و الرجل خارج و اگر امر
برعکس می بود اولی بود و تحقیق
آن است که این معنی مصطلح نیز انیس است

ومفرد نزد ادبا مایعد نشده الا امتزاج
لفظه واحد ویتی فی العرف انه واحد

پس نحو عبد الله علما خارج والرجل
قائمة وبصری داخل وامر برعکس گشت
وتعریف صاحب مفصل نیز موافق شد مفرد ومرکب
باتفاق فریقین اولا وبالذات از صفات الفاظ است
لکن نزد منطقیین باعتبار معنی ونزد ادبا فی نفسه بلا لحاظ معنی
وبعد اسم

وفعل

وفعل وحرف ذکر کرده که اضمار قبل الذکر
دار بین المرجع والخبر فرعاته الخبر اولی
ومصنف رح اینجا مراعات خبر نکرده
ونیز کلمه وکلام موضوع علم نحو است
موضوع وافراد موضوع مسائل اثبات
اند که همه جا باید موضوع باشد محمول اینجا
اسم وفعل وحرف محمول واقع شده اند
دیگر بودن کلمه اسم وفعل وحرف بدیهی است ومسائل علوم
نظری است در استدلال بر بدیهی بدیهی البطلان است



اند وتیر بحث اثبات احوال است مرشی را
واسم و فعل و حرف انواع کلمه است
نه احوال وتیر دلیل مدعی باهم مطابق
نمی شود زیرا که مدعی اجتماع اسم و فعل
و حرف است اذ الواو للاجتماع والدلیل
یفید المنافات لان او للانفصال
وتیر لام برای جنس است که اشارة

بنفس

بنفس حقیقة است قطع نظر از افراد
پس چگونه حکم می شود بران افراد
وتیر اگر رابط مقدم شود بر عطف لا کلمه اگر
اسم است فعل است و اگر عطف مقدم
شود لازم میاید اجتماع امور متضاده در
محل واحد و اعرابات ثلثه در خبر
واحد وتیر عطف امور متضاده بواو

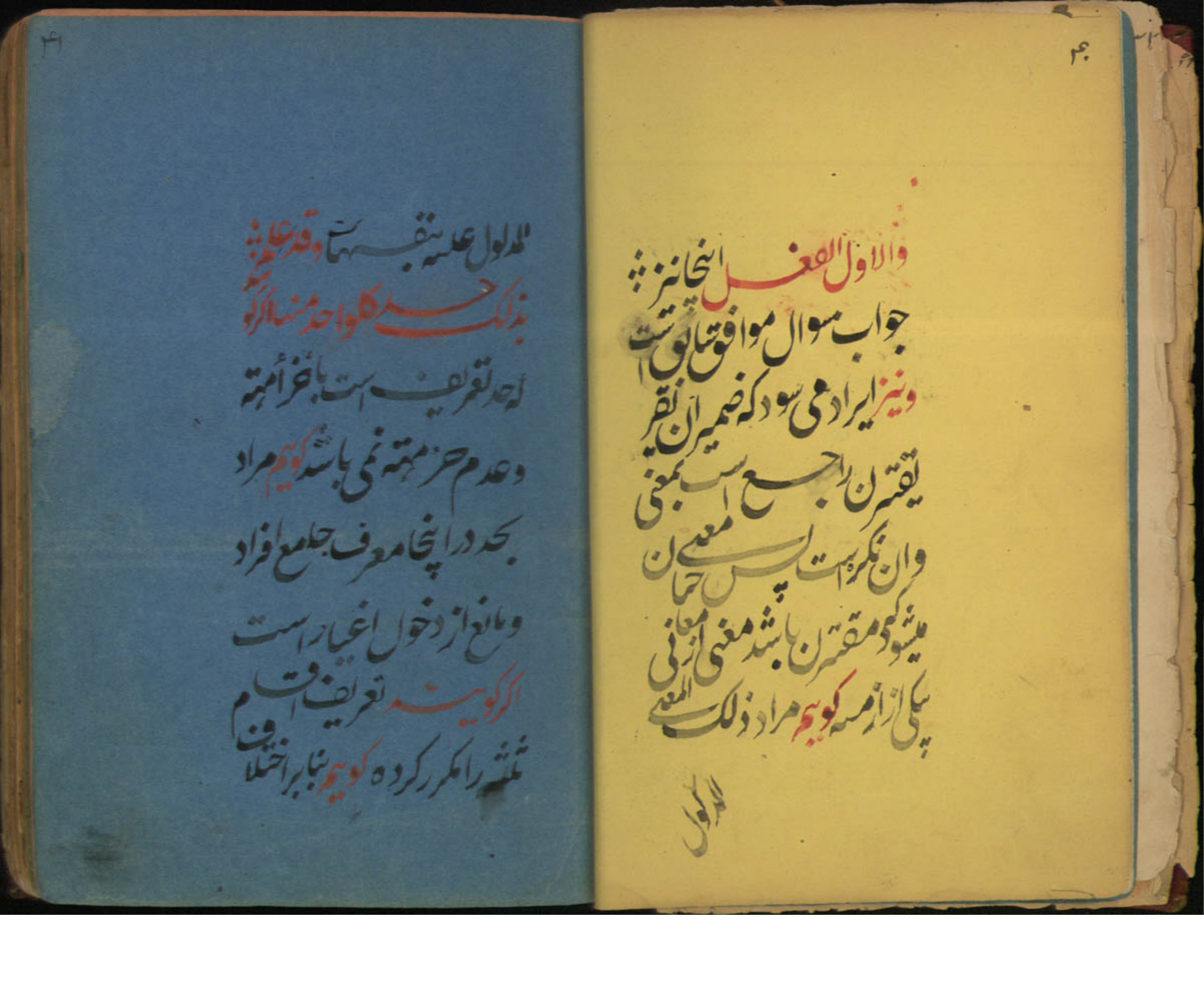
واصله جایز نیست بلکه واجب او فی صلها
است شارح علیه الرحمه در دفع این
اعتراضات فرموده ای منقسمة
الی هذه الاقسام الثلثة و منحصرة فیها
لانها اما ان تدل علی معنی فی نفسها
اولا الثانی الحرف اگر گویند ان
ناصبه مصدریه مابعد خود را بتاویل مصدر

میکرداند و حمل حرف صفه
میشود بر ذات بحث گوییم در جانب
ذات وصف مقدر میکنیم یعنی
الکلمة من صفتها ان تدل و یا در جانب
وصف ذات مقدر میکنیم
یعنی الکلمة ذات ان تدل و یا میگوییم
فرق است در مابین مصدر و فعل

مصدر بان لازم نمی اید عدم حمل مصدر
عدم حمل فعل مصدربان و شئ که
بتاویل شئ شد لازم نیست که حکم
ان را داشته باشد از همه وجوه
مثل که فعل مصدربان ذکر فاعل
بان لازم است نه مصدر و فعل
مصدربان فاعل در ان مستتر می شود

نه

نه در مصدر و مصدر مضاف میشود
نه فعل مصدربان و مصدر مرفوع
و مجرور میگردد نه فعل مصدربان
پس جایز است که مصدر محمول نشود
و فعل مصدربان محمول شود
والاول اما ان تقترن باحد الازمنة
الثلاثة اولا الثانی الاسم



والاول الفعل الخ انیز ::
جواب سوال موافق سابق است
و نیز ایراد می شود که ضمیر ان یقترن
یقترن راجع است بمعنی
و ان نکره است پس معنی ان
احتمال میشود که مقترن باشد معنی از معانی
یکی از ازمنه گوییم مراد ذلک المعنی

الدال

المدلول علیه بنفسه است وقد علم
بذلک حد کل واحد منها اگر گو
یند که حد تعریف است با جزاء ماهیة
و عدم جزء ماهیة نمی باشد گوییم مراد
بحد در اینجا معرف جامع افراد
و مانع از دخول اغیار است
اگر گویند تعریف اقسام
ثلثه را مکرر کرده گوییم بنا بر اختلاف

مراتب طباع الکلام ما تضمن
کلمتین بالاسناد اگر گویند
که منتقض میشود تعریف کلام بزیان
ونیز مبتدا و خبر که معرفه باشند
ضمیر فصل لازم است ونیز موصول
وصله حکم کلمه واحد دارد
پس تعریف خالی از جنس میشود

گوییم

گوییم ما موصوفه است بمعنی لفظ اگر گویند
کلام نیست مگر کلمتین پس متضمن
و متضمن متحد میشود گوییم من حیث المجموع
متضمن است و من حیث الانفراد
متضمن اگر گویند جسق مهمل و دیز مقلوب
زید کلام است و کلمتین نیست
گوییم جسق و دیز بتاویل انه اللفظ

کلمه است ولا یتأتی ذلک الا
فی اسمین او فی فعل و اسم
ترکیب ثنائی عقلی شش است
اسم اسم و فعل و فعل و حرف و حرف
اسم و فعل و اسم و حرف و فعل و حرف
مسند و مسند الیه نیست مگر در
این دو قسم اگر گویند آمدن از ذی
روح است و کلام ذی روح نیست

گویم لا یتأتی بمعنی لا یتحصل است
اگر گویند این حکم منقوض است بیا زید
گویم کلام در حقیقه ادعو است
و یا قائم مقام آن است و یا یا اسم
است از اسما افعال الاسم ما دل
علی معنی فی نفسه غیر مقترن باحد
الازمنه الثلثه اگر گویند هر گاه مبتدا

و خبر معرفه بوند ضمیر فصل لازم است
و نیز صادق میشود بدو ال اربعه و نیز
موصول و صله حکم کلمه واحد دارد
پس تعریف حاصل الی از جنس میشود گوییم
ما موصوفه است بمعنی کلمه اگر گویند
انتقاص بلفظ دوال اربعه بقید
کلمه رفع نمیشود در ما صدق علیه

تفاوت

تفاوت نیست چه ما صدق علیه مثل
انسان و فرس نیز کلمه نیست گوییم
ما صدق علیه اسم لفظ انسان
و فرس است که کلمه است
و ما صدق علیه انسان و فرس
ما صدق علیه ما صدق علیه اسم
است نه ما صدق علیه اسم

اگر گویند ضمیر فی نفسه اگر راجع
بما بود که عبارت از کلمه است
ضمیر مذکر راجع بلفظ مونث میشود
و مخالف قول مصنف میشود
در ایضاح که راجع بمعنی داشته و اگر
راجع بمعنی بود لازم می اید ظرفیه
شی مر نفس ان شی را و نیز مخالف

وجه حصر منو وجه در وجه حصر راجع
بماست **گوییم** راجع بماست و ما
اگرچه بمعنی مونث است لفظا ان
مذکر است و بر تقدیر رجوع بمعنی ظرفیه
شی مر نفس ان را لازم نمی اید زیرا
که مراد از بودن معنی در نفس آن
اعتبار ان است بی لحاظ غیر

ومخالفه هم نیست زیراکه مراد از بودن
معنی در نفس کلمه ونفس معنی استقلال
ان است اگر گویند منتقض میشود
بموصولات واسماء لازم الاضافه
گوییم موصولات در رفع ابهام محتاج
است واسماء لازم الاضافه در
درفهم خصوصیات نه اصل معنی

اگر

اگر گویند افعال منسلخه عن الزمان
داخل میشود واسماء افعال خارج
گوییم مراد اقتران است باصل وضع
اگر گویند داخل میشود مصدر چه مصدر
در تحقق خود مقارن بزمان است
گوییم مراد اقتران بحسب فهم است
اگر گویند خارج میشود نحو ضارب

امس او الان او غدا اگویئم مراد اقتران
بحث ذات است نه متعلقات
خارجه اگر گویند معنی نکره است و ضمیر
غیر معین که راجع شود بان معنی
چنان میشود که مقترن باشد معنی
از معانی چنانکه از زمنه ثلثه گوییم مراد
ذلک المعنی المدلول علیه بنفسها است

حاصل انکه نکره باعتبار عهد ذکری
یا باعتبار حکم سابق معرفه است
اگر گویند اراده معنی مطابقی لازم
دارد خروج فعل را از تعریف اسم باین
قید و قید ثانی ضایع میشود و نیز فعل
داخل میشود در تعریف حرف و معنی
تضمنی لازم دارد خروج بسایط را و معنی

التزامی با انکه مهجوراست لازم دارد
دخول حرف را در تعریف اسم
زیرا که حرف و کلمه و عدم استقلال
لازم بر حرف است عموما و ابتدائیه
و انتهائیه و ظرفیه مثلا لازم من
و الی و حتی است خصوصا و معنی اعم
لازم دارد انچه لازم دارد التزام

گوئیم چون التزام مهجوراست
مراد یکی از معنی مطابقی و تضمنی است
در اسم در ضمن مطابقی و در فعل در
ضمن تضمنی و میتوان گفت که مراد
معنی مطابقی است و مسلم نیست که
معنی مطابقی فعل غیر مستقل بود چه
حقیقه ان معنی بسیط است و نسبه در

در مفهوم تعبیر ان است
اگر گویند ضمیر غیر مقترن اگر راجع
بمعنی مطابقی بود صادق می اید
تعریف اسم بر فعل زیرا که معنی
مطابقی فعل مقترن بزمانه نیست
والا لازم می اید مقارنه زمان
بزمان واگر بمعنی تضمنی بود بط

بیرون

بیرون میشود واگر بمعنی التزامی
بود موقوف میشود معرفه اسم
بر تصور معنی التزامی واگر بمعنی اعم
بود خالی از چهار احتمال نیست
یا در اسم و فعل هر دو جمیع معانی است
که اسم هیچ معنی ان مقترن نبود
و فعل همه معانی ان مقترن بود

واسطه در میان اسم و فعل متحقق میشود
و حصر عقلی باطل میگردد
و بطلان ارتباط از تعریف اسم بیرون می شود
و معرفه اسم و فعل موقوف بر تصور
معنی التزامی می شود و یا در هر دو
بعض است حسلاط اسم و فعل میشود
و یا در اسم جمیع و فعل بعض توقف

معرفه

معرفه اسم بر التزام و خروج ربط
می شود و یا عکس معرفه فعل موقوف
بر التزام می گردد بدانکه هیچ احتمال در
دلاله و هیچ در عدم دلاله مطابقه و
تضمن و التزام و مطلق معنی و معنی مطلق
و ضرب هیچ در هیچ بیست هیچ و نیز هیچ
احتمال در ضمیر مقترن و هیچ در عدم مقترن

وضرب پنج در پنج نیز بیست پنج و هر گاه
ضرب شود بیست پنج در بیست
پنج شش صد و بیست پنج میگردد

ومن خواصه دخول اللام اختیار لام

بر الف لام اختیار مذهب سیبویه
است که لام را برای تعریف میداند
والف زائد بجهت ابتدا ساکن و مبرد

الف

الف را ولام زاید بجهت فرق از الف
استفهام میداند و خلیل هر دو
را و اختیار لام بر حرف تعریف
که شامل میم نیز بود مثل لیس من امبر
امصیام فی امسفر که رسول الله صلی
الله تعالی علیه و علی اله وسلم در جواب
که گفت امن امبر امصیام فی امسفر

بجهة انحصار و عدم شهره میم و اختصاص لام
باسم بجهة که ضد تنوین است و محل ضدین
متحد است **والجرّ** و اختصاص جر بجهة که اثر
حرف جر است که خاص است باسم
والتنوین و تنوین سوی تنوین ترنم
که برای خوش آوازی است خاص
است باسم زیرا که تنوین تمکن

درمنصرف

در منصرف است و منصرف اسم است
و تنوین تنکیر برای تنکیر است و تنکیر
و تعریف در اسم است و تنوین عوض
در مضاف است عوض از مضاف
الیه و مضاف اسم است و تنوین
مقابله در جمع مؤنث است مقابل
نون جمع مذکر و جمع مؤنث اسم است

واو اسناد الیه حرف نه مسند است
و نه مسند الیه و فعل ابدا مسند است
باقی ماند مسند الیه باسم والاضافة
اثر اضافه که تعریف و تخصیص و تخفیف بود
خاص است باسم و اختصاص اثر
اختصاص مؤثر است و هو معرب
و مبنی اگر گوید متضاد من جلع خبر

بوند از شی معطوف با و باید بود نه بواو
گوئیم خبر قسمان است فالمعرب المرکب
الذی لم یشبه مبنی الاصل اگر گوید
فعل مضارع بی ترکیب معرب است
گوئیم عبارت بحذف موصوف است
یعنی الاسم المعرب وما بحذف صفه یعنی
المعرب الذی هو قسم الاسم و بالالام

برای عهد است شان بمعرب قسم اسم است

ویا بدل از مضاف الیه یعنی معرب الاسم

واضافه بمعنی من اگر گویند این تعریف

صادق است بر مبنی الاصل و بر مسمیات

ونیز موضوع مسئله باید راجع بود بموضوع

علم یکی از انحاء اربعه ومعرب بمعنی مرکب

از کلمه که موضوع علم است عام است

ونیز

ونیز در علم بحث از اعراض ذاتی است

ومرکب از اعراض غریبه کلمه است ونیز

معرب قسم اسم است واسم قسم کلمه است

وکلمه مفرد چگونه تفسیر میشود بمرکب گوئیم

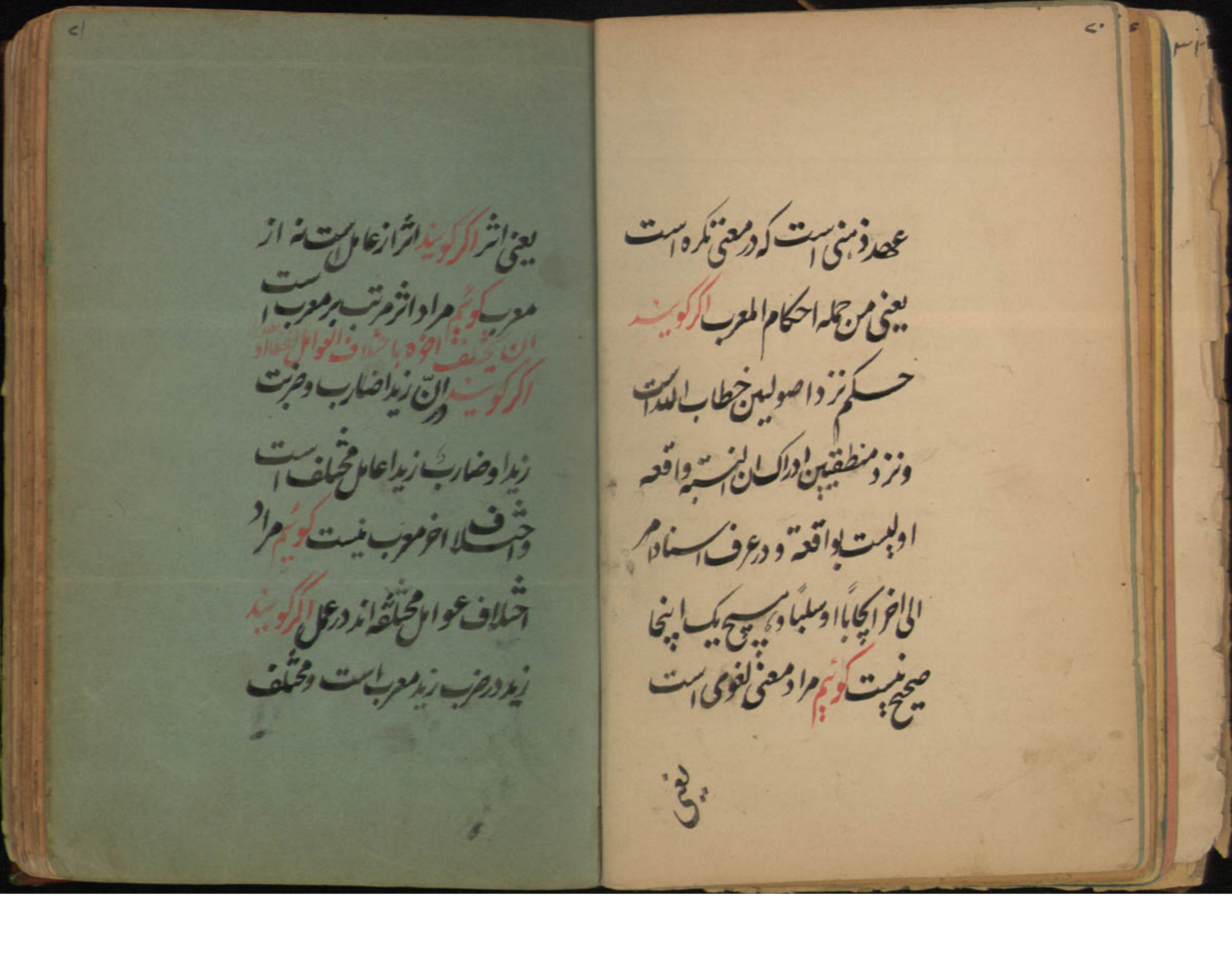
مراد الاسم الذی [illegible] است چونکه شرط

بود در ترکیب در معرب نزد مصنف علیه الرحمة

عدول کرد از تعریف مشهور که اشعار بقید

ترکیب نداشت و شامل معربات بود اگر
گویند مضاف نیز نزد مصنف علیه الرحمه معرب نیست
با آنکه مرکب است گوئیم مراد مرکبی است که متحقق
شود با آن عامل آن اگر گویند منادی
مرکب است و مشابه بمبنی الاصل نیز ندارد
و معرب نیست گوئیم مراد از مشابهت مناسبت است
بقرینه تعریف مبنی بما ناسب مبنی الاصل اگر گویند

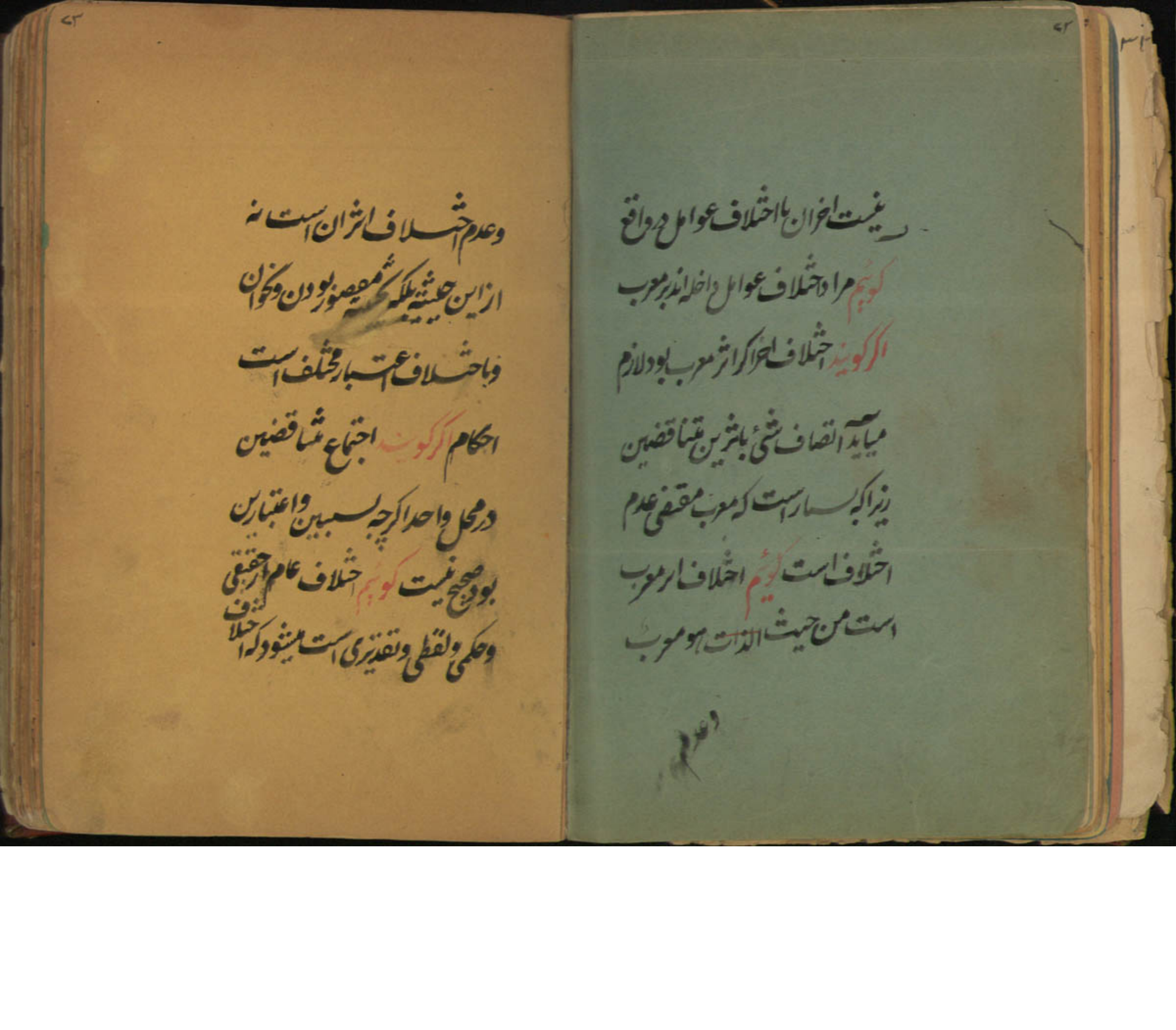
لازم می‌آید که همه اسما مبنی بود چه هیچ اسم خالی
از مناسبت نیست گوئیم مراد مناسبت مؤثر
در منع اعراب است اگر گویند چرا لم یناسب
نگفت گوئیم لم یناسب کفایت نداشت و لم یناسب
مناسبت مؤثره طویل بود و کلمه اگر گویند
اضافه یا برای عهد است و یا استغراق
و هیچ یک اینجا درست نمی‌آید گوئیم



عهد ذهنی است که در معنی نکره است
یعنی من جمله احکام المعرب اگر گویند
حکم نزد اصولیین خطاب الله است
ونزد منطقیین ادراک ان النسبة واقعة
او لیست بواقعة و در عرف اسناد امر
الی اخر ایجابا او سلبا و هیچ یک اینجا
صحیح نیست گوئیم مراد معنی لغوی است

یعنی

یعنی اثر اگر گویند اثر از عامل است نه از
معرب گوئیم مراد اثر مرتب بر معرب است
ان یختلف آخره باختلاف العوامل لفظا او تقدیرا
اگر گویند در ان زید اضارب وضربت
زیدا وضارب زیدا عامل مختلف است
واختلاف آخر معرب نیست گوئیم مراد
اختلاف عوامل مختلفه اند در عمل اگر گویند
زید در ضرب زید معرب است ومختلف



بغیت اخران با اختلاف عوامل در واقع
گوییم مراد اختلاف عوامل داخله اندر معرب
اگر گویند اختلاف اجزا گر اثر معرب بود لازم
میاید اتصاف شئ بامرین متناقضین
زیرا که آشکار است که معرب مقتضی عدم
اختلاف است گوئیم اختلاف از معرب
است من حیث الذات هو معرب

وعدم اختلاف اثر آن است نه
از این حیثیه بلکه محض معمول بودن و کوان
و با اختلاف اعتبار مختلف است
احکام اگر گویند اجتماع متناقضین
در محل واحد اگرچه بسببین و اعتبارین
بود صحیح نیست گوییم اختلاف عام از حقیقی
و حکمی و لفظی و تقدیری است میشود که اختلاف

حکما ویا تقدیرا بود وعدم ان لفظا وحقیقه
وهرگاه محل نفی واثبات مختلف شد تناقض رفع
شد وباین تعمیم دفع شد توهم انکه اگر اختلاف
اثر معرب میبود تخلف نمیکرد اگر گویند معرب
که ابتدا اما عامل مرکب شود نه اختلاف عامل اثبات
ونه اختلاف اخر معرب گوئیم معنی چنان
است که مختلف اخره لو اختلف العامل

الاعراب

الاعراب ما اختلف اخره به
اگر گویند این تعریف صادق میاید
بر عامل ومعنی مقتضی اعراب گوئیم مراد بما
حرف وحرکة است اگر گویند عامل نیز
حرف میباشد گوئیم مراد حروف مبانی است
نه معانی واین جواب بعید است چه
تقیید در تعیینات بی قرینه واضح با انکه حروف

اعرابی خالی از دلالة بر معنی نیست چگونه حروف
مبانی بود اصح در جواب ان است که تقیبا در
از جهة سبب قریب است و عامل و
معنی مقتضی از اسباب بعیده است چه
عامل سبب معنی مقتضی است و معنی
مقتضی سبب اعراب و اعراب
سبب اختلاف اگر گویند

حرکة نحو غلامی سبب اختلاف است
و اعراب نیست گوییم قید حیثیة مراد است
لیدل علی المعانی المعتورة علیه
اگر گویند معتور متعدی بنفسه است گوییم
متضمن معنی ورود و استیلا است
انواعه رفع و نصب و جر فالرفع علم
الفاعلیة والنصب علم المفعولیة

والجر بسبب الاضافة اگر گویند
رفع و نصب در فعل مضارع متحقق
است و علم فاعلیه و مفعولیه
نیست گوئیم لام برای عهد است
یعنی رفع و نصب که نوع اعراب اسم است
و یا لام بدل از مضاف الیه است
یعنی رفع الاسم و نصبه العامل بانه یتقوم

المعنی

المعنی المقتضی للاعراب اگر گویند
تقوم بحر است بعلة گوئیم مراد تقوم
تحصل است فالمفرد المنصرف
والجمع المکسر المنصرف بالضمة رفعا
والفتحة نصبا والکسرة جرا اگر گویند
مفرد اگر مقابل مضاف بود خارج
میشود مضاف و اگر مقابل مرکب بود

داخل میشود تثنیه و جمع

داخل نمیشود مثنیه و جمع و خارج میشود
مضاف و موصوف و مبتدا **واگر** مقابل
جمله بود داخل میشود مثنیه و جمع **واگر**
مقابل مثنیه و جمع بود داخل میشود
اسمائسته **گوئیم** مقابل مثنیه و جمع است
و اسمائسته خارج است لقرینه اختصاص
شان بحکم خاص گویا استثنا شد

اسمائسته ازاین حکم **چونکه** مفرد منصرف
اصل بود از دو جهة مفرد از غیر مفرد
و منصرف از غیر منصرف اعراب ان
نیز اصل شد از دو جهة حرکه اصل است
از حروف و حرکات بلکه اصل است
از انکه بلی تابع اخر بود و جمع مکسر را
حمل بر مفرد کردند چه اصل جمع صحیح است

کویا جمع مکسر جمع نیست جمع المؤنث
السالم بالضمة والکسرة اگر گویند
نحو سنین وارضین جمع مونث است
واعراب آن بضمه وکسره نیست
واما امالات و ما سدان از صفات جمع
مذکر لا یعقل جمع مونث نیست واعراب
آن بضمه وکسره است گوئیم مراد

بجمع مونث جمع بالف وتاست
حالة نصب جمع مونث تابع حالة جری تا زیادتی
فرع بر اصل نشود چه در جمع مذکر که اصل است
تابع بود اگر گویند اعراب فرع بحرکه واعراب
اصل بحروف نیز زیادتی است گوئیم حروف اعراب
چه در آخر جمع مؤنث حرف صالح اعراب
نبود غیر المنصرف بالضمة والفتحة وجه آن

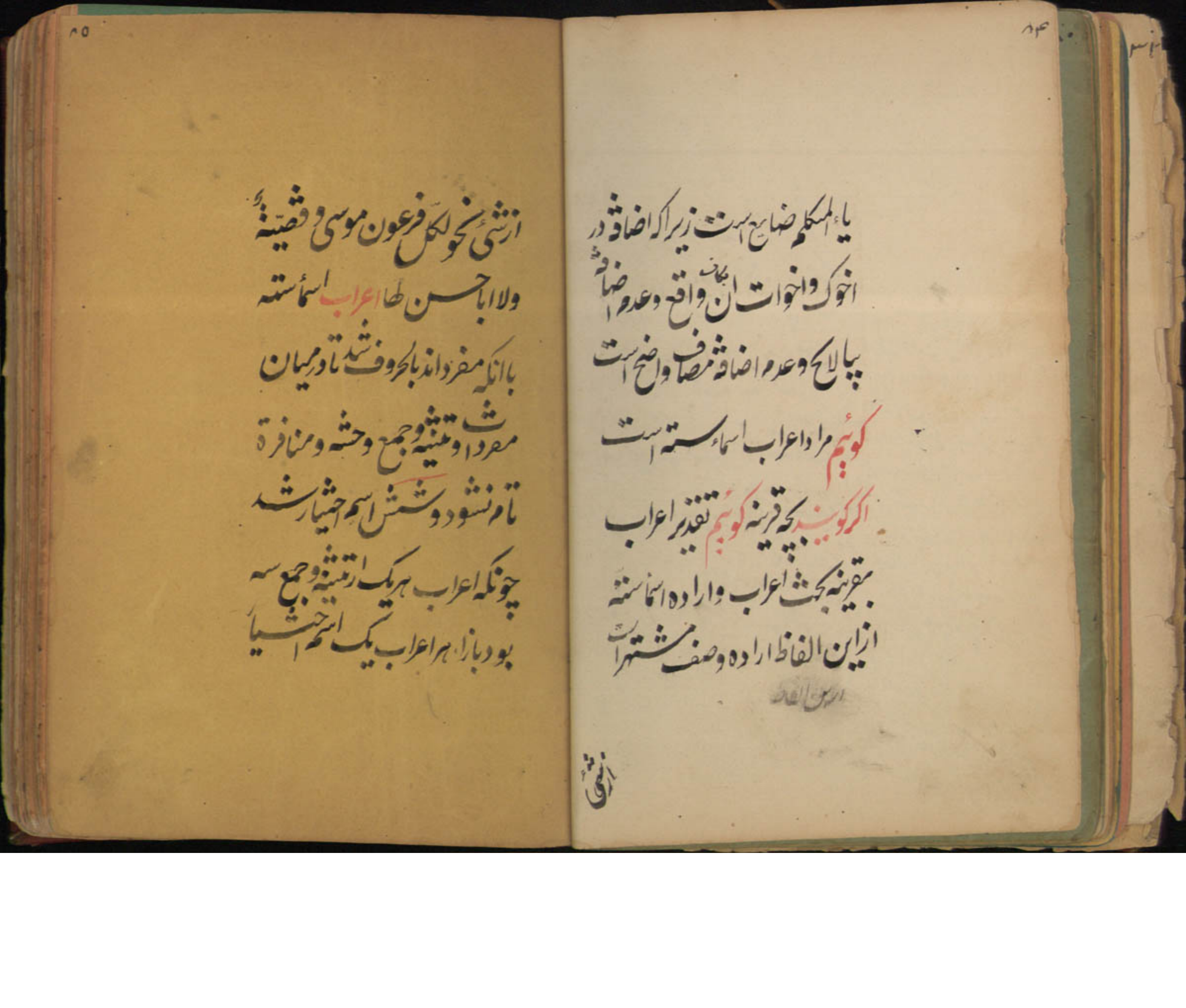
میباید اخوک و ابوک و حموک و هنوک و فوک و ذو مال مضافة الی غیر یاء المتکلم بالواو والالف والیاء اعراب این اسما ستة بواو است در حالهٔ رفعی و بالف در حالهٔ نصبی و بیا در حالهٔ جری نه مطلقا بلکه در حالی که واحد بوند چه اعراب مثنی و جمع مانند اعراب دیگر مثنی و جمع اند و مکبر باشند

الفن

و مضاف چه اعراب مصغرات و مفردات ایشان بحرکه است و مضاف نباشند بیای متکلم چه اعراب مضاف بیا تقدیری است اگر گویند بودن اخوک و اخوات ان بواو بدیهی است و مسائل علوم نظری است و بودن ان بالف و یا خلاف واقع است در محال ضرور نیز بودن انها بواو و نیز قید مضاف الی غیر

اخوک و اخوات ان شامل نمیشود که اخوه او اخو ها او اخو زید او عمرو اخو هما دیگر هم اخوک و کان درین ترکیب نیستند است و بواو است معلوم شد که در حالهٔ رفع بواو است پس واجب بود که اکتفا کرده شد ببیان ان حالهٔ دیگر و نیز اضافه بکاف اضافه بکاف است و خاص بان نه عام و شامل غیر ان تا قابل تقیید گرداند باضافه بغیر یاء متکلم [illegible] و شامل پنج صیغه دیگر را از خطاب نمیگوید [illegible] بضمایر غایب و متکلم و اسماء ظاهره را که دخل عام [illegible] ان ما نعم [illegible] مسلم دخول [illegible] معطوفات

[illegible]



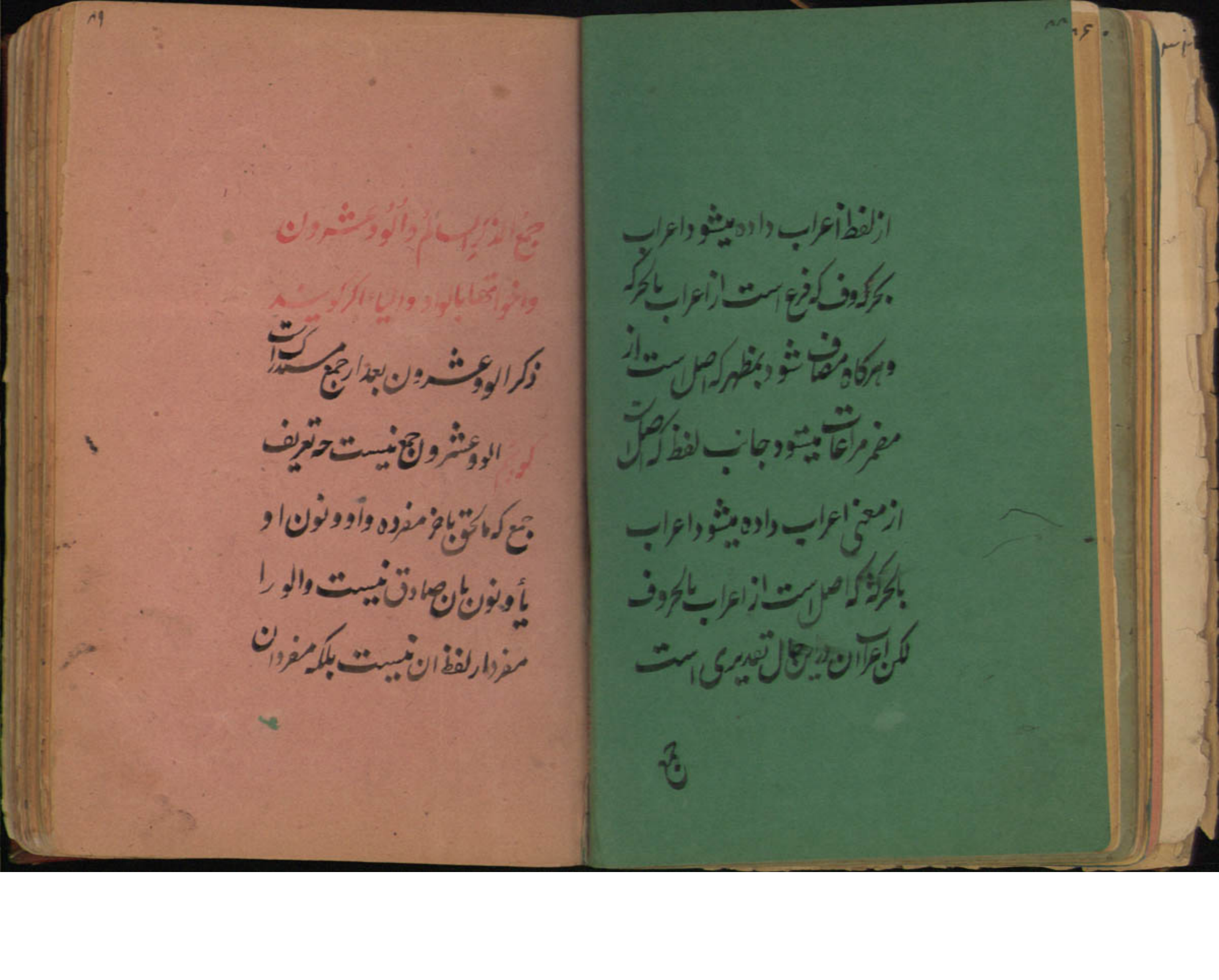
یاء المتکلم ضایع است زیرا که اضافه در
اخوک واخوات ان بجانب واقع وعدم اضافه
بپا لازم وعدم اضافه مضاف واضح است
گوئیم مراد اعراب اسماء سته است
اگر گویند بچه قرینه گوئیم تقدیر اعراب
بقرینه بحث اعراب واراده اسماء سته
ازاین الفاظ اراده وصف مشتهر است

از شئی نحو لکل فرعون موسی وقضیة
ولا ابا حسن لها اعراب اسماء سته
با انکه مفرد اند بالحروف شد تا در میان
مفرد وتثنیه وجمع وحشه ومنافره
تام نشود وشش اسم اختیار شد
چونکه اعراب هریک از تثنیه وجمع سه
بود بازاء هر اعراب یک اسم اختیار

شد و اشباع این شش اسم بجهت که معانی
اینها مبنی از تعدد بود با آنکه در وقت
اجراء اعراب در اخرشان حرف
صالح اعراب تر بود **المثنی** **کلا و اثنان** **مطلقاً یلحق**
بالالف والیاء اگر گویند ذکر کلا و اثنان
بعد از مثنی مستدرک است **گوییم**
کلا مثنی نیست بدلیل رجوع ضمیر مفرد

بان

بان و بعد صدق تعریف مثنی که ما
لحق باخره الف و نون او یا و نون
بلکه از ملحقات است و همچنین اثنان **کلا**
را قید کرد باضافه بمضمر چه کلا و کلتا دو
جهت اند مفرد لفظا و مثنی معنی هرگاه
مضاف شود بمضمر که فرع است از
مظهر مراعات میشود جانب معنی که فرع است



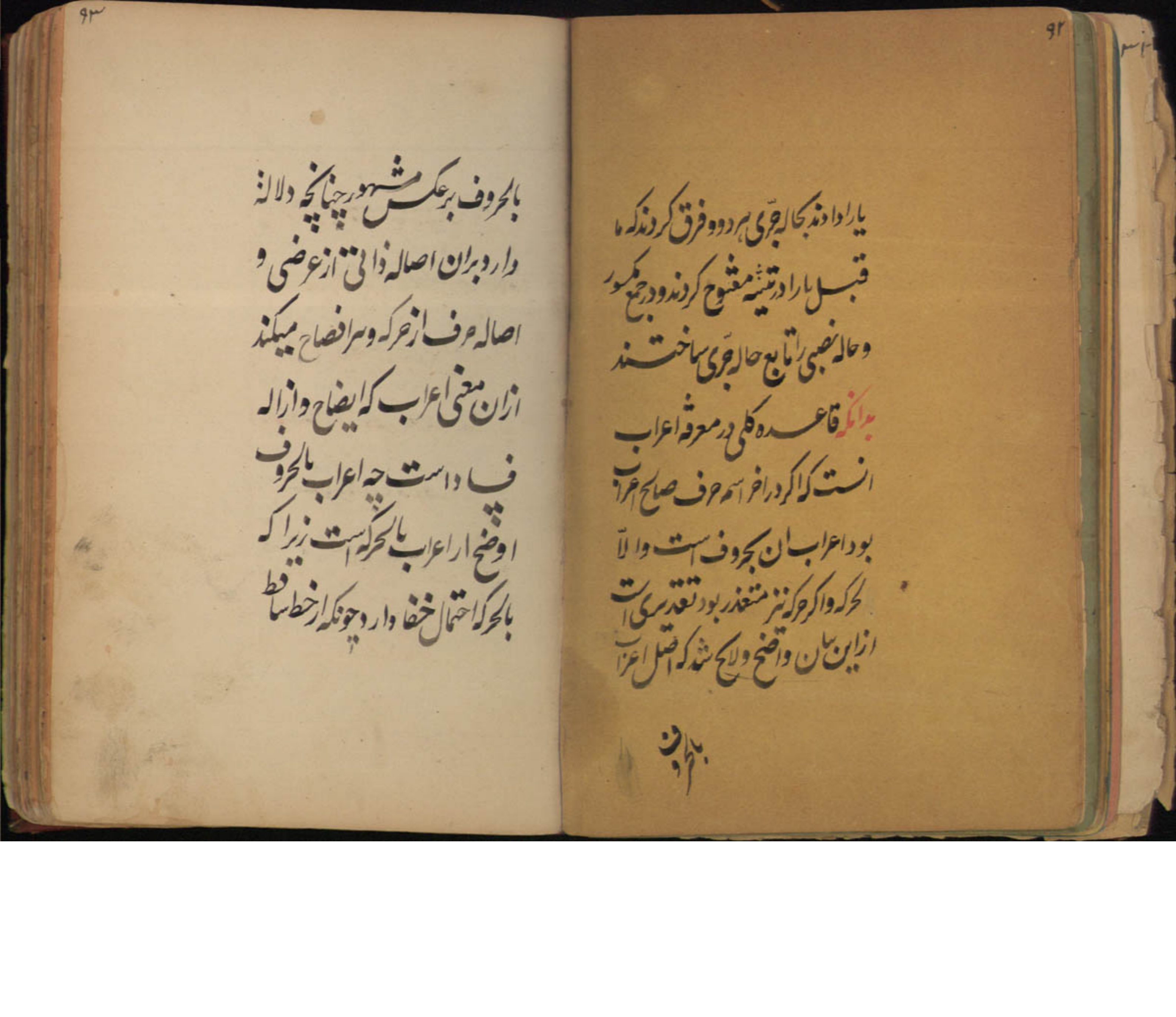
از لفظ اعراب داده میشود اعراب
بحرکه وف که فرع است از اعراب بالحرکه
و هرگاه مضاف شود بمظهر که اصل ست از
مضمر مراعات میشود جانب لفظ که اصل ست
از معنی اعراب داده میشود اعراب
بالحرکه که اصل است از اعراب بالحروف
لکن اعراب در این حال تقدیری است

جمع الذین اسلم د الو و عشرون
و اخوا تهما بالواو و الیاء اگر گویند
ذکر الو و عشرون بعد از جمع مستدرک است
لوبا الو و عشرون جمع نیست چه تعریف
جمع که ملحق باخر مفرده واو و نون او
یا و نون باشد صادق نیست و الو را
مفرد از لفظ آن نیست بلکه مفرد آن

ذو است و عشرون و اخوات آن را
مفرد نیست و نیست عشرون جمع عشر
عشره والا اطلاق میشد بر سه چند
آن و همچنین اخوات و نیز در جمع تعیین
عدد نیست و در این اسما تعیین عددات
مثنی بالف و یا و جمع بواو و یا
و اعراب
چونکه حروف اعرابی سه بود و حالات هر یک

از

از تثنیه و جمع سه این سه را بهر یک از این
دو میدادند اعرابی اعراب می ماند
و اگر بهر یک هر یک میدادند تمیز نمی شد
توزیع کردند الف را دادند بحالهٔ رفعی مثنیه
و واو را بحالهٔ رفعی جمع زیرا که ضمیر
مرفوع فعل در تثنیه الف بود و در
جمع واو و یا باقی ماند و چهار حالهٔ دیگر



یارا دادند بحالهٔ جرّی هر دو فرق کردند که ما
قبل یا را در تثنیه مفتوح کردند و در جمع مکسور
و حالهٔ نصبی را تابع حالهٔ جرّی ساختند
بدانکه قاعده کلی در معرفهٔ اعراب
انست که اگر در اخر اسم حرف صالح اعراب
بود اعراب ان بحروف است والا
بحرکه واگر حرکه نیز متعذر بود تقدیری است
ازاین بیان واضح ولایح شد که اصل اعراب

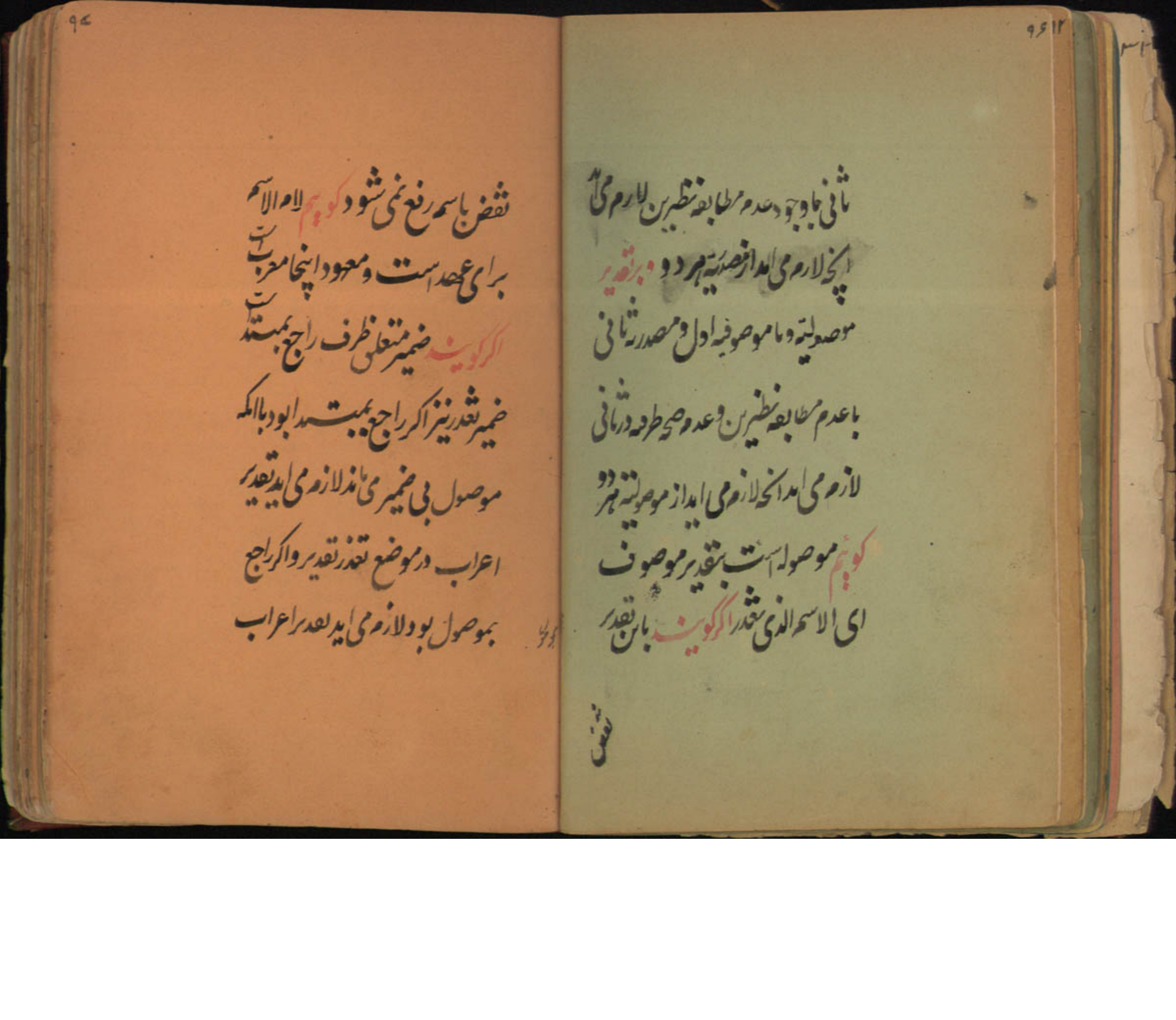
بالحر

بالحروف بر عکس مشهور چنانچه دلالة
دارد بران اصالهٔ ذاتی از عرضی و
اصالهٔ حرف از حرکه و سر افصاح میکند
ازان معنی اعراب که ایضاح و ازاله
خفا است چه اعراب بالحروف
اوضح از اعراب بالحرکه است زیرا که
بالحرکه احتمال خفا دارد چونکه از خط ساقط

نیز در وقف عیزان وار این جهه فرق
عمرو وعمر را ابوا وکردند و باین بیان
رهائی شد از بسیاری تکلفات مثل
تکلف اثبات اصالة اعراب بالحرکه
وتکلفات بارده اسمائسته وتکلف
جمع مکسر منصرف وتکلف جمع
موث سالم که زیادتی فرع بر اصل میشود

النحو

التقدیر فیما تعذر را اگر گویند بر تقدیر مصدریة
در تعریف تقدیری ولفظی ظرفیه باطل میشود
ونیز میاید که اعراب متعذر الاعراب الفظی بود چه متعذر غیر متعذر تعذر
است ونیز ما تعذر بمعنی تعذر سبب تقدیر است ومقصود بیان محل آن
است وبر تقدیر موصوله وموصوفیه
صادق میشود بر غیر الفاظ والفاظ مقصود
مبنیه از اسم وفعل وحرف وبر تقدیر
مصدریه اول وموصوله یا موصوفیه


ثانی جا وجود عدم مطابقه نظیرین لازم می
آنچه لازم می آید از مصدریه هر دو بر تقدیر
موصولیه و ما موصوفیه اول و مصدریه ثانی
با عدم مطابقه نظیرین و عدم صحه طرفه در ثانی
لازم می آید آنچه لازم می آید از موصولیه هر دو
گوئیم موصوله است بتقدیر موصوف
ای الاسم الذی تقدر اگر گویند بان تقدر

نقض

نقض باسم رفع نمی شود گوئیم لام الاسم
برای عهد است و معهود اینجا معرب است
اگر گویند ضمیر متعلق ظرف راجع بمبتدا است
ضمیر تقدر نیز اگر راجع بمبتدا بود با آنکه
موصول بی ضمیر می ماند لازم می آید تقدیر
اعراب در موضع تعذر تقدیر و اگر راجع
بموصول بود لازم می آید تقدیر اعراب



دراسم مقدر و اگر نه باین راجع بود و نه بان
ضمیر بی مرجع می ماند و موصول بی ضمیر **گوییم**
لام التقدیر برای عهد است و یا بدل
از مضاف الیه یعنی تقدیر الاعراب فیما تعذر
فیه ضمیر تعذر راجع باعراب است و
ضمیر فیه بموصول **اگر گویند** اعراب متعذر
چگونه مقدر میشود **گوییم** ظهور ان متعذر است

الکلم

اگر گویند مطابق الاعراب اللفظی الاعراب المقدر
المقدر بود نه تقدیر الاعراب **گوییم** بر این
تقدیر با تقدیر اعراب تاویل تقدیر است
بمقدر بخلاف این تقدیر که تقدیر دارد
و نه تاویل **کعصا و غلامی مطلقا** یعنی عصا
بالف که با لام بود و یا بسقوط الف
که بسقوط لام بود منون چه الف قابل حرکة

نیست و غلامی مرفوع یا منصوب
و یا مجرور چه با یک حرکه لفظ قابل حرکه
اخر نیست موافق باشد ان حرکه یا مخالف
و و این کلام رد است بر کسی که اعراب
مضاف یا را در حالهٔ جر لفظی گفته اگر گویند
پیش از اعلال اعراب در هر دو
ثقیل است و بعد از اعلال در

هر دو متعذر گوئیم سبب تقدیر در
اول تعذر است و در ثانی ثقل
واللفظی فیما عداه غیر المنصرف ما
فیه علتان من تسع اگر گویند در فعل
مونث وصف و تانیث است و نیز
حروف مونث سماعی است و کو ها للعطف و ارد و کو ها وصف است در
انها و نیز در ذوات مونث تانیث و وصف است
منع صرف نیست گوئیم مراد اسم غیر
منصرف است اگر گویند چه میگوئی

درحضار و طمار گوییم مراد اسم معرب
است اگر گویند علتان
در نوع موجود است و منع صرف
نیست گوییم مراد علتان است
با استجماع شرایط تاثیر اگر گویند
چه میگوئی در غیر منصرف مضاف
وذی اللام گوییم با ارتفاع موانع

موانع الصرف تسع کلما اجتمعت
ثنتان منها فما للصرف تصویب
او واحدة تقوم مقامها وهی
عدل ووصف وتانیث ومعرفة
وعجمة ثم جمع ثم ترکیب والنون
زائدة من قبلها الف ووزن
الفعل وهذا القول تقریب

یعنی این وزن مشترک را وزن افعل
نامیدن قولی است تقریبی ویا هر
یک را علة گفتن و ان را منحصر بنه
ساختن تقریب است بضبط
از علة گفتن دو دو ویا علة گفتن
هر یک را قولی است تقریبی
محقق ان است که هر یک

که هر یک جزء علة است یا انکه نه گفتن
نزدیک است بصواب از اقوال دیگر
یا انکه این نظم نزدیک بحفظ است از نثر مثل
عمر و احمد وطلحه وزینب وابراهیم وحبلی ومعدیکرب
وعمران واحمد نشر علی ترتیب اللف
ومؤنث معنوی را مثال معدود ساختن
اشارة بنوعی تعریف است وحکمه

ان لا کسرة والتنوین زیرا که در غیر منصرف
دو سبب است و در هر سبب یک
فرعیت پس مشابه است بفعل که در
وی نیز دو فرعیه است اشتقاق
ان از اسم واحتیاج ان باسم پس منع
شد از ان انچه منع بود از فعل که کسره
و تنوین باشد و حاله نصبی اتابع حاله جری شد

ویجوز صرفه للضرورة فان قلت یجب
یجب قلت یجوز یجوز لمکان امکان العام
او للتناسب کسلاسلا واغلالا
اگر گویند علة منع صرف که سببین باشد
متحقق است وتناسب مانع نیست
چنانچه مشعر است بران قوله ویجوز
وتحقق معلول بعد تحقق علة ورفع مانع واجب است

کوییم مراد از صرفه جعله فی حکم
المنصرف است ویا ضمیر صرفه راجع
بحکم است اکر کویند منع صرف
نیز علة تامه است حکم را وتخلف
معلول از علة تامه صحیح نیست کوییم
منع صرف باشا سبب سبب جواز
حکم است وبدون آن سبب وجوب

ویا بقوم مقامهما الجمع لتنکر الجمع
حقیقة فی البعض وتقدیر افیما لو انه
والفاء التانیث اذ لزوم التانیث
کانه تانیث اخر فالعدل وجه اکر کویند
عدل صفة متکلم است وخروج صفة
اسم پس لازم می اید تغیر صفة
شئ بصفة شئ اخر زیر صفة متکلم

چگونه سبب منع صرف کلمه میشود
گوییم عدل مصدر مبنی للفاعل نیست
بمعنی کون الشخص عادلا تا صفه متکلم
بود بلکه مصدر مبنی للمفعول است بمعنی
کون الاسم معدولا اگر گویند لازم
می اید تقسیم مصدر متعدی بلازمی و مجهول
بمعلوم گوییم خروج نیز بمعنی کون الاسم

مخرجا است اگر گویند لازم می اید
تقسیم مجرد بمزید و معلوم بمجهول
و لازمی بمتعدی گوییم مصدر معلوم فعل
لازمی ماخوذ از مصدر مجهول فعل متعدی
است اگر گویند منتقض می شود
این تعریف بمشتقات گوییم صیغه
مصدر صیغه مشتقات نیست اگر گویند

منتقض می شود باسماء محذوفة الاعجاز
مانند ید و دم گوئیم مادّه باقی نیست
اگر گویند وارد می شود مغیرات
قیاسیه مثل قائل و بائع گوئیم خروج از
صیغه اصلیه لازم دارد دخول در صیغه اخری را
که مغایر اولی بود و مراد بمغایره ان است
که اول موافق قیاس و اصل بوده ثانی

اگر گویند وارد می شود مغیرات شاذه
نحو اقوس و انیب که عدول کردند
از اقواس و انیاب گوئیم قوس
و ناب جمع بر اقواس و انیاب نشدند
تا اقوس و انیب از انها عدول کرده
باشد بلکه ابتداء جمع بر اقوس و انیب
شده اند و اصح در جواب ان است که

تعریف با علم نزد محققین جایز است
هرگاه مقصود تمیز از بعض ماعدا بود
اینجا مقصود تمیز عدل است از
سایر علل و چون این تمیز حاصل است
باک نیست بصدق تعریف بر ماذکر
تحقیقاً ثلث و مثلث ثلث و مثلث
را یافتند در کلام عرب غیر منصرف و

دلیل

و دلیل بران غیر از وصفیت امر اخر نبود
و اسم بیک سبب غیر منصرف نمی
شد معتبر کردند دران عدل را بعد
دلیل بر وجود معدول عنه امر اخر غیر از
منع صرف یافتند که تکرار معنی باشد
و تکرار معنی را مناسب تکرار لفظ
است اگر گویند وصفیه ثلث و

مثلث عارضی است صلاحیة سببیة
منع صرف ندارد گوئیم وصیغه عارضی
وضع اول اصلی وضع ثانی است
وجمع اخر جمع اخری اخری مؤنث آخر
آخر اسم تفضیل وقیاس اسم تفضیل
آن است که استعمال شود بلام یا بمن
یا باضافه واین که هیچ یک از اینها استعمال

نشده معلوم کرد که عدول از یکی از این
کرده بعضی رفته اند بعدول آن از لام
وبعضی از من کسی نگفته که عدول کرده
از اضافه زیرا که اسما که قطع میشود از
اضافه لازم دارد بنا را چون قبل و
بعد ویا لازم دارد تنوین را چون یومئذ
وحینئذ ویا اضافه اخری را چون



یا تتم تتم عدی واین ارسیح یک را
لازم ساورده معلوم که عدول از اضافه
نکرده اگر کویند معدول اگر از یکی از این
بود لازم است بنا که متضمن حرف است
ونیز باید معرفه بود بر تقدیر عدول از لام کوئیم
معنی تفضیلی وان بعد از عدل باقی نیست
تا متضمن معنی حرف شود اگر کویند عدل

خروج است از صیغه وبسقوط من ولام
صیغه اخر تغییر نخورده کوئیم لام ومن از
جهت شده امتزاج وتاثیر در معنی اسم تفضیل
کویا از تمام اوست وبسقوط آن کویا
باقی نیست صیغه آن اگر کویند عدل
خروج است از صیغه خود هرگاه معنی
تفضیلی در آن باقی نباشد از صیغه خود

عدول نکرده کوئیم معنی تفضیل اگر حقیقه باقی
نیست حکما باقی است که سبب منع
وجمع جمع جمعا جمعا موث اجمع
وقیاس فعلا افعل ان است که
اگر اسم بود جمع شود بر فعالی یا
فعلاوات واگر صفه بود جمع شود بر فعل
چون حمرا که جمع سده است بر حمر

چون صحرا که جمع صحاری وصحراوات ام

واین که هیچ از این ها جمع نشده معلوم
که عدول از یکی از این جموع کرده او تقدیرا
کعمر عمر وزفر را یافتند در کلام عرب
غیر منصرف وغیر از علمیه سبب
دیکر نبود واسم بیک سبب غیر منصرف
نمی شد فرض کردند که اصل عمر وزفر عامر
وزافر بوده عدول کرده بعمر وزفر

وباب قطام فی تمیم اگر گویند مقصود
اگر بیان مطلق عدل بود مثال عدل سبب
بنا باقی ماند و اگر عدل سبب منع صرف
بود ذکر باب قطام بی محل است گوئیم
اختیار شق ثالث میکنیم و ان بیان
عدل در غیر منصرف سبب منع صرف
بود یا نه با انکه صاحب متوسط نقل کرده

که پیش من شخصی سبق کافیه می خواند چون
ببحث عدل رسید در کافیه ان این عبارت
نبود گفتم باید نوشت گفت این آن
نسخه است که بدرس حضرت جمال الدین
عثمان ابن حاجب غفره رب المشارق
والمغارب گذشته و فرموده باب قطام
درین قیح بی موقع است و بدست خود

خط بران کشیده الوصف اگر گویند وصف
در اصطلاح نحات تابعی است دال بر معنی
در متبوع خود و یا اسم است دال بر ذات
مبهم که ماخوذ بود با بعض صفات خود و وصف
بهر یک از این دو معنی محل منع صرف است
نه سبب ان با انکه تابعیت در منع صرف
دخل ندارد گوئیم وصف اینجا بمعنی مصدری

است ای کون الاسم دالا علی ذات مبهمة
ماخوذة مع بعض صفاتها شرط ان یکون
فی الاصل اگر گویند ثبوت شی مر نفس
وی را ضروری است اشتراط در وی
صحیح نیست ونیز لازم دارد این شرط
که وصف عارضی وصف نبود با انکه
سلب شی از نفس شی محال است

کویم مراد شرط وصف است در سببیة
منع صرف اگر کویند اصل وصف موصوف
است و وصف عارضی نیز در موصوف
است چکونه باین احتراز ازان شود
کویم مراد باصل وضع است اگر کویند
طرفیة درست نمی آید کویم فی بمعنی عند است
فلا تصرفه بغلبة اگر کویند غلبه منزلت

۱۲۱

ان را چکونه متصور بود و نیز لازم می آید
که اسود هرکاه نام مرد سفید بود غیر منصرف
باشد بوصفیة و وزن الفعل با انکه غیر منصرف
است بعلمیة و وزن الفعل کویم
مراد بغلبه اسمیة اختصاص ان است
ببعض افراد آن فلذلک صرف
اربع فی مررت بنسوة اربع اگر کویند
میشود که انصراف اربع بجهة قبول تا بود کویم تا قیاسی نیست

[illegible]

یکی از لام و فا کافی بود کویم فا برای ترتیب
علمی است و لام برای ترتیب واقعی
اگر کویند ذلک لفظ فرد است چکونه اشاره
بتثنیه شود کویم بتاویل مذکور اگر کویند
دخول فی بر فعل صحیح نیست کویم بتاویل هذا الکلام
یا بتقدیر قولهم مررت داخل شد امتنع اسود
وارقم للحیة اگر کویند امتناع اسود

وارقم بوصفیة و وزن الفعل است و شرط
وزن الفعل عدم قبول تا است و مونث
اسود اسوده امد کویم مراد عدم قبول تا است
بان اعتبار که بسبب منع شده و باعتبار
وصف اصلی که منع از صرف شده مونث
سوداء می اید نه اسوده وادهم للقید وضعف
منع اخیل لانه واجدل للصقر واخیل للطایر عطف
علی صرف داخل تحت التعلیل یعنی از جهة اشتراط

اصالة وصف ضعیف است منع صرف
این اسما چه معلوم نیست که در اصل وصف
باشند اگر گویند اصالة وصف شرط
منع صرف است و انتفاء شرط انتفاء مشروط
است نه ضعف آن گوییم قطع با اشتراط
نیست بلکه ثبوت آن ضعیف و سبب
است و ضعف شرط و سبب موجب

ضعف مشروط و مسبب است نه عدم
اگر گویند تقابل تأنیث
بالتاء معنوی را صحیح نیست زیرا که تأنیث
معنوی نیز بتاء مقدره است گوییم مراد التأنیث
اللفظی الحاصل بالتاء است
این اشتراط لازم دارد که بعضی مؤنث مؤنث
نباشد و سلب شیء از نفس شیء محال است

مراد شرط تأنیث است در سببیة
منع صرف اگر گویند این شرط لازم دارد علمیة [illegible]
گوییم لام العلمیة بدل از مضاف الیه است یعنی علمیتهم [illegible] شرط
معنوی نیز علمیة است لکن در لفظی شرط
وجوب و در معنوی شرط جواز

چون تأنیث
معنوی امریست خفی و خفیف شرط

شد در وجوب تأثیر آن در سببیة منع صرف
یکی از امور ثلثه که یا زیاده بر سه حرف بود
و یا متحرک الاوسط و یا عجمة تا نوعی ثقل
حاصل شود چه زیاده بر سه حرف اثقل
از سه حرفی است و متحرک الاوسط اثقل از
ساکن الاوسط و عجمه اثقل از عربی چه
تکلم بزبان غیر دشوار است فهند یجوز صرفه



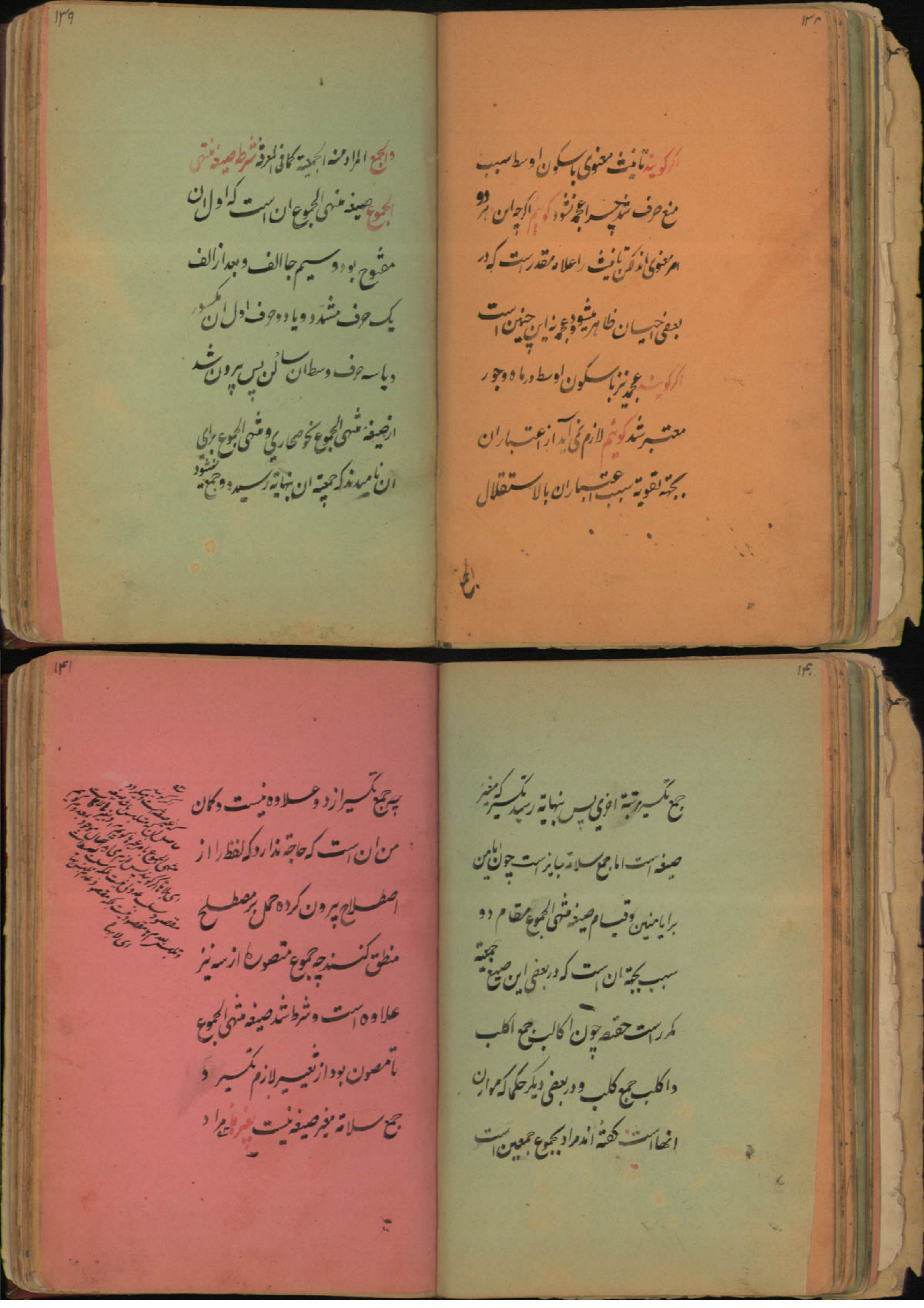
وزیب و سقرو ماه وجور ممنوع فان یتی به
مذکر شرط زیادة علی الثلثة وعدم منصرف
وعقرب ممنوع للعدة اکر کویند معرفة
محل منع صرف نیست نه سبب ان و نیز موافقه
ندارد سایر علل و سابق و لاحق خود را
کوئیم مراد از معرفة تعریف بذکر محل و اراده
حال بقرینه سابق و لاحق و سایر علل شرطها

ان یکون علمیة

ان یکون علمیة چون اراده از معرفة تعریف
شد دفع شد لزوم کون المعرفة علمیة و زیادة
ان یکون دفع شد لزوم کون التعریف علمیا
چون توهم شده بود درین عبارت تکرار کوئی و
حضرت شارح قدس سره فرمود برای نسبة
پس کجاست تکرار و یا مصدری است و
استدراک نیز زیرا که بسقوط ان یکون لازم می آید کون التعریف
معارف پنج اند مضاف و مضمر و ذو اللام و مبهم و علم

مضمرات و مبهمات از مبنیات اند و مضاف و ذو اللام
غیر منصرف را منصرف میکرداند چکونه سبب
منع صرف شود باقی ماند علم شرط شد تعریف
بعلمیة اکر کویند ابتداء علم را سبب
میکفت تا حاجة بشرط نمی شد کوئیم چون هر
سبب را فرعیتی است و فرعیت تعریف هر تنکیر را
ظاهر تر بود از فرعیة علمیة تعریف را سبب کفت

و علمیة را شرط العجمة شرطها ان یکون علمیة
فی العجمیة اکر کویند قالون در عجم علم نیست
و غیر منصرف است کوئیم علمیة عام است از
حقیقة و حکما یا اینکه نقل ده از عرب از لغة
عجم بعلمیة بی تصرف در آن قبل از نقل و قالون
چنان است و تحرک وسط او از زیادة
علی الثلثة نوح منصرف و شتر

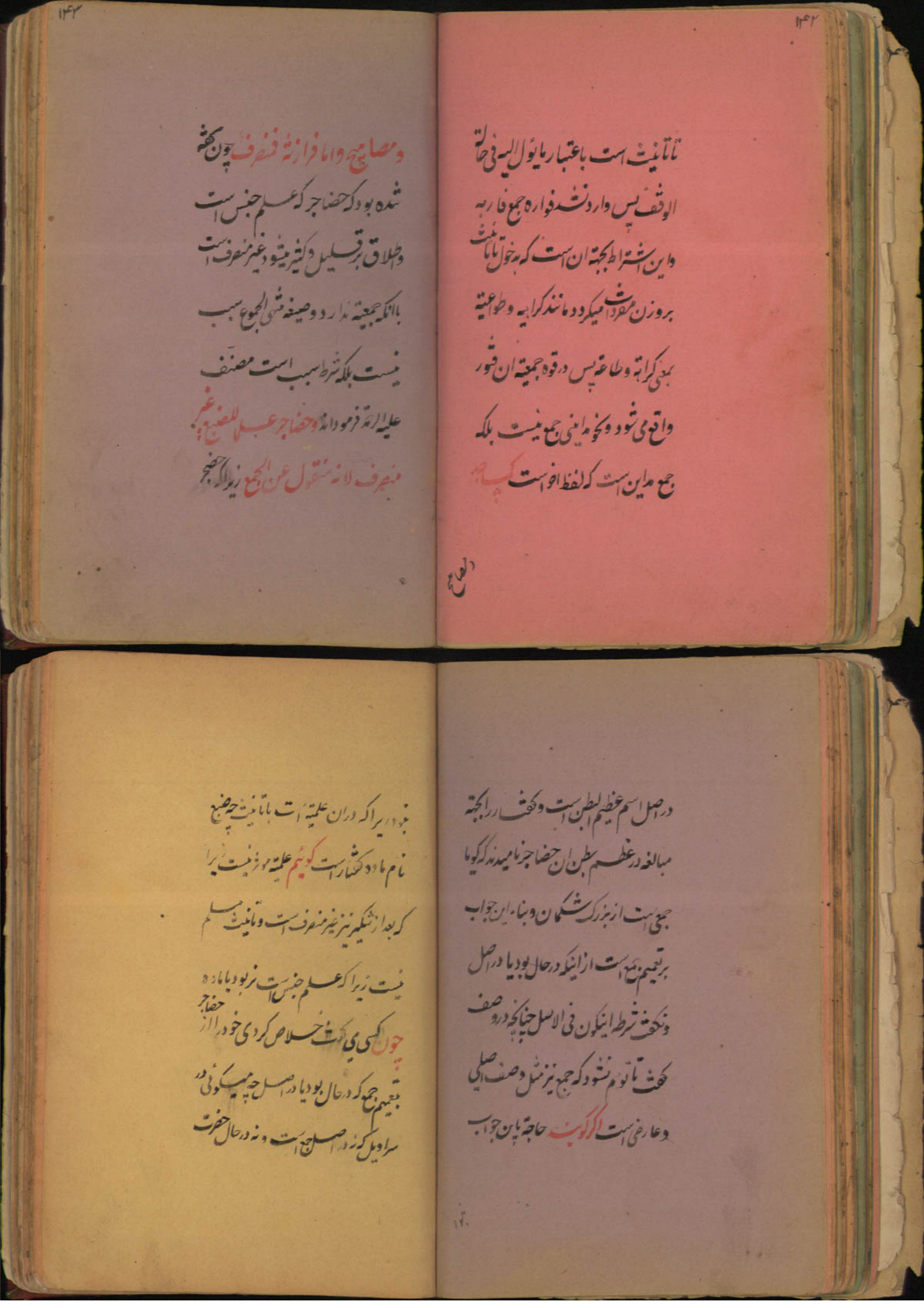


اگر گویند تانیث معنوی با سکون اوسط سبب
منع صرف نشد چنانچه اعجمه نشود گوییم اگرچه این هر دو
امر معنوی اند لکن تانیث را علامه مقدر است که در
بعضی احیان ظاهر میشود و عجمه این چنین است
اگر گویند عجمه نیز با سکون اوسط در ماه وجور
معتبر شد گوییم لازم نمی آید از اعتبار ان
بجهه تقویه سبب اعتبار ان بالاستقلال

والجمع المراد منه الجمعیة کما فی المعرفة شرط صیغه منتهی
الجموع صیغه منتهی الجموع ان است که اول ان
مفتوح بود و سیم جا الف و بعد از الف
یک حرف مشدد و یا دو حرف اول ان مکسور
و یا سه حرف وسط ان ساکن پس بیرون شد
از صیغه منتهی الجموع نحو صحاری و منتهی الجموع برای
ان نامیدند که جمعیة ان بنهایه رسید و جمع نشود

جمع تکسیر مرتبه اخری پس بنهایه رسید تکسیر که مغیر
صیغه است اما جمع سلامه جایز است چون ایامن
برای ایامنین و قیام صیغه منتهی الجموع مقام دو
سبب بجهه ان است که در بعضی این صیغ جمعیة
مکرر است حقیقه چون اکالب جمع اکلب
و اکلب جمع کلب و در بعضی دیگر حکما که موازن
انها است گفته اند مراد بجموع جمعین است

پس جمع تکسیر از دو علاوه نیست و گمان
من ان است که حاجه ندارد که لفظ را از
اصطلاح بیرون کرده حمل بر مصطلح
منطق کنند چه جموع متصور از سه نیز
علاوه است و شرط شد صیغه منتهی الجموع
تا مصون بود از تغییر لازم تکسیر و
جمع سلامه مغیر صیغه نیست بغیره مراد

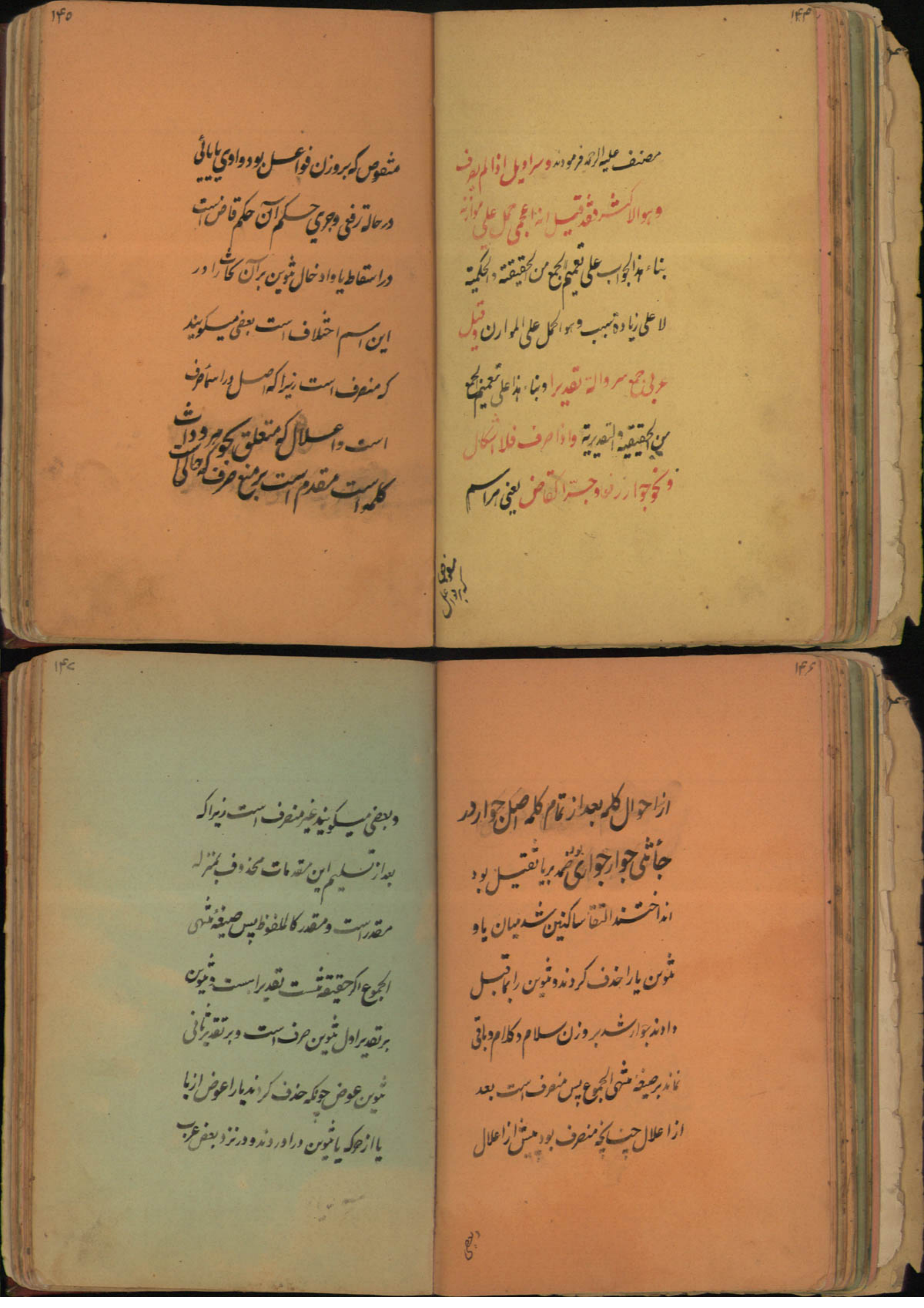


تا تانیث است باعتبار مایئول الیه فی حالة
الوقف پس وارد نشد فواره جمع فارهه
واین اشتراط بجهة ان است که بدخول تا تانیث
بروزن مفرداشت میکردد مانند کراهیه وطواعیة
بمعنی کراهة وطاعة پس درقوه جمعیة ان فتور
واقع می شود ونحو هذا اینی جمع نیست بلکه
جمع هذا این است که لفظ او است کیاجه

ومصابیح واما فرازنة فمنصرف چون کفته
شده بود که حضاجر که علم جنس است
واطلاق بر قلیل وکثیر میشود غیر منصرف است
باانکه جمعیة ندارد وصیغه منتهی الجموع سبب
نیست بلکه شرط سبب است مصنف
علیه الرحمة فرموده اند وحضاجر علما للضبع غیر
منصرف لانه منقول عن الجمع زیراکه ضبع

در اصل اسم عظیم البطن است وکفتار را بجهة
مبالغه در عظم بطن ان حضاجر نامیدند که کویا
جمعی است از بزرک شکمان وبناء این جواب
بر تعمیم جمع است از اینکه در حال بود یا در اصل
ونکفت شرط اینکون فی الاصل چنانچه در وصف
کفت تا توهم نشود که جمع نیز مثل وصف اصلی
وعارضی است اگر کویند حاجة باین جواب

نبود زیراکه دران علمیة است با تانیث چه ضبع
نام ماده کفتار است کوئیم علمیة موثر نیست زیرا
که بعد از تنکیر نیز غیر منصرف است وتانیث مسلم
نیست زیراکه علم جنس است نر بود یا ماده
چون کسی می کفت خلاص کردی خود را از حضاجر
بتعمیم جمع که در حال بود یا در اصل چه میکوئی در
سراویل که نه در اصل جمع است ونه در حال حضرت



مصنف علیه الرحمه فرموده‌اند و سراویل اذا لم یصرف
و هو الاکثر فقد قیل انه اعجمی حمل علی موازنه
بناء هذا الجواب علی تعمیم الجمع من الحقیقة و الحکمیة
لا علی زیادة سبب و هو الحمل علی الموازن و قیل
عربی جمع سروالة تقدیرا و بناء هذا علی تعمیم الجمع
من الحقیقیة و التقدیریة و اذا صرف فلا اشکال
و نحو جوار رفعا و جرا کقاض یعنی هر اسم

منقوص که بر وزن فواعل بود و واوی یا یائی
در حالت رفعی و جری حکم آن حکم قاض است
در اسقاط یا و ادخال تنوین بر آن که ثابت را در
این اسم اختلاف است بعضی میگویند
که منصرف است زیرا که اصل در اسما صرف
است و اعلال که متعلق بجوهر و ذات
کلمه است مقدم است بر منع صرف که حالی

از احوال کلمه بعد از تمام کلمه اصل جوار در
جا ثانی جوار جواری بود تنوین بر یا ثقیل بود
انداختند التقاء ساکنین شد میان یا و
تنوین یا را حذف کردند و تنوین را بما قبل
دادند جوار شد بر وزن سلام و کلام و باقی
نماند بر صیغه منتهی الجموع پس منصرف است بعد
از اعلال چنانچه منصرف بود پیش از اعلال

و بعضی میگویند غیر منصرف است زیرا که
بعد از تسلیم این مقدمات محذوف بمنزله
مقدر است و مقدر کالملفوظ پس صیغه منتهی
الجموع اگر حقیقة نیست تقدیرا است و تنوین
بر تقدیر اول تنوین صرف است و بر تقدیر ثانی
تنوین عوض چونکه حذف کردند یا را عوض از یا
یا از حرکه یا تنوین در آوردند و در نزد بعض عرب

باثبات یاست در حالت جری مانند حالت نصبی

پس نیست اعلال بر این نمرد در حالت رفعی و جرّاً

این لفظ بر تقدیم منع صرف است بر اعلال واگر

گفتیم بعد از تسلیم اشارة است بتناقض

این کلام چه صرف نیز حکمی است از احکام ان

پس چگونه مقدم گشت بر اعلال اگرچه

حرف مقدم است بر منع صرف الترکیب العاشر مزجیة

وان لا یکون باضافة ولا اسناد زیرا که اعلام

مشتمل بر اسناد بجهة دلالة بر قصة غریبه

یا از مبنیات است ویا اعراب شان تقدیر یست

بجهة اشتغال باعراب حکایتی واضافه

مضاف را منصرف میگردانند پس سبب

منع صرف مضاف الیه حکمی شود اگر سبب چرا

تعرض بصوتی وتعدادی نفرمود گوییم کفایة کرد از

این دو بیان بنا ایشان در مابعد ومیشود که ترک

تعدادی بجهة اختلاف در منع صرف وی بود و ترکیب توصیفی

داخل است در اسنادی حکمیه او صاف

قبل العلم بها اخبار کما ان الاخبار بعد

العلم بها اوصاف پس باقی ماند از شش

قسم ترکیب امتزاجی مثل بعلبک نام شهری است

مرکب از بعل که نام بتی است وبک که نام صاحب

ان بت است بی اعتبار نسبة الالف

والنون که در ان اختلاف است در سببیه منع

حرف الف ونون یا از زیادة ایشان است

وبودن ایشان فرع مزید علیه ویا مشابهت ایشان

است بالفی تانیث واز این جهة مضارعتین

می نامند وراجح این قول است نزد اکثر

[illegible] وجود فعلی

ان کان الثانی اسم فشرط العلمیة مراد باسم مقابل
مقابل صفة است که قسمی است از اسم مقابل
فعل وحرف الزائدة ضمیر مفرد چگونه راجع
بالف ونون شود که هم باعتبار بودن ایشان
سبب واحد یا که هم وشرط الاسم فی امتناعه
من الصرف اشتراط علمیة بجهت ثبوت لزوم

زیادة است ویا امتناع لحوق تا است بلکه
هر یک از این دو توجیه بر هر یک از این دو
مذهب مناسبة دارد نه اینکه اول با اول تعلق
داشته باشد وثانی بثانی چنانچه توهم می شود
در بادی نظر چه لزوم چنانچه تاکید زیادة
می کند مشابهة الفی تانیث را نیز اثبات
می کند که الفی تانیث نیز لازم کلمه اند وامتناع

لحوق تا نیز چنانچه مفید مشابهة است بالفی
تانیث مؤکد زیادة وفرعیة مزید علیه است
چه زیادة تا مر الف ونون را بمنزله اصل
می سازد ضرورة اصالة الملحق من الملحق به وحالة
ضد فرعیة پس در فرعیة ان فتور واقع
شد اگرچه اصالة نسبة بامری است و
فرعیة نسبة باخر وان کان الثانی صفة فانتفاء

فعلانة زیرا که بلحوق تا مشابهة الفی تانیث
برهم می شود ودر فرعیة فتور می باشد
چنانچه گذشت وقیل وجود فعلی
چه بوجود فعلی فعلانة منتفی میگردد
ومن ثم اختلف فی رحمن از جهة اختلاف
در شرط اختلاف کرده اند در رحمن زیرا
که رحمن نام حضرت حق است جل وعلا

وصحیح نیست که گفته شود بر غیر نه بر نه کرونه بر
مؤنث ورحمن الیمامه الحاد پس کسی که اشتغا
فعلا را شرط گفته غیر منصرف دانسته وکسی که شرط
وجود فعلی را کرد انیده منصرف دون سکران
زیرا که مؤنث ان سکری است ومحقوا است
شرط بر هر دو مذهب و دون ندمان چه
مؤنث ان ندمانه است ومنتفی است

ندمان ندیم است پس منصرف در ان
غیر منصرف از ندمان

شرط بر هر دو مذهب ندمان منصرف که بود از
منادمه تانیث او بتا بود ومعنیش ندیم
وان که ندم بود بالف وان مؤنثش
قائل بانصراف کسی نیست مستقیم
وزن الفعل اگر گوید اضافه وزن بمعنی لام
است که مفید اختصاص است پس شرط ان
یختص به ضایع است ونیز اگر مختص بفعل بود

پس شرط ان یختص به ضایع است

سبب منع صرف اسم چگونه شود والا اشتراط
واضافه درست نمی آید ونیز اگر وزن الفعل
خاصه فعل بود اشتراط فاسد وتردید واثقال
کاسد میگردد والا چگونه وزن مشترک را
بمعین مضاف کردن گوییم غیر مختص است
ومسلم نیست که اضافه لامی مطلقا برای
اختصاص بود بلکه بسیار است که بمجرد نسبت است

گفته می شود زید ابوبکر با انکه دیر پسران دیگر
نیز بوده اضافه ان بفعل بجهته که موجود نیست
در اسم مگر منقول از فعل پس معنی وزن الفعل
ان است که بوده باشد اسم بر وزن که
کرشمرده شود ان وزن از اوزان فعل ومعنی
اختصاص ان است که ابتداء موجود در اسم
نشود نه انکه اصلا در وی نبود او یکون فی اوله

وکون در شرح

زیادة ای زیادة حرف فالتنوین بدل من المضاف الیه
او حرف زاید بحذف الموصوف وکون المصدر
بمعنی اسم الفاعل اگر گویند وزن الفعل مصدر است
زیادة حرف در اول ان متصور نیست گوئیم
ضمیر فی اوله راجع است بوزن بمعنی موزون
ای ما کان علی وزن الفعل بطریق الاستخدام
ویا بمعنی ما یوازن الفعل نیز باین طریق اگر گویند

لازم می اید اتحاد ظرف و مظروف چه حرف
زاید حرف اول است گوئیم ظرفیه خاص است
مر عام را چه نسبة باین حرف زاید و حرف
اول عموم من وجه است کزیادة غیر قابل
للتا و من ثم امتنع احمر و انصرف
یعمل در حالیکه وزن الفعل باانکه بر وزن فعل است
و دیگر اول ان زیادتی است مثل زیادة فعل قابل
قابل تا نبود زیرا که باین تا از وزن فعل
بیرون می شود اگر گویند اسود قابل تا است

که اسودة امده گوئیم مراد عدم قبول تا است
باین اعتبار که منع شده است از صرف
و تا اسودة بجهة وصفیة که باعتبار ان غیر منصرف
نیست چه مونث ان باین اعتبار اسوداء می اید
بلکه بغلبه اسمیه است اگر گویند چه میگوئی در ربع و
گوئیم مراد عدم تا قیاسی است و تا اربعه چون در مذکر است غیر قیاسی است اگر گویند
لحوق تا باعتبار تاویل جمع بجماعة است و این

عین قیاس است گوئیم این معنی مشترک
است در مابین مذکر و مونث پس تفرقه
و اختصاص بمذکر تحکم و خلاف قیاس است
باانکه تاویل موجب نمی شود فائدة حضرت
مصنف علیه الرحمة والرضوان والعفو والغفران
در بحث جمع مسلمان بالغ بغیر ها فرموده
و در بحث وزن الفعل زبان فصیح بیان خود را

بغیر قابل للتا گشوده دراین سری است
عجیب ونکته ایست عریب وان این است
که وزن الفعل بمجرد قابلیة منصرف میگردد
اگرچه متلبس بتا نبود چون یعمل که بتا تانیث یعملة
منصرف گشته بخلاف جمع که متلبس بتا منصرف است
نه غیر چون جوارب جمع جورب غیر منصرف است
باانکه مؤنث ان جوربة امده است این وجه

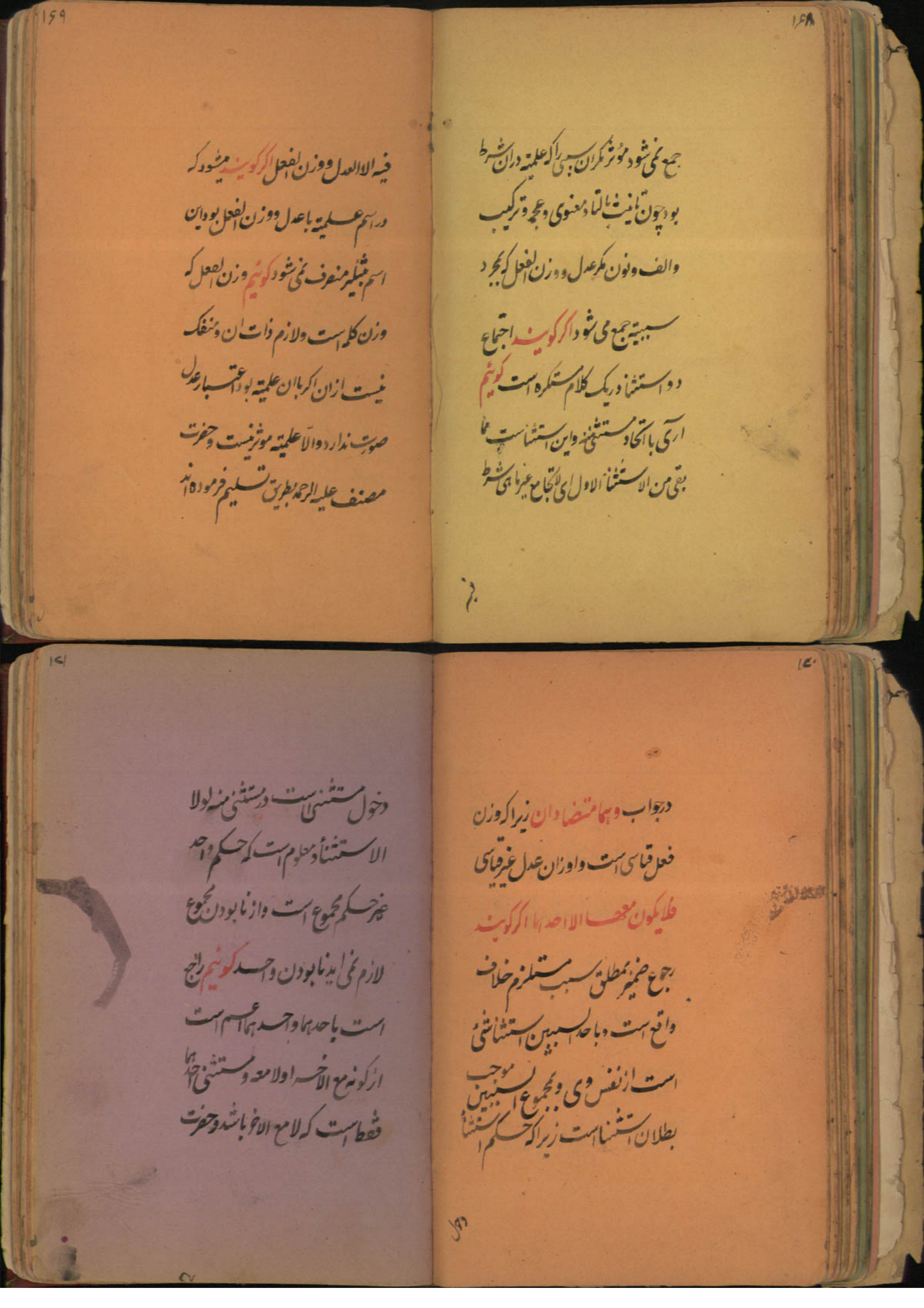
اما

زیادة قابلیة است اما وجه انکه در جمع تغیرها
ودر وزن الفعل بتا نموده ان است که تاثیر
تا چون در وزن الفعل اشد بود چنانچه دانستی
تغیر بتا نمود که اصل است ودر جمع بهاکه
عارض ومنقلب ازان است وفرع ان
اگر گویند سبب این فرق چیست گوییم
بجهه منافات تاء تانیث متحرک که خاصه

اسم است مر فعل را بخلاف جمع که تا دربسیاری
از صیغ آن گاهی می آید وما فیه علمیة مؤثرة اذا نکر
صرف هر اسم غیر منصرف که دران علمیة
مؤثره باشد بسببیة محضه یا باانکه شرط سبب اخر
نیز بود هرگاه نکره شود بانوجه که اراده شود
ازان وصف مشتهر صاحب ان نحو لکل فرعون
موسی ای لکل مبطل محق ویا تاویل بمسمی باین شود نحو

را

جا فی زید وزید اخر منصرف میشود وبقید
مؤثر احتراز کرد از علمیة که جمع با جمع یا الف
تانیث شود چه هریک را ازاین دو در سببیة
منع صرف کفایة است وعلمیة را تاثیر
نیست لما تبین من انها لا تجامع مؤثرة
الا ما هی شرط فیه الا العدل ووزن
الفعل بجهة که ظاهر شده است ازانکه علمیة



جمع نمی شود موثر مگر ان سببی را که علمیة دران شرط
بود چون تانیث بالتاء معنوی و عجمه و ترکیب
والف ونون مگر عدل و وزن الفعل که بجرد
سببیت جمع می شود اگر گویند اجتماع
دو استثنا در یک کلام مستکره است گوئیم
اری با اتحاد مستثنی منه واین استثنا ست مما
بقی من الاستثناء الاول ای لا تجامع غیرها ای شرط

فیه الا العدل و وزن الفعل اگر گویند میشود که
در اسم علمیة با عدل و وزن الفعل بود واین
اسم بتنکیر منصرف نمی شود گوئیم وزن الفعل که
وزن کلمه است ولازم ذات ان و منفک
نیست ازان اگر باان علمیة بود اعتبار عدل
صورت ندارد والا علمیة موثر نیست و حضرت
مصنف علیه الرحمة بطریق تسلیم فرموده اند

درجواب وهما متضادان زیرا که وزن
فعل قیاسی است و اوزان عدل غیر قیاسی
فلا یکون معها الا احدهما اگر گویند
رجوع ضمیر مطلق سبب مستلزم خلاف
واقع است و باحد السببین استثناء شئ
است از نفس وی و بمجموع السببین موجب
بطلان استثنا است زیرا که حکم استثناء

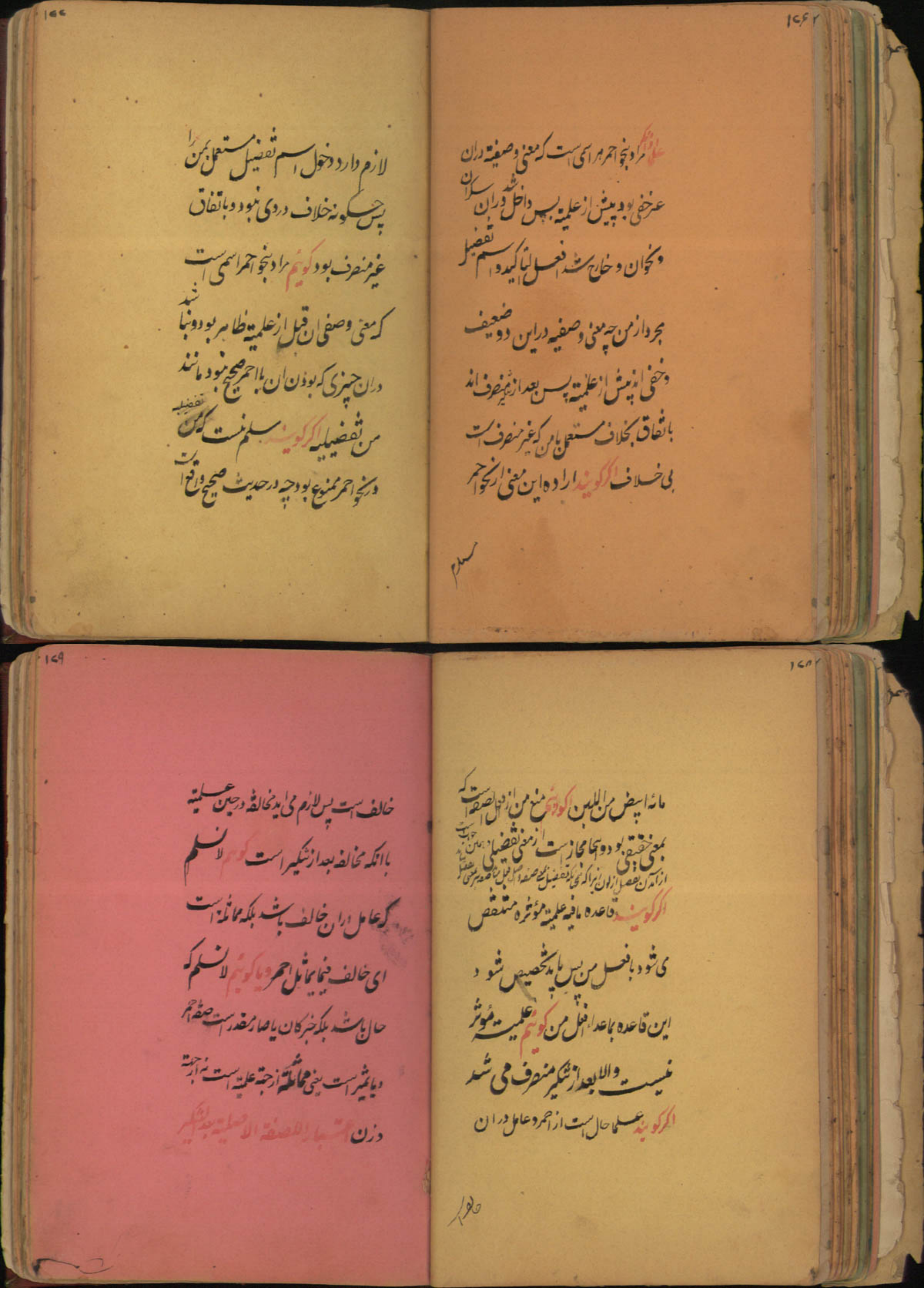
دخول مستثنی است در مستثنی منه لولا
الاستثناء و معلوم است که حکم واحد
غیر حکم مجموع است و از نابودن مجموع
لازم نمی اید نابودن واحد گوئیم راجع
است باحدهما و احدهما اعم است
از کونه مع الاخر اولا معه و مستثنی احدهما
فقط است که لا مع الاخر باشد و حضرت

شارح قدس سره جواب باختیار
شق رابع فرموده که اذای لا یوجد شئ
من الامر الدائر بین مجموع ذین السببین و بین
احدهما فقط الا احدهما فقط و تعبیر از لا یکون
بلا یوجد به اشاره است باینکه کان تامه است
واین بنا بر آن است که در نسخه حضرت شارح قدس سره
عبارت معها نبوده اگر کان ناقصه بود محتاج

محتاج بتقدیر میکردد اما در نسخه که معها دارد
ظاهر کان ناقصه است فاذا لم یبق بلا سبب
در صوره که شرط سبب دیگر نیز بود زیرا که هرگاه
یک سبب که علیه بود بنفسه رفع میشود و سبب
دیگر که مشروط بعلیه است باعتبار وصف
سببیه رفع می شود اگر گویند این کلام
کاذب است که پس سبب باقی می ماند

چه ذات سبب باقی است اگر وصف آن
باقی نیست گویم معنی این است که باقی نمی ماند
دران سبب من حیث هو سبب او علیه
سبب آخر در صورتی که شرط سبب دیگر
بود که همراه عدل یا وزن الفعل بود چون
از کلیه این حکم بیرون کرد سیبویه مانند
احمر را که علم بود و نکره شود اشاره کرد مصنف

علیه الرحمه بآن و فرمود وخالف سیبویه
الاخفش الاخفش ثلثه الاول هو ابو الخطاب
استاد سیبویه والثانی هو ابو الحسن سعید
بن سعده تلمیذه والثالث هو ابو الحسن قرینه
علی بن سلیمان والمراد هنا تلمیذه و چون
قول تلمیذ از قول استاد اظهر و اوفق بود
قاعده را نسبه مخالفه باستاد نشد فی نحو حم



علم اگر مراد بنحو احمر اسمی است که معنی وصفیة دران
عرخفی بود پیش از علمیة پس داخل شد دران سکران
ونحوان وخارج شد افعل التاکید واسم تفضیل
مجرد از من چه معنی وصفیه در این دو ضعیف
وخفی اند پیش از علمیة پس بعد از تنکیر منصرف اند
باتفاق بخلاف مستعمل با من که غیر منصرف است
بی خلاف اگر گویند اراده این معنی از نحو احمر

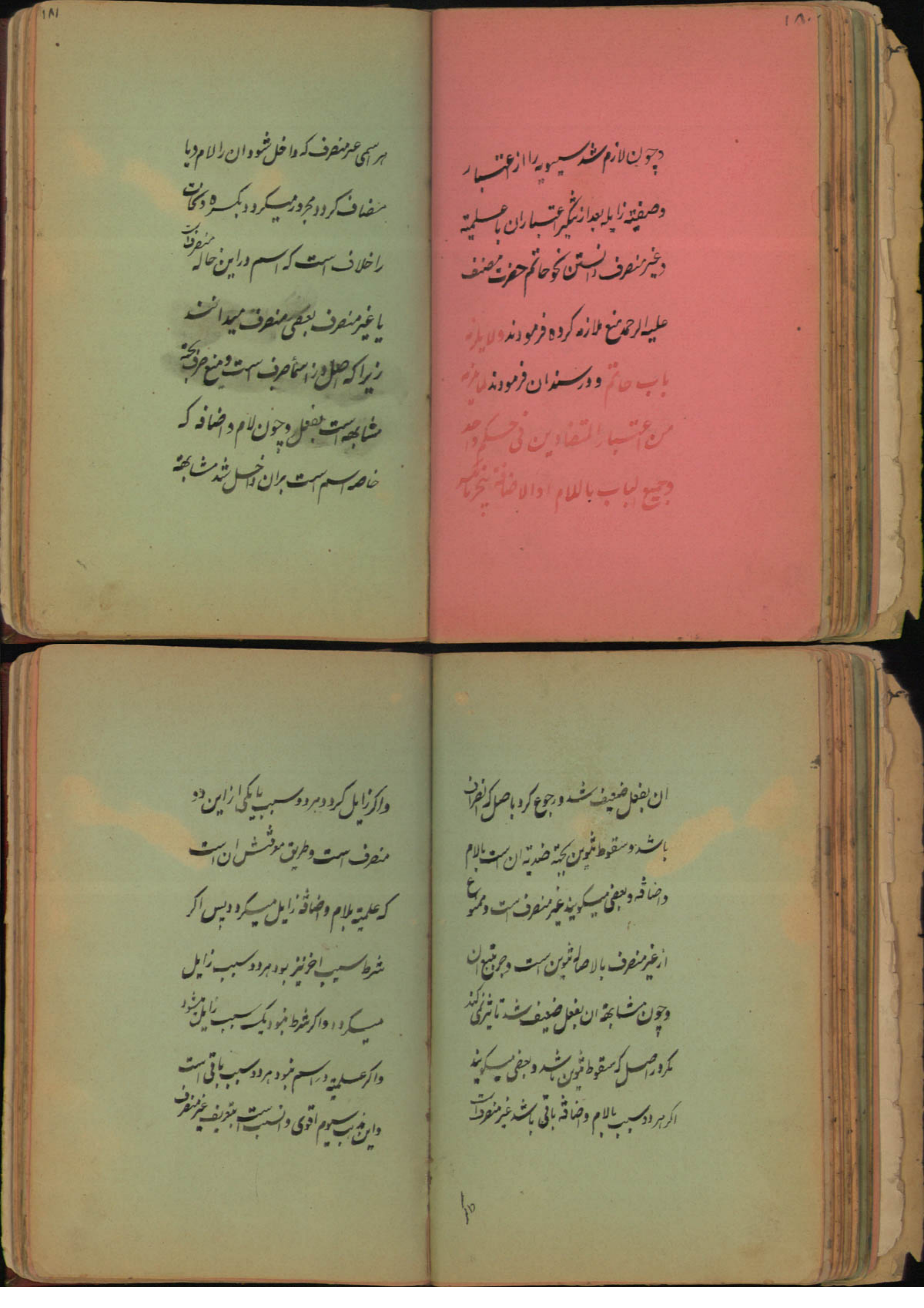
سلم

لازم دارد دخول اسم تفضیل مستعمل بمن را
پس چگونه خلاف در وی نبود وباتفاق
غیر منصرف بود گوئیم مراد بنحو احمر اسمی است
که معنی وصفی ان قبل از علمیة ظاهر بود ونباشد
دران چیزی که بودن ان با احمر صحیح نبود مانند
من تفضیلیه اگر گویند مسلم نیست که من تفضیلیه
در نحو احمر ممنوع بود چه در حدیث صحیح واقع است

مائه ابیض من اللبن اگر گوئیم منع من از افعل الصفت که
بمعنی حقیقی بود و بجا مجازست از معنی تفضیلی
اگر گویند قاعده ما فیه علمیة مؤثره منتقض
می شود بافعل من پس باید تخصیص شود
این قاعده بماعدا افعل من گوئیم علمیت مؤثر
نیست والا بعد از تنکیر منصرف می شد
اگر گویند علما حال است از احمر وعامل در ان

حال

خالف است پس لازم می اید مخالفة در حین علمیة
باانکه مخالفة بعد از تنکیر است گوئیم لا نسلم
که عامل دران خالف باشد بلکه مماثلة است
ای خالف فیما یماثل احمر ویا گوئیم لا نسلم که
حال باشد بلکه خبر کان یا صار مقدر است صفة احمر
ویا تمیز است یعنی مماثلة از جهة علمیة است نه از جهة
وزن اعتبار الصفة الاصلیة بعد التنکیر

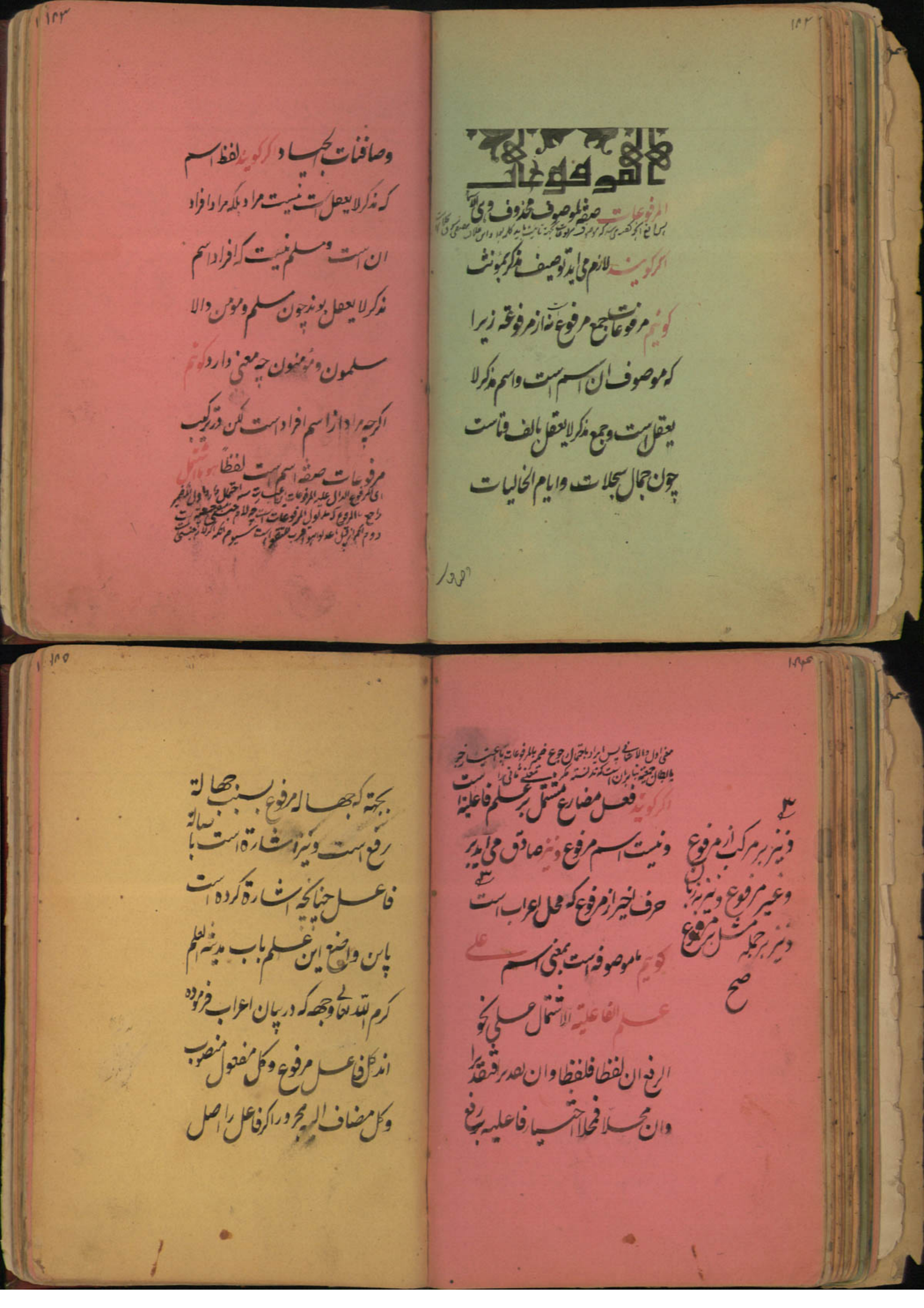


وچون لازم شد سیبویه را از اعتبار
وصفیته زایله بعد از تنکیر اعتبار ان با علمیة
وغیر منصرف داشتن نحو حاتم حضرت مصنف
علیه الرحمة منع ملازمه کرده فرمودند ولا یلزمه
باب حاتم و در سندان فرمودند لما لزمه
من اعتبار المتضادین فی حکم واحد
وجمیع الباب باللام او الاضافة ینجر بالکسر

هر اسمی غیر منصرف که داخل شود ان را لام ویا
مضاف گردد مجرور میگردد بکسره و نحات
را خلاف است که اسم در این حاله منصرف است
یا غیر منصرف بعضی منصرف میدانند
زیرا که اصل در اسما صرف است و منع صرف بجهة
مشابهه است بفعل و چون لام و اضافه که
خاصه اسم است بران داخل شد مشابهه

ان بفعل ضعیف شد و رجوع کرد باصل که انصراف
باشد و سقوط تنوین بجهة ضدیه ان است با لام
واضافه و بعضی میگویند غیر منصرف است و ممنوع
از غیر منصرف بالاصالة تنوین است و جر تبع ان
و چون مشابهه ان بفعل ضعیف شد تاثیر نکند
مگر در اصل که سقوط تنوین باشد و بعضی میگویند
اگر هر دو سبب با لام و اضافه باقی باشد غیر منصرف است

واگر زایل گردد هر دو سبب یا یکی از این دو
منصرف است و طریق موفقش ان است
که علمیة بلام و اضافه زایل میگردد پس اگر
شرط سبب اخر نیز بود هر دو سبب زایل
میگردد و اگر شرط نبود یک سبب زایل میشود
واگر علمیة در اسم نبود هر دو سبب باقی است
واین مذهب سیوم اقوی و انسب است بتعریف غیر منصرف



المرفوعات

المرفوعات صفة لموصوف محذوف وهي الاسماء

[illegible]

اگر گویند لازم می اید توصیف مذکر بمونث

گویم مرفوعات جمع مرفوع است نه از مرفوعه زیرا

که موصوف ان اسم است واسم مذکر لا

یعقل است وجمع مذکر لایعقل بالف وتا است

چون جمال سجلات وایام الخالیات

وصافنات لجیاد اگر گویند لفظ اسم

که مذکر لایعقل است نیست مراد بلکه مراد افراد

ان است ومسلم نیست که افراد اسم

مذکر لایعقل بوند چون مسلم ومومن والا

مسلمون ومومنون چه معنی دارد گویم

اگرچه مراد از اسم افراد است لکن در ترکیب

مرفوعات صفة اسم است لفظا هو ما اشتمل

ای المرفوع الدال علیه المرفوعات [illegible] احتمال [illegible] اول الضمیر

راجع [illegible] المرفوع [illegible] اول المرفوعات است [illegible]

دوم [illegible] سیوم [illegible]

معنی اول [illegible] پس [illegible] ضمیر بالمرفوعات [illegible]

[illegible]

اگر گویند فعل مضارع مشتمل بر علم فاعلیة است

ونیست اسم مرفوع ونیز صادق می اید بر

حرف اخیر از مرفوع که محل اعراب است

گویم ما موصوفه است بمعنی اسم علی

علم الفاعلیة الاشتمال علی النحو

الرفع ان لفظا فلفظا وان تقدیرا فتقدیرا

وان محلا فمحلا احترازا فاعلیه بر رفع

ونیز بر مرکب از مرفوع

وغیر مرفوع ونیز بر

ونیز بر جمله مشتمل بر مرفوع

صح

بجهة که جهالة مرفوع بسبب جهالة

رفع است ونیز اشارة است با

فاعل چنانچه اشارة کرده است

بان واضع این علم باب مدینة العلم

کرم الله تعالی وجهه که در بیان اعراب فرموده

ان کل فاعل مرفوع وکل مفعول منصوب

وکل مضاف الیه مجرور اگر فاعل را اصل

نمی دانست بان کفایه نمی کرد واین است
وجه تقدیم مصنف رحمه الله علیه ان را فمنه الفاعل
وهو ما اسند ای اسم اسند تفسیر ما باسم
بجهة انست که اگر ما موصوفه بود بمعنی شئ
وشئ عرض عام است تعریف بعرض عام
می شود وخالی از جنس واگر موصوله بود موصول
وصله در حکم کلمه واحد اند تعریف از جنس خالی

می شود ونیز مبتدا وخبر که معرفه بوند حصر فصل
لازم است ونیز اصل در خبر تنکیر است اگر گویند
چه میگوئی در اعجبنی ان ضرب زید گوئیم
اسم عام است از حقیقی واز حکمی الفعل
او شبهه وقدم علیه باین قید احتراز کرد از
زید قام اگر گویند احتراز از این قید
اول است زیرا که اسناد فعل بفاعل علت

نه بمبتدا واسناد بمبتدا بمجموع فعل وفاعل علت
نه مجرد فعل گوئیم اسناد بضمیر شئ اسناد است
بان شئ اگر گویند چه میگوئی در نحو اکرم
من بکر یک گوئیم مراد تقدیم وجوبی است
اگر گویند تقدیم خبر نیز واجب می باشد در صورت
نکاره مبتدا وظرفیه خبر گوئیم مراد وجوب
تقدیم نوع آن است علی جهة قیامه

اگر گویند قیام فعل که لفظ وکلمه است
بفاعل که اسم است معنی ندارد وقیام
معنی ومدلول آن نیز متصور نه ومعنی لغوی
که حدث است نیز ممکن نه گوئیم مراد
قیام مدلول تضمنی فعل که حدث است
بر مدلول فاعل اگر گویند زید در ما ضرب زید
فاعل است واسناد فعل بان نشده بلکه سلب

اسناد است گوئیم بلکه اسناد فعل منفی است

اگر گویند تعریف برای توضیح است واو

برای تشکیک گوئیم بلکه او برای تنویع است

وتقسیم مثل قام زید وزید قائم ابوه

والاصل فی الفاعل ان یلی الفعل

ای المسند الیه بتقسیر فعل مسند الیه بجهت شمول

شبه فعل است ومن ثمه جاز ضرب غلامه زید

وامتنع ضرب غلامه زیدا چه در صورت اول اگرچه

اضمار قبل الذکر است لفظا نیست معنی

ودر ثانی اضمار قبل الذکر است لفظا ومعنی

واضمار قبل الذکر ممتنع است خلاف

مر اخفش وابن جنی را وسند این دو

اقوال شعر است چون جزی ربه عنی

عدی ابن حاتم وماننده لما عصی اصحابه

مصعبا ای الیه لکیل صاع بصاع ونحو

جزی بنوه ابا الغیلان عن کبر وحسن

فعل کما یجزی سنمار جواب داده اند

از دوی اول بمنع رجوع ضمیر بعدی ومصعب

متاخر بلکه راجع است بمصدر مدلول علیه

بفعل ای رب الجزاء واصحاب العصیان

مثل قوله تعالی اعدلوا هو اقرب

للتقوی واز اخیر شد وذو اذا انتفی

الاعراب فیهما لفظا والقرینة مراد بقرینه امری

دال بر فاعلیت فاعل ومفعولیت مفعول غیر از

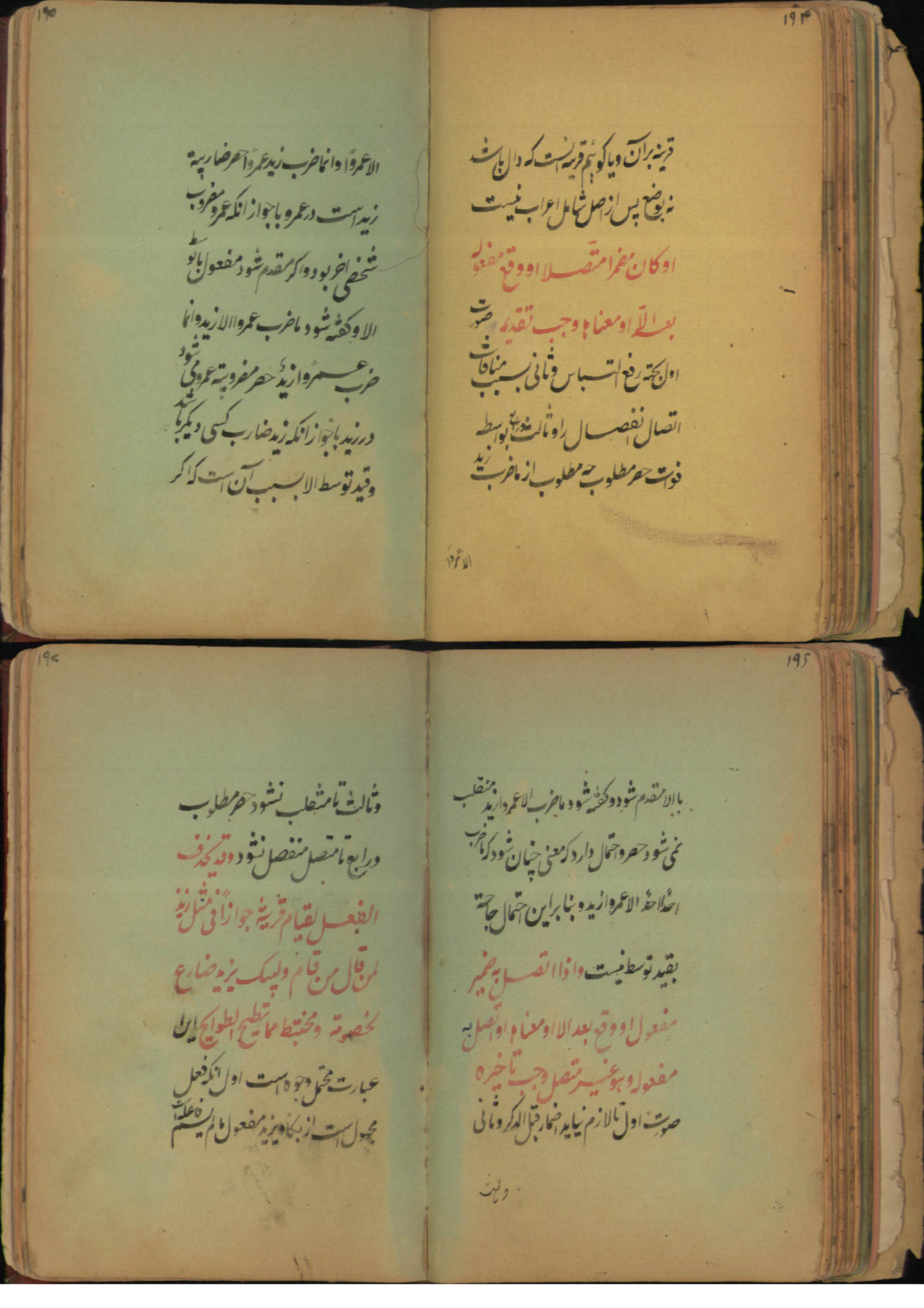
از اعراب لان العام اذا قوبل بالخاص یراد

به ما عدا الخاص وکفایت بقرینه نکرد باکفایت

ان بسبب تبادران در غیر اعراب زیرا

که معهود نیست گفتن موضوع بازاء شی را

مراد بالقرینه



قرینه بر آن و یا گوییم قرینه است که دال باشد
نه بوضع پس از اصل شامل اعراب نیست
او کان مضمرا متصلا او وقع مفعوله
بعد الا او معناه وجب تقدیمه صورت
اول بجهة رفع التباس و ثانی بسبب منافات
اتصال انفصال را و ثالث بواسطه نوع
فوت حصر مطلوب چه مطلوب از ما ضرب زید

الا عمرا و انما ضرب زید عمرا حصر ضاربیة
زید است در عمرو با جواز آنکه عمرو مضروب
شخصی آخر بود و اگر مقدم شود مفعول بالتوسط
الا و گفته شود ما ضرب عمرا الا زید و انما
ضرب عمرا زید حصر مضروبیة عمرو می شود
در زید با جواز آنکه زید ضارب کسی دیگر باشد
و قید توسط الا بسبب آن است که اگر

با الا مقدم شود و گفته شود ما ضرب الا عمرا زید منقلب
نمی شود حصر و احتمال دارد که معنی چنان شود که ما ضرب
احدا احدا الا عمرا زید و بنا بر این احتمال حاجت
بقید توسط نیست واذا اتصل به ضمیر
مفعول او وقع بعد الا او معناه او اتصل به
مفعوله و هو غیر متصل وجب تاخیره
صورت اول تا لازم نیاید اضمار قبل الذکر و ثانی

و ثالث تا منقلب نشود حصر مطلوب
و رابع تا متصل منفصل نشود وقد یحذف
الفعل لقیام قرینة جوازا فی مثل زید
لمن قال من قام و لیبک یزید ضارع
لخصومة و مختبط مما تطیح الطوایح این
عبارت محتمل وجوه است اول آنکه فعل
مجهول است از بکا و یزید مفعول ما لم یسم فاعله

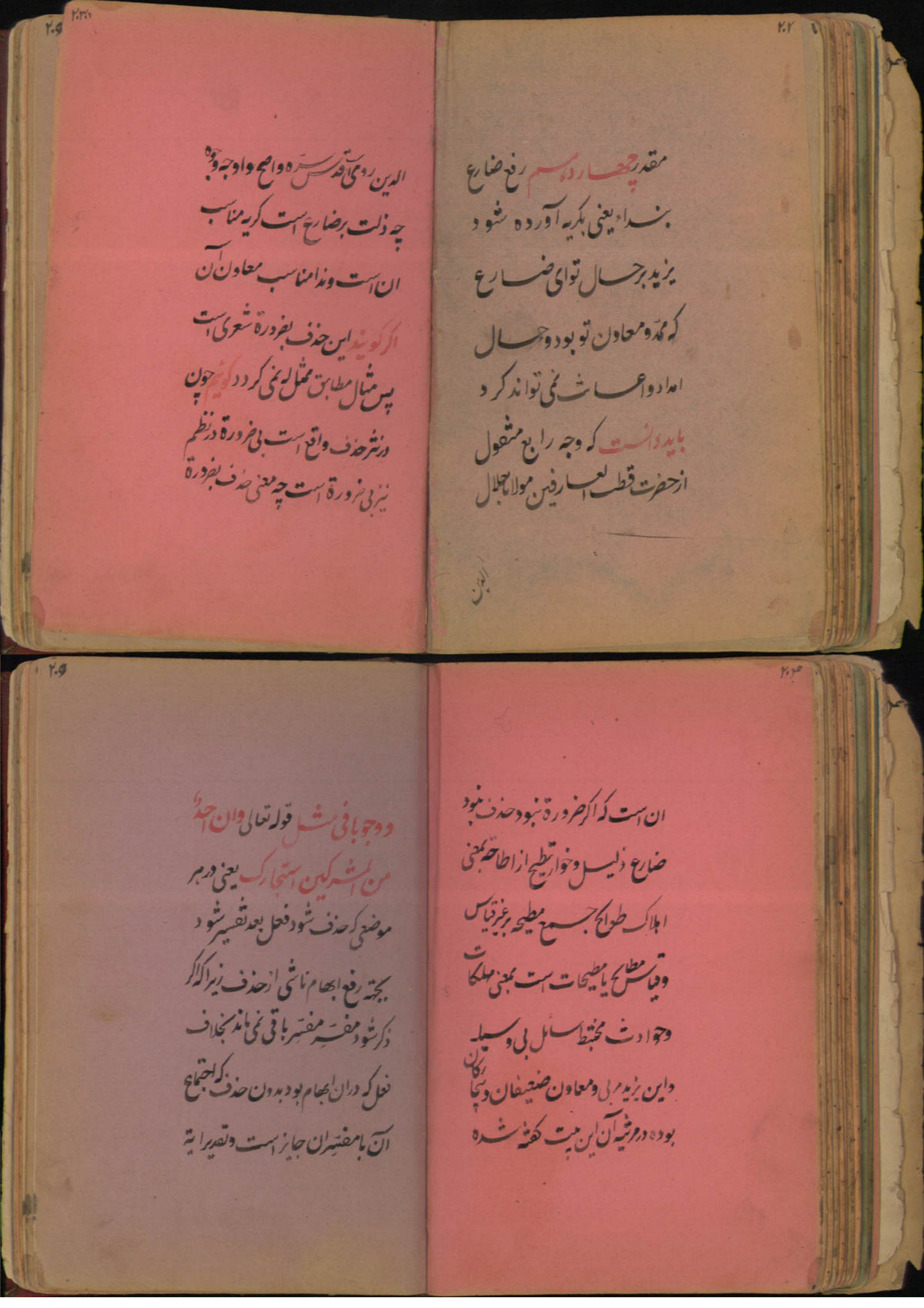


وضارعُ مرفوع است بفعل محذوف بقرینه
سؤال مقدر ای من یبکیه واستشهاد باین
وجه است ثانی انکه رفع ضارع بنا بر ندا باشد
ثالث انکه مرفوع بود و کرده مبتدا بقرینه سوال مقدر ای من الذی یبکیه فقیل هو ضارع
رابع انکه رفع یزید بنا بر ندا باشد و رفع ضارع
بنا بر مفعول ما لم یسم فاعله خامس فعل
معلوم بانصب یزید بر مفعولیة و رفع
ضارع بر فاعلیة سادس رفع یزید بنا بر ندا

و رفع ضارع بر فاعلیة سابع فعل معلوم
از ابکاء و رفع یزید بنا بر فاعلیة بمعنی
موت یزید بطریق مجاز بالحذف یا در
فی الطرف و رفع ضارع بنا بر حذف
مبتدا بقرینه سوال مقدر ای من الذی
یبکیه یزید فقیل هو ضارع ثامن نصب
ضارع اگرچه موافقه ندارد ان را رسم الخط

بنا بر مفعولیة تاسع نصب ضارع بنا بر فعل
محذوف بقرینه سوال مقدر ای من یبکیه
فقیل یبکی ضارعًا عاشر رفع یزید بندا و رفع
ضارع بفاعلیه یعنی بگریاند ای یزید ضارع
بر خود مردم را بطریق اسناد مجازی چه
حال آن سبب گریان مردم است بر
وی یازدهم نصب یزید و رفع ضارع

یعنی بگریاند یزید را بر خود ضارع
دوازدهم فعل مجهول و رفع
یزید بنا بر مفعول ما لم یسم فاعله
و نصب ضارع بنزع خافض
یعنی گریه آورده شود یزید بر ضارع
سیزدهم رفع ضارع بخبریة
مبتدأ محذوف بقرینه سوال



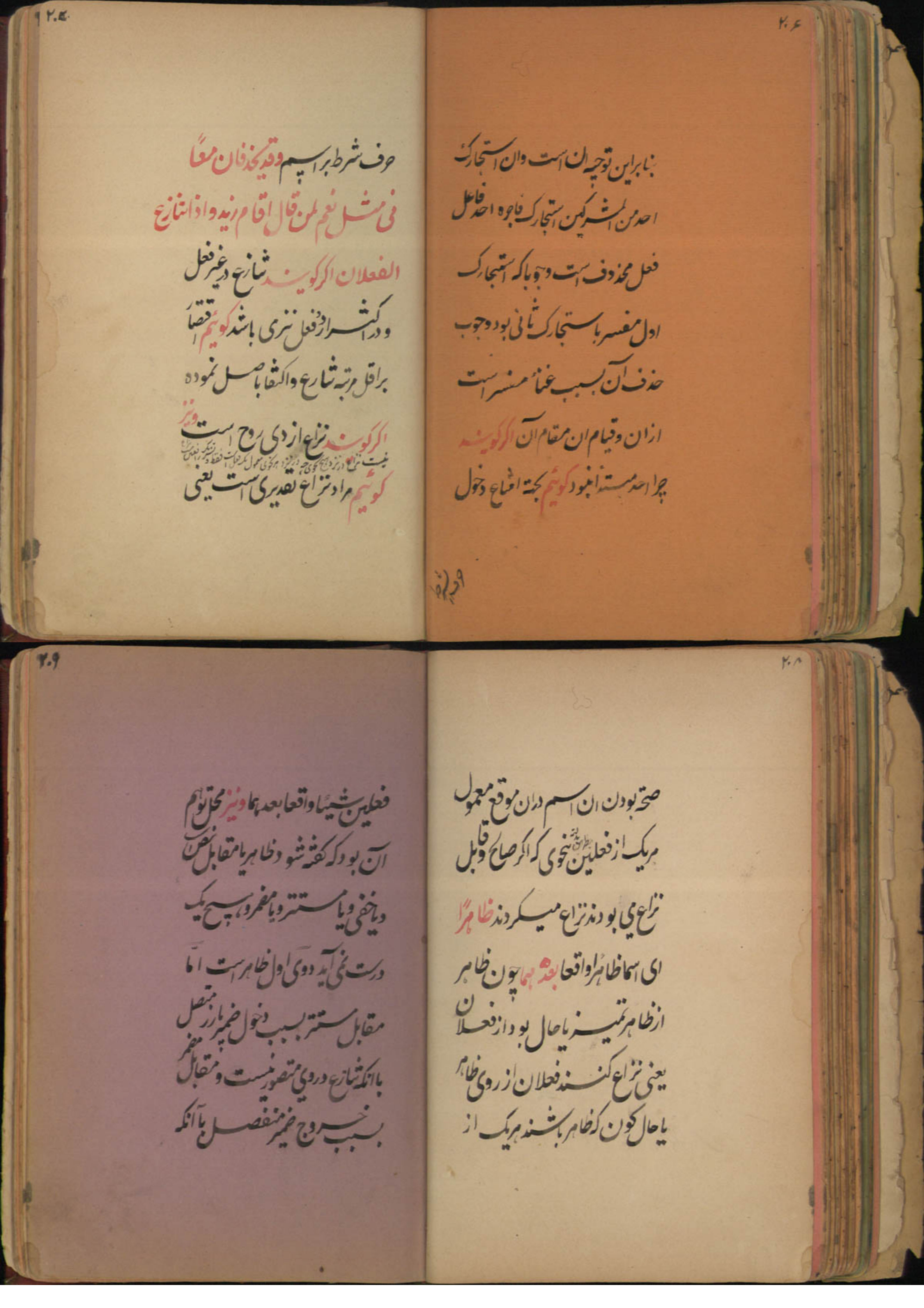
مقدر چهاردهم رفع ضارع
بندا یعنی بکریه آورده شود
یزید بر حال توای ضارع
که مدد و معاون تو بود و حال
امداد و اعاشت نمی تواند کرد
باید دانست که وجه رافع مشغول
از حضرت قطب العارفین مولانا جلال

الدین

الدین رومی قدس سره واضح واوجه وجوه
چه ذلت بر ضارع است گریه مناسب
ان است و ندا مناسب معاون آن
اگر گویند این حذف بضرورة شعری است
پس مثال مطابق ممثل له نمی گردد گوئیم چون
در نثر حذف واقع است بی ضرورة در نظم
نیز بی ضرورة است چه معنی حذف بضرورة

ان است که اگر ضرورة نبود حذف نبود
ضارع ذلیل و خواتطیح از اطاحه بمعنی
اهلاک طوائح جمع مطیحه بر غیر قیاس
و قیاس مطاوح یا مطیحات است بمعنی مهلکات
و حوادث مختبط اسائل بی وسیله
و این یزید مربی و معاون ضعیفان و بیچارگان
بوده در مرثیه آن این بیت گفته شده

دوجوبا فی مثل قوله تعالی وان احد
من المشرکین استجارک یعنی در هر
موضعی که حذف شود فعل بعد تفسیر شود
بجهة رفع ابهام ناشی از حذف زیرا که اگر
ذکر شود مفسَّر مفسِّر باقی نمی ماند بخلاف
فعل که دران ابهام بود بدون حذف که اجتماع
آن با مفسِّر ان جایز است و تقدیر ایة

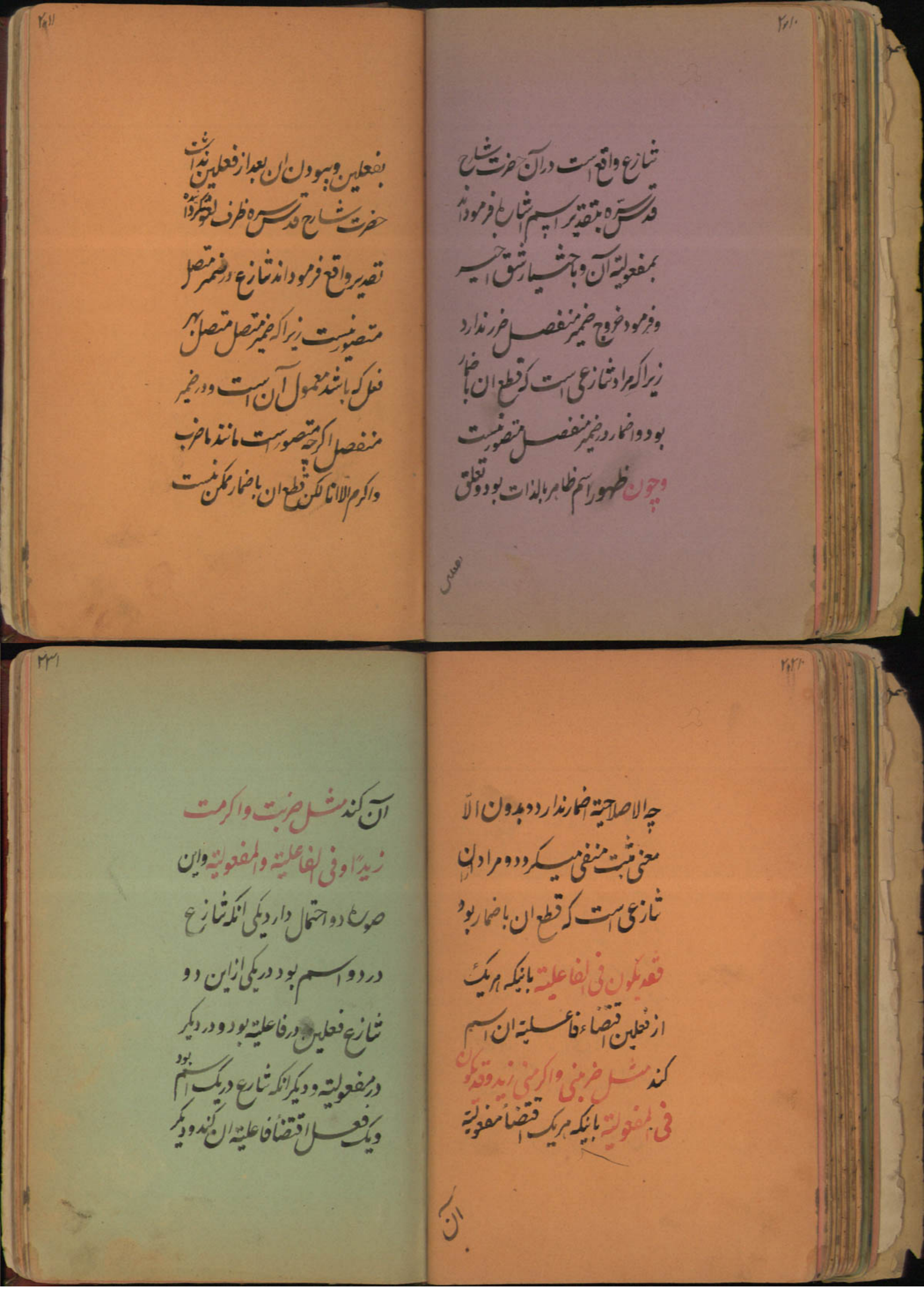


بنابراین توجیه ان است وان استجارک
احد من المشرکین استجارک فاجره احد فاعل
فعل محذوف است وهو باکه استجارک
اول مفسر باستجارک ثانی بود وجوب
حذف آن بسبب غناء مفسر است
ازان وقیام ان مقام آن اگر گویند
چرا احد مبتدا نبود گوئیم بجهة امتناع دخول

حرف شرط بر اسم وقد یحذفان معًا
فی مثل نعم لمن قال اقام زید واذا تنازع
الفعلان اگر گویند تنازع در غیر فعل
و در اکثر از دو فعل نیز می باشد گوئیم اقتصار
بر اقل مرتبه تنازع والکتفا باصل نموده
ونیز اگر گویند نزاع از ذی روح است
[illegible]
گوئیم مراد نزاع تقدیری است یعنی

صحة بودن ان اسم دران موقع معمول
هریک از فعلین بنحوی که اگر صالح وقابل
نزاع می بودند نزاع میکردند ظاهرًا
ای اسما ظاهرا واقعا بعدهما چون ظاهر
از ظاهر تمیز یا حال بود از فعلان
یعنی نزاع کنند فعلان از روی ظاهر
یا حال کون که ظاهر باشند هریک از

فعلین شیئا واقعا بعدهما ونیز محل توهم
آن بود که گفته شود ظاهر یا مقابل بعض
دیا خفی ویا مستتر ویا مضمر وهیچ یک
درست نمی آید دوی اول ظاهر است اما
مقابل مستتر بسبب دخول ضمیر بارز متصل
باآنکه تنازع دروی متصور نیست ومقابل مضمر
بسبب خروج ضمیر منفصل باآنکه



تنازع واقع است در آن حضرت شارح
قدس سره بتقدیر اسم شارع فرموده اند
بمفعولیة آن وباختیار شق اخیر
وفرمود خروج ضمیر منفصل ضرر ندارد
زیرا که مراد تنازعی است که قطع ان باضمار
بود واضمار در ضمیر منفصل متصور نیست
وچون ظهور اسم ظاهر بالذات بود وتعلق

بفعلین وبودن ان بعد از فعلین ثابت
حضرت شارح قدس سره ظرف لغو گردانیده
تقدیر واقع فرموده اند تنازع در ضمیر متصل
متصور نیست زیرا که ضمیر متصل متصل بهر
فعل که باشد معمول آن است ودر ضمیر
منفصل اگرچه متصور است مانند ما ضرب
واکرم الا انا لکن قطع ان باضمار ممکن نیست

چه الا صلاحیة اضمار ندارد وبدون الا
معنی مثبت منفی میگردد ومراد ان
تنازعی است که قطع ان باضمار بود
فقد یکون فی الفاعلیة باینکه هر یک
از فعلین اقتضاء فاعلیة ان اسم
کند مثل ضربنی واکرمنی زید وقد یکون
فی المفعولیة باینکه هر یک اقتضاء مفعولیة

ان کند

ان کند مثل ضربت واکرمت
زیدا وفی الفاعلیة والمفعولیة واین
صورت دو احتمال دارد یکی انکه تنازع
در دو اسم بود در یکی ازین دو
تنازع فعلین در فاعلیة بود ودر دیگر
در مفعولیة ودیگر انکه تنازع در یک اسم بود
ویک فعل اقتضاء فاعلیة ان کند ودیگر

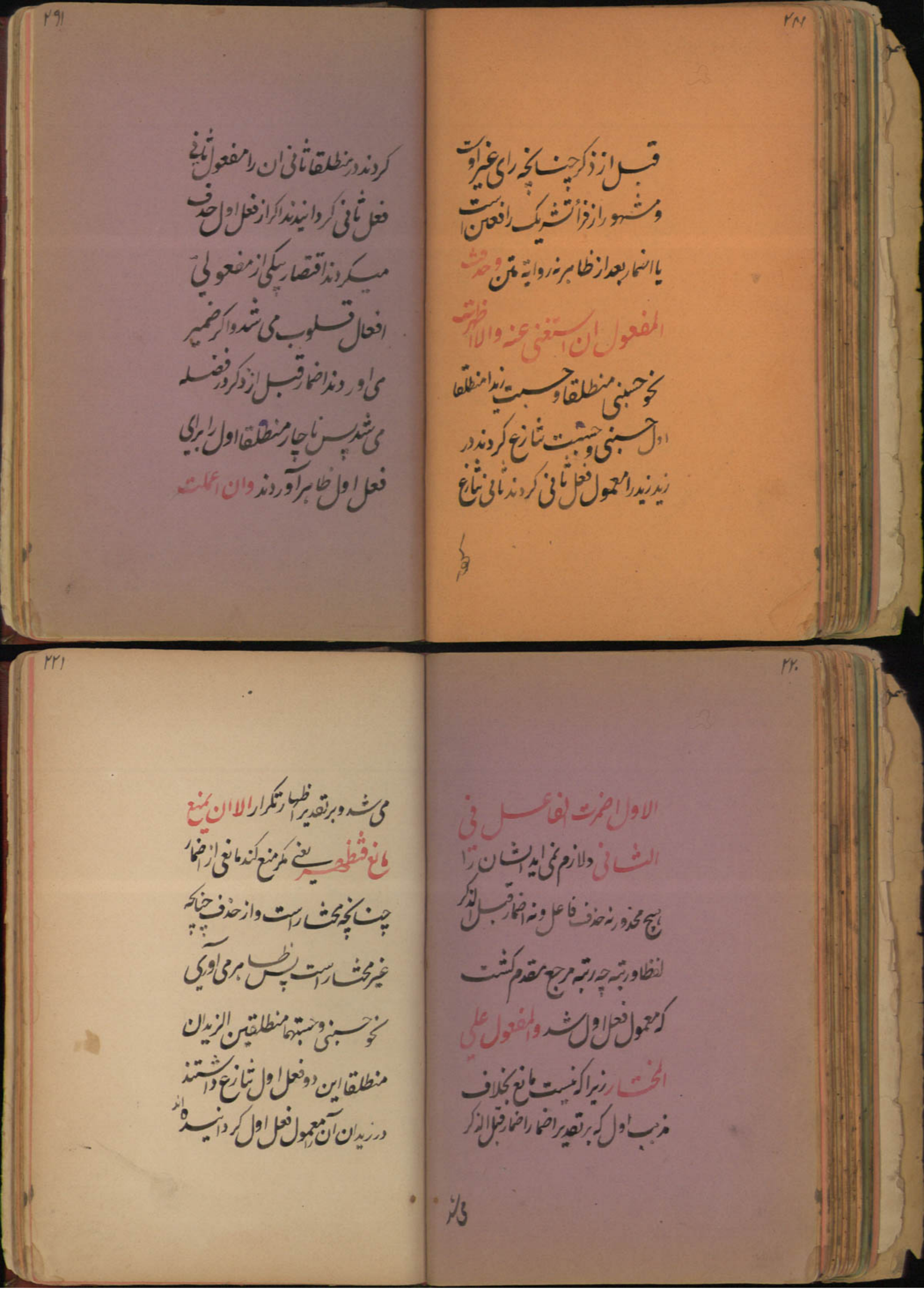


مفعولیة آن واول جمع صورتین اولیست
ومقصود احتمال ثانی است پس فرمود
مختلفین فی الاقتضاء باین وجه که
یک فعل اقتضاء فاعلیة این اسم کند
ودیگر اقتضاء مفعولیة آن وبرای این صورت
مثال نیاورد زیرا که فعلی از مثال اول وفعلی از
مثال ثانی مثال است واین هر چند وجه است

پس در ظاهر ترک مثال است ودر
باطن تکثیر آن فیختار البصریون اعمال
الفعل الثانی لقربه والکوفیون الاول
لسبقه ولئلا یلزم الاضمار قبل الذکر
در این عبارت عطف است بر معمولی
عاملین مختلفین با تأخر مجرور وچون مختار
نزد مصنف علیه الرحمة قول بصریین بود ابتدا

بان کرده فرمود فان اعملت الثانی
اضمرت الفاعل فی الاول علی
وفق الظاهر دون الحذف چه حذف
فاعل بی سند مسند صحیح نیست
واضمار قبل الذکر در عمده بشرط تفسیر نزد
ایشان رواست خلافا للکسائی
چه او جایز نمی داند اضمار قبل الذکر را مطلقا

بلکه فاعل را حذف می نماید وجاز اعمال
فعل ثانی با اقتضاء فعل اول
فاعل را جایز است خلافا
للفراء فانه جایز نمیداند اعمال فعل
ثانی را با اقتضاء اول فاعل را چه لازم
می آید بر تقدیر اعمال ثانی حذف فاعل
چنانچه مذهب کسائی است یا اضمار

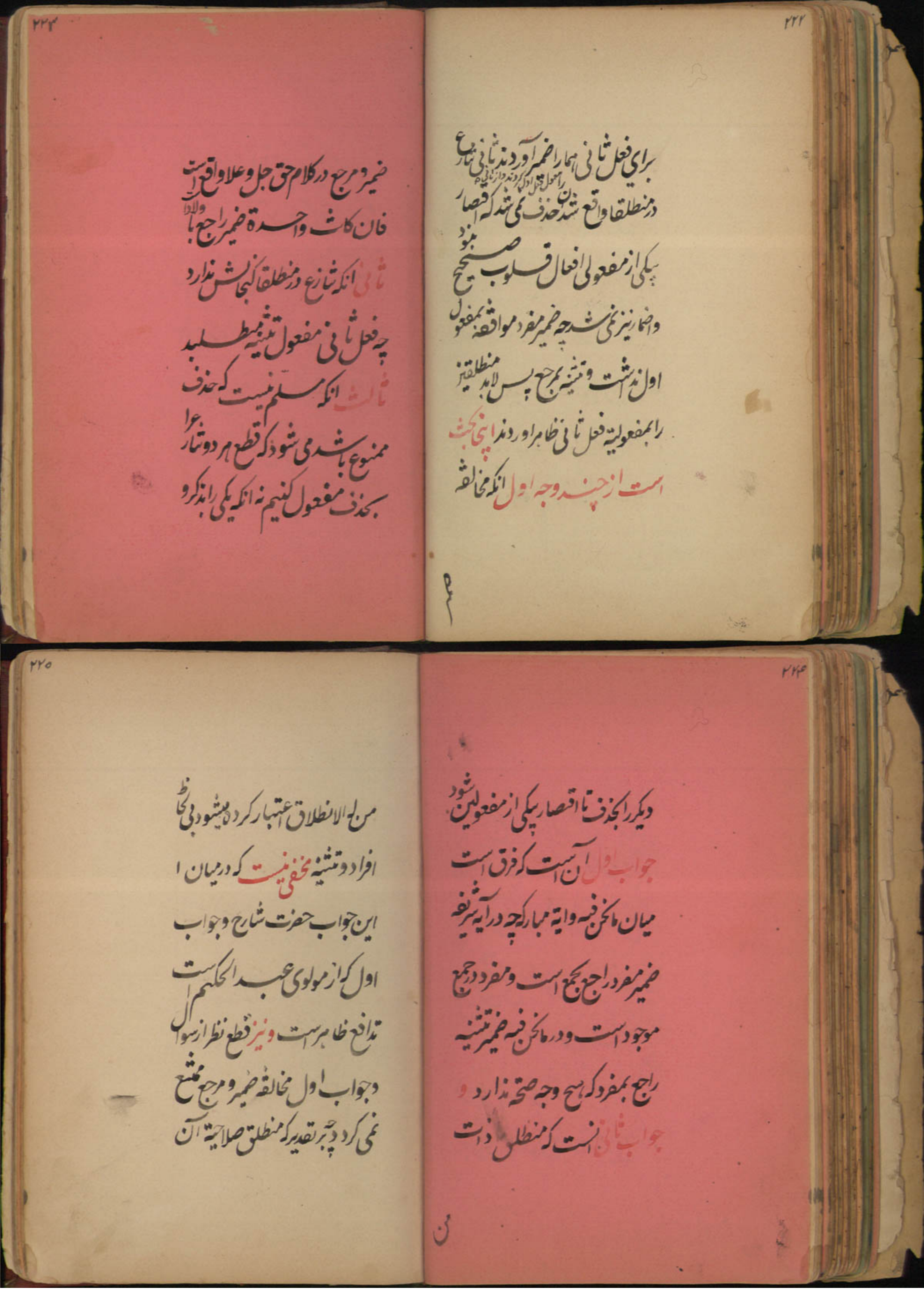


قبل از ذکر چنانچه رای غیر اوست
ومشهور از فراء تشریک رافعین است
یا اضمار بعد از ظاهر نه روایة متن وحذف
المفعول ان استغنی عنه والا اظهرته
نحو حسبنی منطلقا وحسبت زیدا منطلقا
اول حسبنی وحسبت تنازع کردند در
زید زید را معمول فعل ثانی کردند ثانی تنازع

کردند در منطلقا ثانی ان را مفعول ثانی
فعل ثانی گردانیدند اگر از فعل اول حذف
میکردند اقتصار یکی از مفعولی
افعال قلوب می شد واگر ضمیر
می آوردند اضمار قبل از ذکر در فضله
می شد پس ناچار منطلقا اول را برای
فعل اول ظاهر آوردند وان اعملت

الاول اضمرت الفاعل فی
الثانی ولازم نمی اید ایشان را
هیچ محذور نه حذف فاعل ونه اضمار قبل الذکر
لفظا ورتبه چه رتبه مرجع مقدم گشت
که معمول فعل اول شد والمفعول علی
المختار زیرا که نیست مانع بخلاف
مذهب اول که بر تقدیر اضمار اضمار قبل الذکر

می شد وبر تقدیر اظهار تکرار الا ان یمنع
مانع فتظهر یعنی مگر منع کند مانعی از اضمار
چنانچه مختار است واز حذف چنانچه
غیر مختار است پس ظاهر می آوری
نحو حسبنی وحسبتهما منطلقین الزیدان
منطلقا این دو فعل اول تنازع داشتند
در زیدان آن را معمول فعل اول گردانیده اند

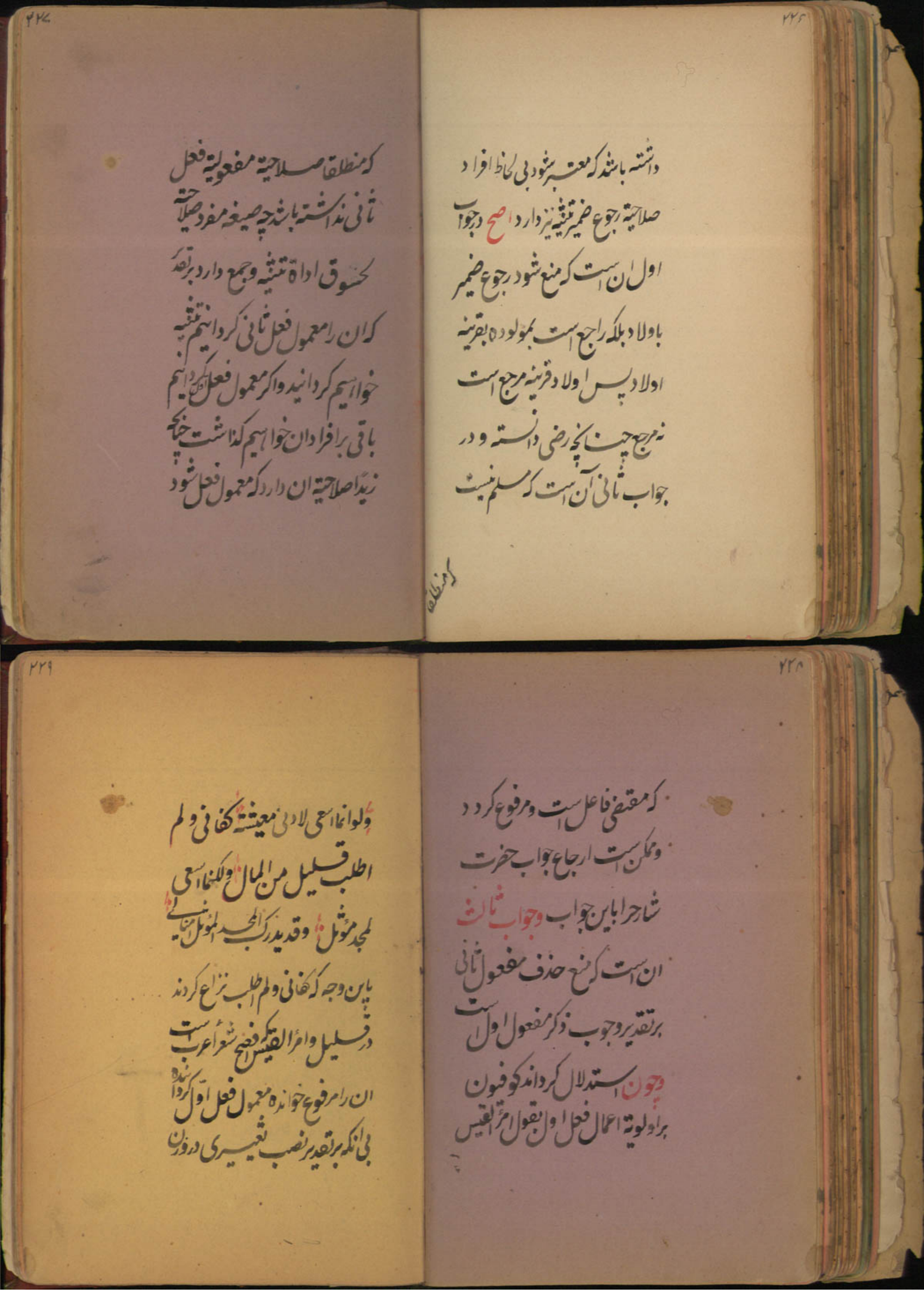


برای فعل ثانی ہمارا ضمیر آوردند ثانی تنازع
در منطلقا واقع شد حذف می شد که اقتصار
یکی از مفعولی افعال قلوب صحیح نبود
واضمار نیز نمی شد چه ضمیر مفرد موافقت بمفعول
اول نداشت و تثنیه بمرجع پس لابد منطلقین
را بمفعولیت فعل ثانی ظاهر آوردند اینجا بحث
است از چند وجه اول انکه مخالفه

ضمیر و مرجع در کلام حق جل و علا واقع است
فان کانتا واحدة ضمیر راجع با
ثانی انکه تنازع در منطلقا گنجایش ندارد
چه فعل ثانی مفعول تثنیه میطلبد
ثالث انکه مسلم نیست که حذف
ممنوع باشد می شود که قطع هر دو تنازع
بحذف مفعول کنیم نه انکه یکی را ذکر و

دیگر را بحذف تا اقتصار بر یکی از مفعولین شود
جواب اول آن است که فرق است
میان ما نحن فیه و آیه مبارکه چه در آیه شریفه
ضمیر مفرد راجع بجمع است و مفرد در جمع
موجود است و در ما نحن فیه ضمیر تثنیه
راجع بمفرد که هیچ وجه صحت ندارد و
جواب ثانی انست که منطلق ذات

من له الانطلاق اعتبار کرده میشود بلحاظ
افراد و تثنیه مخفی نیست که درمیان ا
این جواب حضرت شارح و جواب
اول که از مولوی عبد الحکیم است
تدافع ظاهر است و نیز قطع نظر از سوال
و جواب اول مخالفه ضمیر و مرجع ممتنع
نمی گردد چه بر تقدیر که منطلق صلاحیت آن



داشته باشد که معتبر شود بی لحاظ افراد
صلاحیة رجوع ضمیر تثنیه نیز دارد اصح در جواب
اول ان است که منع شود رجوع ضمیر
باولاد بلکه راجع است بمولوده بقرینه
اولاد پس اولاد قرینه مرجع است
نه مرجع چنانچه رضی دانسته و در
جواب ثانی آن است که مسلم نیست

که منطلقا صلاحیة مفعولیة فعل
ثانی نداشته باشد چه صیغه مفرد صلاحیة
لحوق اداة تثنیه وجمع دارد بر تقدیر
که ان را معمول فعل ثانی کردانیم تثنیه
خواهیم کردانید واکر معمول فعل اول کردانیم
باقی بر افراد ان خواهیم کذاشت چنانچه
زیدًا صلاحیة ان دارد که معمول فعل شود

که مقتضی فاعل است ومرفوع کردد
وممکن است ارجاع جواب حضرت
شارح را باین جواب وجواب ثالث
ان است که منع حذف مفعول ثانی
بر تقدیر وجوب ذکر مفعول اول است
وچون استدلال کرده اند کوفیون
بر اولویة اعمال فعل اول بقول امرء القیس

ولو انما اسعی لادنی معیشة کفانی ولم
اطلب قلیل من المال ولکنما اسعی
لمجد مؤثل وقد یدرک المجد المؤثل امثالی
باین وجه که کفانی ولم اطلب تنازع کردند
در قلیل وامرء القیس که افصح شعراء عرب است
ان را مرفوع خوانده معمول فعل اول کردانیده
بی انکه بر تقدیر نصب تغیری در وزن

شعر ایه مصنف علیه الرحمه از طرف بحرین فرمودند
وقول امرء القیس کفانی ولم اطلب قلیل
من المال لیس منه لفساد المعنی زیرا که
لو مدخول خود را از شرط و جزا و معطوف
بر یکی از این دو که مثبت باشد منفی
میگرداند و منفی باشد مثبت پس لازم
می آید نفی سعی ادنی معیشه و نفی کفا قلیل از

مال و طلب قلیل از مال که منافی هر یک
از این دو است پس مفعول لم اطلب
محذوف است بقرینه بیت ثانی
ای لم اطلب العز و المجد **مفعول ما لم یسم**
فاعله کل مفعول حذف فاعله
و اقیم هو مقامه پوشیده نماند لطف
این عبارت که مشتمل است بر

تمثیل اول فاعله اول مفعول ما لم یسم است
ثانی فاعله ثانی مفعول ما لم یسم فاعله
حذف است ثالث هو مفعول
ما لم یسم فاعله اقیم اضافه فاعل بضمیر
مفعول بجهة که مفعول فعل او است **اگر گویند**
ضمیر فاعله اگر راجع بمفعول شود که نکره است
معنی چنان می شود که هر مفعول که حذف

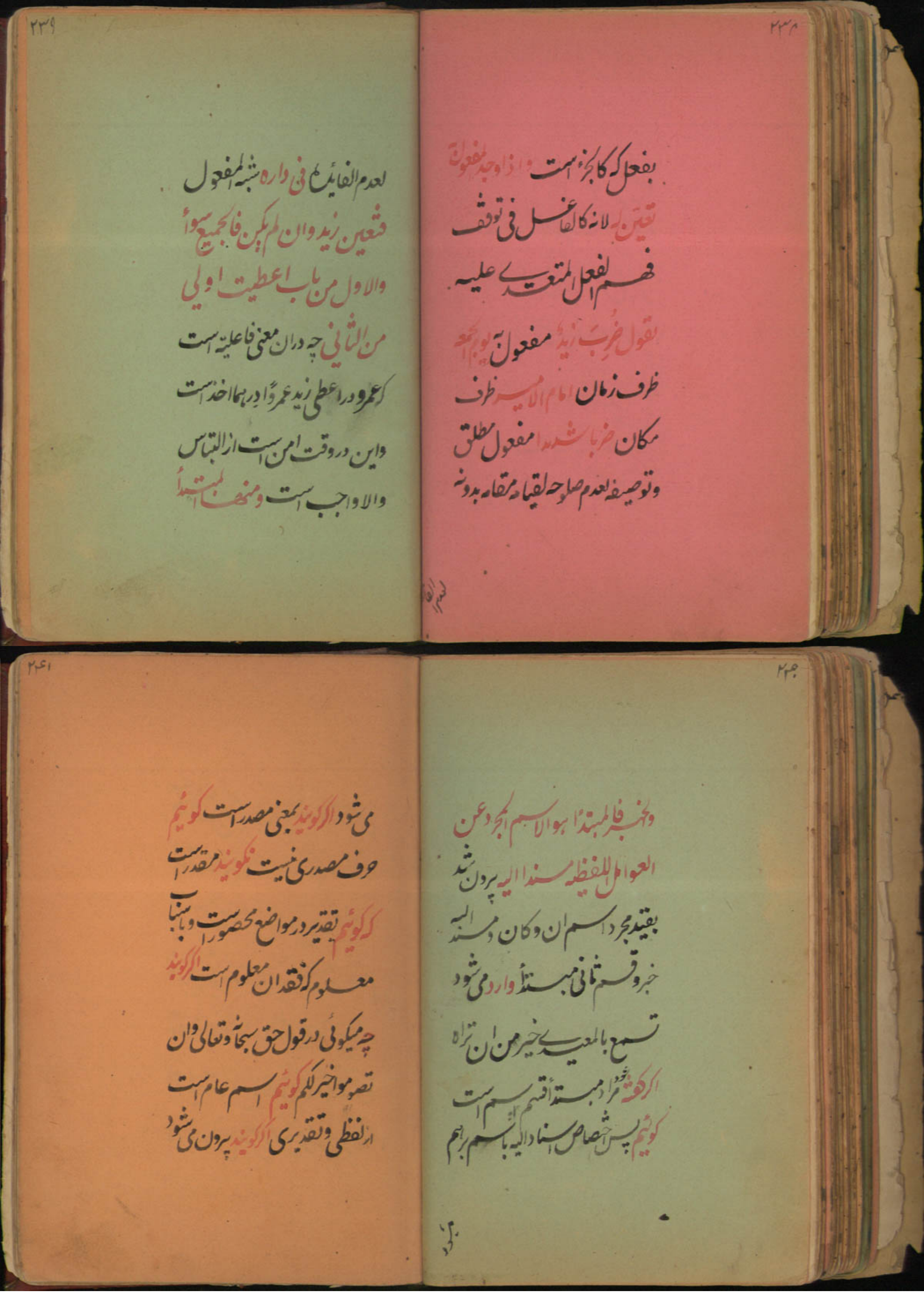
شود فاعل مفعول از مفاعیل
و اگر راجع بکل بود معنی چنان می شود
که هر مفعول که حذف شود فاعل هر
مفعول **گوئیم** نکره باعتبار حکم سابق
یا عهد ذکری حکم معرفه دارد و اعتبار
کل بعد از رجوع ضمیر است **اگر گویند**
ذکر کل در تعریف مناسب نیست چه

کل موضوع برای احاطهٔ افراد است و تعریف
بجنس است نه بافراد گوئیم معرف مد
خول کل است و دخول کل برای
تخصیص است بر جامعیة اگر گویند
این تعریف صادق است بر اسناد
مجازی نحو انبت الربیع البقل گوئیم مراد
فاعل نحوی است اگر گویند

تسمیه دو مفعول مطلب گوئیم مراد از
تسمیه ذکر است و شرطه ان
تغییر صیغة الفعل الی فُعِل و
یُفْعَل یعنی بماضی مجهول و مضارع
مجهول اگر عامل فعل بود و اسم مفعول
اگر اسم فاعل بود ولا یقع المفعول الثانی
من باب علمت ولا الثالث من باب

اعلمت والمفعول له والمفعول معه کگ
زیرا که مفعول ثانی باب علمت مسند
بمفعول اول ان است باسناد تام
و مفعول ثالث باب اعلمت بمفعول
ثانی ان باسناد تام اگر مسند الیه فعل شود
این اسناد نیز تام است یک امر واحد
در یک حال واحد لازم می اید که هم مسند بود

و هم مسند الیه باسناد تام و مفعول له
نصب ان مشعر بعلیة است اگر قائم
مقام فاعل شود و مرفوع گردد
اشعار ان فوت میگردد و مفعول معه
بی واو دلالة بر مفعولیة نمی کند
و با واو صلاحیة قیام مقام فاعل
ندارد که دلالة بر فصل دارد و فاعل متصل است

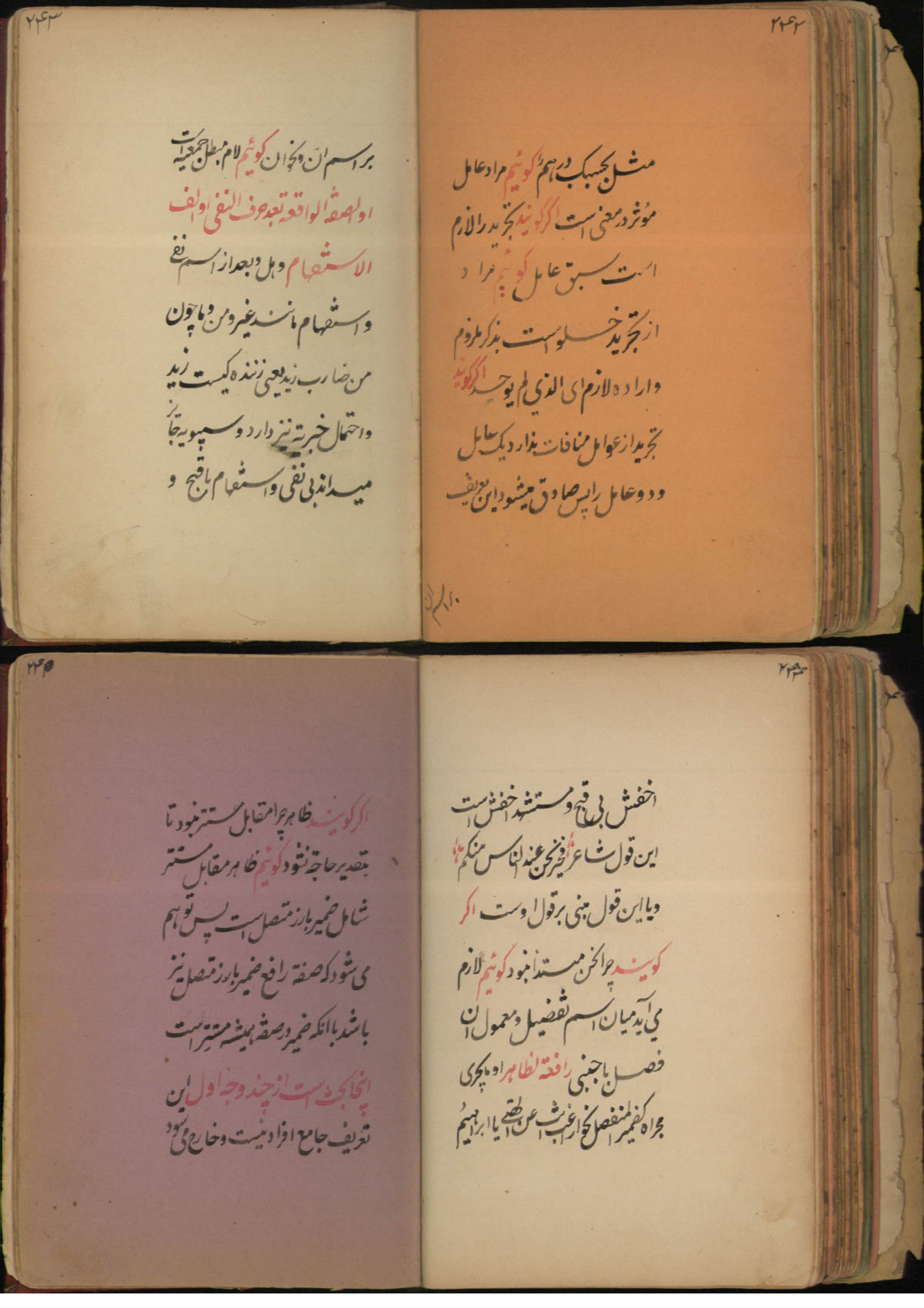


بفعل که کالجزء است واذا وجد المفعول
تعین له لانه کالفاعل فی توقف
فهم الفعل المتعدی علیه
نقول ضرب زید مفعول فیه یوم الجمعة
ظرف زمان امام الامیر ظرف
مکان ضربا شدیدا مفعول مطلق
وتوصیفه لعدم صلوحه لقیامه مقامه بدونه

لعدم الفائدة فی داره شبه المفعول
فتعین زید وان لم یکن فالجمیع سواء
والاول من باب اعطیت اولی
من الثانی چه دران معنی فاعلیة است
که عمرو در اعطی زید عمروا درهما اخذ است
واین در وقت امن است از التباس
والا واجب است ومنها المبتدأ

والخبر فالمبتدأ هو الاسم المجرد عن
العوامل اللفظیة مسندا الیه بیرون شد
بقید مجرد اسم ان وکان و مسند الیه
خبر و قسم ثانی مبتدأ وارد می شود
تسمع بالمعیدی خیر من ان تراه
اگر گفته شود مراد مبتدا قسم اسم است
گوئیم پس اختصاص اسناد الیه باسم راجع

می شود اگر گویند بمعنی مصدر است گوئیم
حرف مصدری نیست نگویند مقدر است
که گوئیم تقدیر در مواضع مخصوص است و باب
معلوم که فقدان معلوم است اگر گویند
چه میگوئی در قول حق سبحانه وتعالی وان
تصوموا خیر لکم گوئیم اسم عام است
از لفظی و تقدیری اگر گویند بیرون می شود

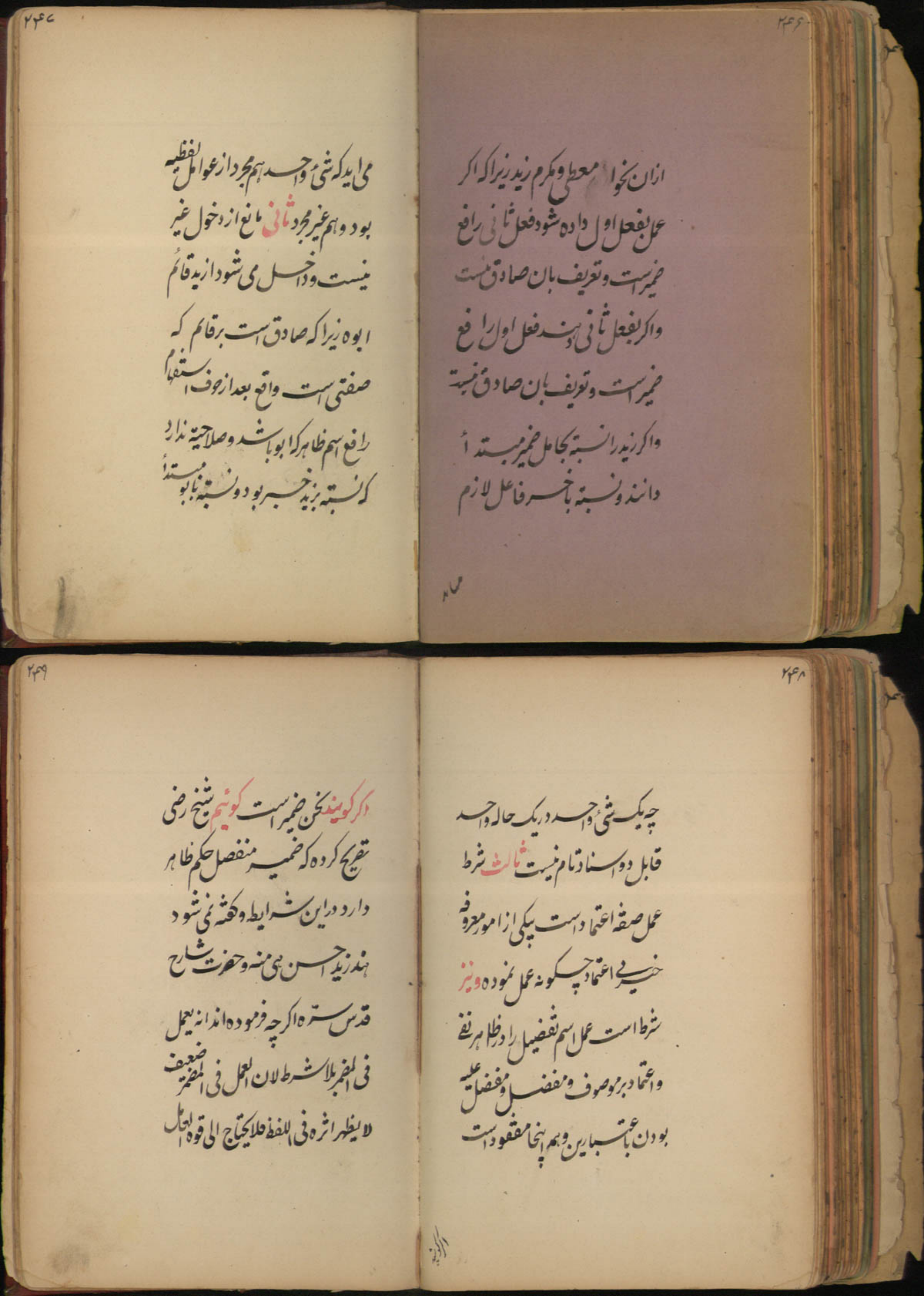


مثل لحسبک درهم گوئیم مراد عامل
مؤثر در معنی است اگر گویند تجرید را لازم
است سبق عامل گوئیم مراد
از تجرید خلو است بذکر ملزوم
واراده لازم ای الذی لم یوجد اگر گویند
تجرید از عوامل منافات بذار دیک عامل
و دو عامل را پس صادق میشود این تعریف

بر اسم ان و نخوان گوئیم لام مبطل جمعیات
او لصفة الواقعة بعد حرف النفی او الف
الاستفهام و هل و بعد از اسم نفی
و استفهام مانند غیر و من و ما چون
من ضارب زید یعنی زننده کیست زید
و احتمال خبریه نیز دارد و سیبویه جایز
میداند بی نفی و استفهام با قبح و

اخفش بی قبح و مستشهد اخفش است
این قول شاعر "فخیر نحن عند الناس منکم"
و یا این قول مبنی بر قول اوست اگر
گویند چرا نحن مبتدا نبود گوئیم لازم
می آید میان اسم تفضیل و معمول آن
فصل باجنبی رافعة لظاهر او ما یجری
مجراه کضمیر المنفصل نحو اراغب عن الهتی یا ابراهیم

اگر گویند ظاهر چرا مقابل مستتر نبود تا
بتقدیر حاجة نشود گوئیم ظاهر مقابل مستتر
شامل ضمیر بارز متصل است پس توهم
می شود که صفة رافع ضمیر بارز متصل نیز
باشد با آنکه ضمیر در صفة همیشه مستتر است
اینجا بحث است از چند وجه اول این
تعریف جامع افراد نیست و خارج می شود

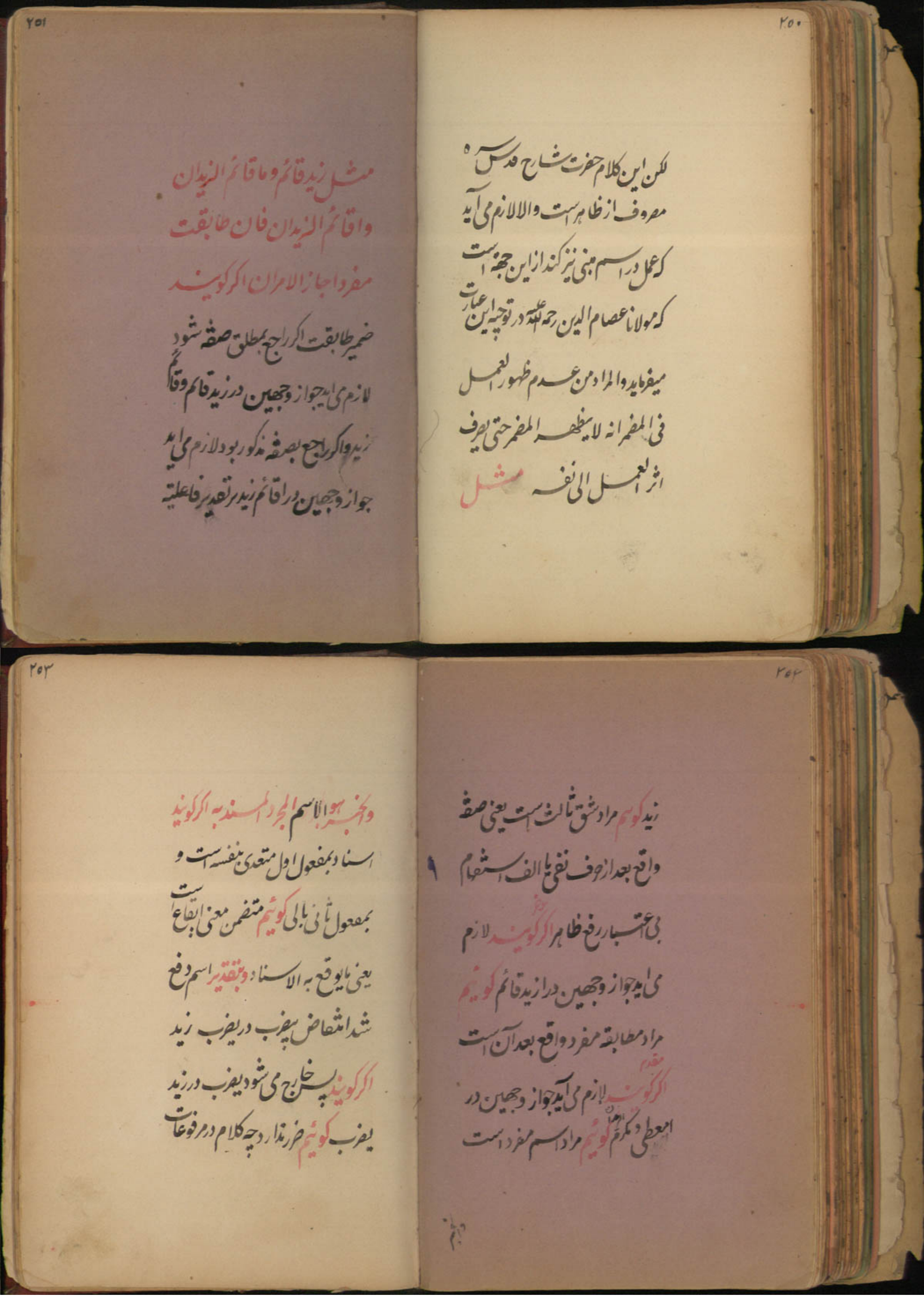


ازان نحوا معطی و مکرم زید زیرا که اگر
عمل بفعل اول داده شود فعل ثانی رافع
ضمیر است و تعریف بان صادق است
واگر بفعل ثانی دهند فعل اول رافع
ضمیر است و تعریف بان صادق نیست
واگر زید را نسبة بحامل ضمیر مبتدأ
دانند و نسبة باخر فاعل لازم

می اید که شئ واحد هم مجرد از عوامل لفظیه
بود و هم غیر مجرد ثانی مانع از دخول غیر
نیست و داخل می شود از زید قائم
ابوه زیرا که صادق است بر قائم که
صفتی است واقع بعد از حرف استفهام
رافع اسم ظاهر که ابوه باشد و صلاحیة ندارد
که نسبة بزید خبر بود و نسبة بابوه مبتدأ

چه یک شئ واحد در یک حاله واحده
قابل دو اسناد تام نیست ثالث شرط
عمل صفة اعتماد است بیکی از امور معروفه
غیر نفی اعتماد چگونه عمل نموده و نیز
شرط است عمل اسم تفضیل را در ظاهر نفی
و اعتماد بر موصوف و مفضل و مفضل علیه
بودن باعتبارین و هم اینجا مفقود است

واگر گویند نحن ضمیر است گوئیم شیخ رضی
تصریح کرده که ضمیر منفصل حکم ظاهر
دارد در این شرایط و گفته نمی شود
هند زید احسن بی منه و حضرت شارح
قدس سره اگرچه فرموده اند انه یعمل
فی المضمر بلا شرط لان العمل فی المضمر ضعیف
لا یظهر اثره فی اللفظ فلا یحتاج الی قوة العامل



لکن این کلام حضرت شارح قدس سره
معروف از ظاهر ست والا لازم می آید
که عمل در اسم مبنی نیز کند ازین جهة است
که مولانا عصام الدین رحمه الله علیه در توجیه این عبارات
میفرماید والمراد من عدم ظهور العمل
فی المضمر انه لا یظهر المضمر حتی یعرف
اثر العمل الی نفسه مثل

مثل زید قائم و ما قائم الزیدان
واقائم الزیدان فان طابقت
مفردا جاز الامران اگر گویند
ضمیر طابقت اگر راجع بمطلق صفة شود
لازم می اید جواز وجهین در زید قائم وقائم
زید واگر راجع بصفة مذکور بود لازم می اید
جواز وجهین در اقائم زید بر تقدیر فاعلیة

زید گویم مراد شق ثالث است یعنی صفة
واقع بعد از حرف نفی یا الف استفهام
بی اعتبار رفع ظاهر اگر گویند دیگر لازم
می اید جواز وجهین در ازید قائم گوییم
مراد مطابقة مفرد واقع بعد آن است
اگر گویند مقدم لازم می آید جواز وجهین در
امعطی و مکرم الزیدان گوییم مراد اسم مفرد است

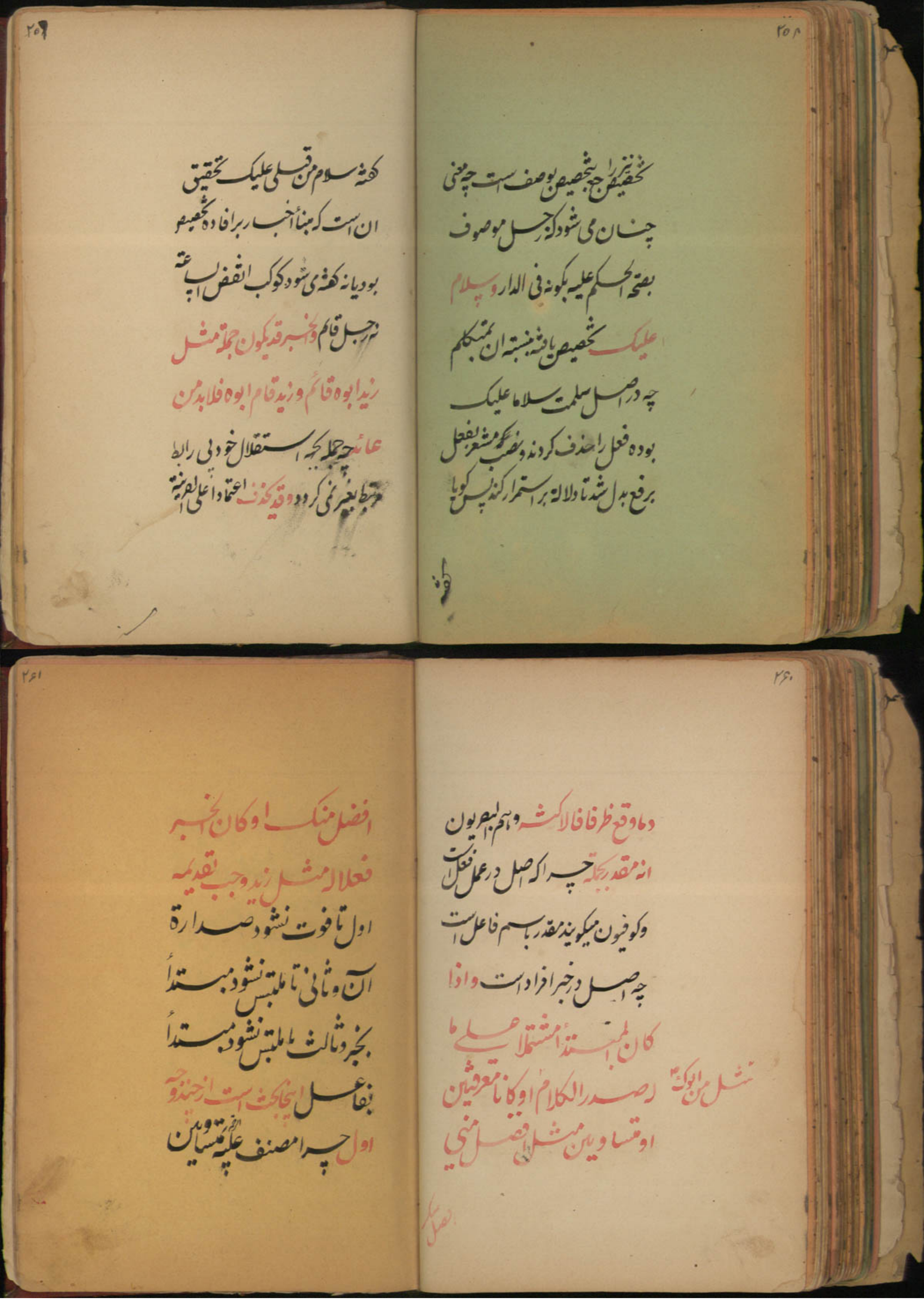
والخبر هو الاسم المجرد المسند به اگر گویند
اسناد بمفعول اول متعدی بنفسه است و
بمفعول ثانی بالی گوییم متضمن معنی ایقاع است
یعنی ما یوقع به الاسناد و بتقدیر اسم دفع
شد انتقاض یضرب در یضرب زید
اگر گویند پس خارج می شود یضرب در زید
یضرب گوییم ضرر ندارد چه کلام در مرفوعات

اسم است المغایر للصفة المذکورة و
اصل المبتدأ التقدیم ومن
ثم جاز فی داره زید لرجوع الضمیر الی
المتقدم رتبة وامتنع صاحبها
فی الدار لرجوعه الی المتأخر لفظا و رتبة
واصل المبتدأ ان یکون معرفة وقد
یکون المبتدأ نکرة اذا تخصصت

بوجه ما مثل ولعبد مؤمن خیر من مشرک
تخصیص یافته است بصفه واجل فی
الدار ام امرأة تخصیص یافته بعلم متکلم
بوقوع احدهما وسؤال از تعیین احدهما است
واین تخصیص راجع بتخصیص بوصف است
چه تقدیر چنین می شود که ای الامرین الم
المعلومین کون احدهما فی الدار فی الدا

وما احد خیر منک تخصیص یافته بعموم نفی
چه در عموم تعدد نیست وشر اهر ذا ناب
تخصیص یافته بانچه تخصیص می یابد بان
فاعل وتخصیص فاعل ان است که
هرگاه که فعل ذکر شود معلوم است که
ذکر شی خواهد شد که صلاحیة قیام فعل بان
باشد پس این تخصیص نیز راجع بتخصیص بوصف است

چه معنی ضرب رجل در این هنگام ضرب
رجل موصوف بصحة قیام الضرب
ومناسبة ان بفاعل از آن است
که استعمال می شود در موضع ما اهر ذا ناب
الا شر و در اصل فاعل بوده پس رائحه
فاعلیة دران باقی است وفی الدار
رجل تخصیص یافته بتقدیم خبر این



تخصیص تنزیرا چه تخصیص بوصف است چه معنی
چنان می شود که رجل موصوف
بصحة الحکم علیه بکونه فی الدار وسلام
علیک تخصیص یافته بنسبة ان متکلم
چه در اصل سلمت سلاما علیک
بوده فعل را حذف کردند ونصب که مشعر بفعل
برفع بدل شد تا دلالة بر استمرار کند پس گویا

گفته

گفته سلام من قبلی علیک تحقیق
ان است که مبنا اخبار بر افاده تخصیص
بود یا نه که فهمی شود کوکب انقض الساعة
نه رجل قائم والخبر قد یکون جملة مثل
زید ابوه قائم وزید قام ابوه فلا بد من
عائد چه جمله بجهة استقلال خود بی رابطه
مرتبط بغیر نمی گردد وقد یحذف اعتمادا علی القرینة

وما وقع ظرفا فالاکثر وهم البصریون
انه مقدر بجملة چرا که اصل در عمل فعل است
وکوفیون میگویند مقدر باسم فاعل است
چه اصل در خبر افراد است واذا
کان المبتدأ مشتملا علی ما
له صدر الکلام او کانا معرفتین
او متساویین مثل افضل منی

مثل من ابوک

افضل منک

افضل منک او کان الخبر
فعلا له مثل زید وجب تقدیمه
اول تا فوت نشود صدارة
آن وثانی تا ملتبس نشود مبتدأ
بخبر وثالث تا ملتبس نشود مبتدأ
بفاعل اینجا بحث است از چند وجه
اول چرا مصنف علیه الرحمة متساویین

کفایة نکرد ثانی چه فائده در احتیاط
متساوین بر مخصصتین ثالث نحو
فی الدار رجل متساوین اند که هر دو
نکره اند رابع التباس در بسیاری
از صور واقع است اینجا نیز یکی از انها
باشد اول مثل اقائم زید دوم
مثل ضرب واکرم زید چهارم

واکرمت زیدا خامس قرینه در التباس است
فاعل بمفعول معتبر شد و انتفاء
قرینه شرط وجوب تقدیم فاعل آمد
چرا اینجا معتبر نشد سادس حاصل
معنی بر تقدیر ابتدائیة و فاعلیة واحد است
پس التباس چه ضرر دارد سابع کثرة
احتمالات بابی است از بلاغة چه بلاغة است

که بلاغة سبب شناعة گشت و نیز
موجب ریب شد جواب اول گوئیم از متساویین
مساوات در تعریف و تخصیص مفهوم می شد
مگر انکه متساویین فی التعریف و التخصیص
میگفت و در این هنگام با انکه عبارت
اطول بود توهم می شد مساوات در
نوع تعریف پس این عبارت با انکه

اخصر است افید است که مفید اشتراک است
در تعریف نه مساوات اگر گویند
چه میگوئی در متساویین که توهم می شود
مساوات در مقدار تخصیص گوئیم اولا این
توهم بعید است زیرا که مقدار از عوارض
تخصیص است و ثانیا شرط مساوات
در تخصیص است که حاصل از اضافة است



و تفاوت دوم از مضاف الیه است که
خارج است از اضافة و ثالثا دفع می شود
این توهم از تامل در معرفین چه هرگاه
اشتراک در نفس تعریف موجب
التباس باشد اشتراک در نفس
تخصیص نیز خواهد بود و از ثانی گوئیم
فائده رعایة مذهبین است اشتراط

تخصیص

التخصیص کما هو المشهور و عدمه کما هو
التحقیق و از ثالث گوئیم تقدیم در مسانید
بجهت دفع التباس است که هر یک
صلاحیت ابتدائیة داشته باشند
و اینجا ظرف صالح نیست اگر گوئید باعتبار و از رابع
گوئیم التباس ممنوع است ان التباس است
که مقصود بغیر مقصود مشتبه گردد و

در معنی تفاوت پیدا شود و در صور مذکوره
تفاوت در معنی نیست بخلاف ما نحن فیه
چه مبتدا و خبر مشتمل است بر ضمیر
و مفید تقوی حکم است نه فعل و
فاعل و زید المنطلق بصورة معروف
بودن زید است و مجهول بودن کونه
منطلقا و المنطلق زید بالعکس چنانچه

معلوم و مقرر است در علم بلاغت
و لا یصلح احدهما حیث یصلح الاخر
و از خامس گوئیم قرینه اینجا صلاحیت
ندارد مگر قصد متکلم و ان امری است
خفی رفع التباس نمی تواند کرد و با
و از سادس گوئیم دانسته شد از رابع
و از سابع نیز گوئیم دانسته شد از رابع



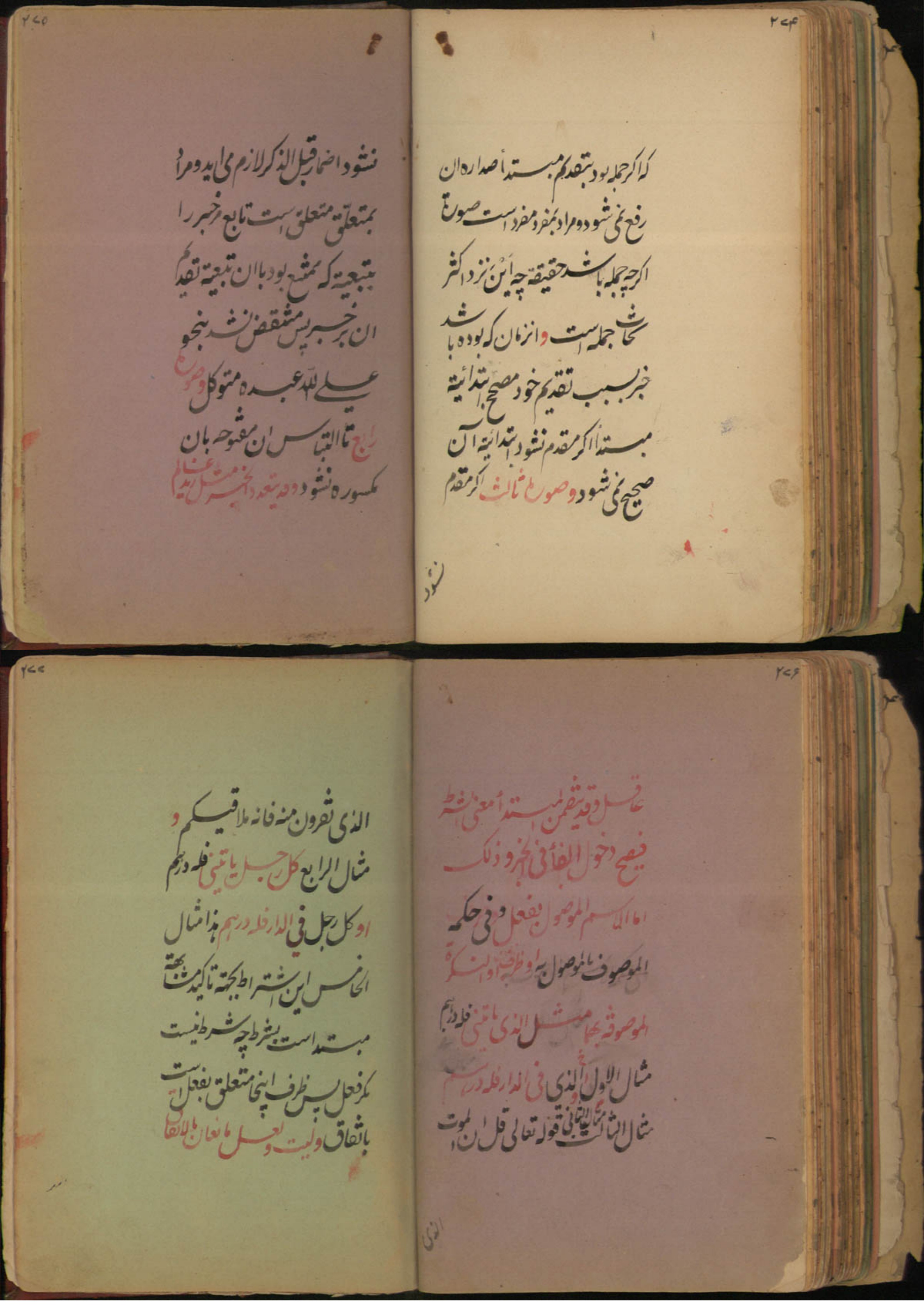
چه بلاغة آن است که اورده شود
عبارتی که محتمل توجیهات کثیره بود
بنحوی که حمل بر هریکی صحیح و مفید بود
مانند قول حق سبحانه و تعالی ولا تجهر بصلاتک
ولا تخافت بها وابتغ بین ذلک
سبیلا و قول رسول الله صلی الله
علیه و اله و سلم لا یصلی بعد صلوة

مثلها

مثلها و نیز گاهی ابهام و استتار
مقصود است مثل قول صدیق
اکبر رضی الله تعالی عنه رجل
یهدینی السبیل و قول حضرت
خلیل علیه السلام اختی و قول
ابن الجوزی من بنته فی بیته حاصل انکه
وجوب تقدیم در صورتی است

که تخصیص بر مقصود مقصود بود و تکثیر احتمال
در صورتی که مقصود تکثیر فواید و یا ابهام
و نحو ان باشد پس یکی منافات
باخر ندارد چه هر کلامی را مقامی است
که هر چند دران مقام زیباست همان
قدر در غیر ان نازیباست واذا کان تضمن
الخبر المفرد ماله صدر الکلام مثل

این زید او کان الخبر مصححا له مثل فی الدار
رجل او کان لمتعلقه ضمیر فی المبتدأ
مثل علی التمرة مثلها زبدا او کان
الخبر خبرا عن ان مثل عندی انک قائم
وجب تقدیمه وجوب تقدیم در صورت
اول بجهة حفظ صدارت است
و تقیید بمفرد بسبب ان است



که اگر جمله بود بتقدیم مبتدا صداره ان
رفع نمی شود و مراد بمفرد مفرد است صورت
اگرچه جمله باشد حقیقة چه این نزد اکثر
نحات جمله است و از ان که بوده باشد
خبر بسبب تقدیم خود مصحح ابتدائیة
مبتدا اگر مقدم نشود ابتدائیة آن
صحیح نمی شود و صورت ثالث اگر مقدم

نشود

نشود اضمار قبل الذکر لازم می اید و مراد
بمتعلق متعلق است تابع خبر را
بتبعیة که ممتنع بود با ان تبعیة تقدیم
ان بر خبر پس منتقض نشد بنحو
علی الله عبده متوکل و صورت
رابع تا التباس ان مفتوحه بان
مکسوره نشود و قد یتقدم الخبر مثل عالم زید

عاقل و قد یتضمن المبتدأ معنی الشرط
فیصح دخول الفاء فی الخبر و ذلک
اما الاسم الموصول بفعل و فی حکمه
الموصوف بالموصول به او ظرف او النکرة
الموصوفة بها مثل الذی یاتینی فله درهم
مثال الاول او الذی فی الدار فله درهم
مثال الثانی و مثال الثالث قوله تعالی قل ان الموت

الذی

الذی تفرون منه فانه ملاقیکم و
مثال الرابع کل رجل یاتینی فله درهم
او کل رجل فی الدار فله درهم هذا مثال
الخامس این اشتراط بجهة تاکید مشابهة
مبتدا است بشرط چه شرط نیست
مگر فعل پس ظرف اینجا متعلق بفعل است
باتفاق و لیت و لعل مانعان بالاتفاق

چه لیت و لعل برای انشا اند جمع نمی شوند
تضمین معنی شرط و جزا که برای اخبار اند
اگر گفته شود باب کان و علم نیز مانع
اند باتفاق فما وجه التخصیص گوییم تخصیص ان
ازمیان حروف مشبهه بالفعل است
بجهة اعتنا باختلاف که واقع است
در این حروف والحق بعضهم ان بهما

و نیست صحیح لقوله تعالی ان الذین کفروا
و ماتوا و هم کفار فلن یقبل الآیة و الا آیة
ال لقه اگر گویند بعضی ان مفتوحه
ولکن را نیز ملحق کرده اند پس چیست
وجه تخصیص ان مکسوره گوییم الحاق مکسوره ان
از سیبویه بود که معتمد علیه است و
مخالف قرآن مجید بود چنانچه دانستی

باین عبارت که صیغه تمریض است اشاره
بضعف آن شد که مذهب گرفته نشود
بخلاف الحاق غیر که شایان اعتبار
نبود با آنکه از عدم اعتبار قول سیبویه
عدم اعتبار قول غیر ان بطریق اولی
چه این قول نیز مخالف قرآن شریف
و کلام فصحاست نحو قوله تعالی

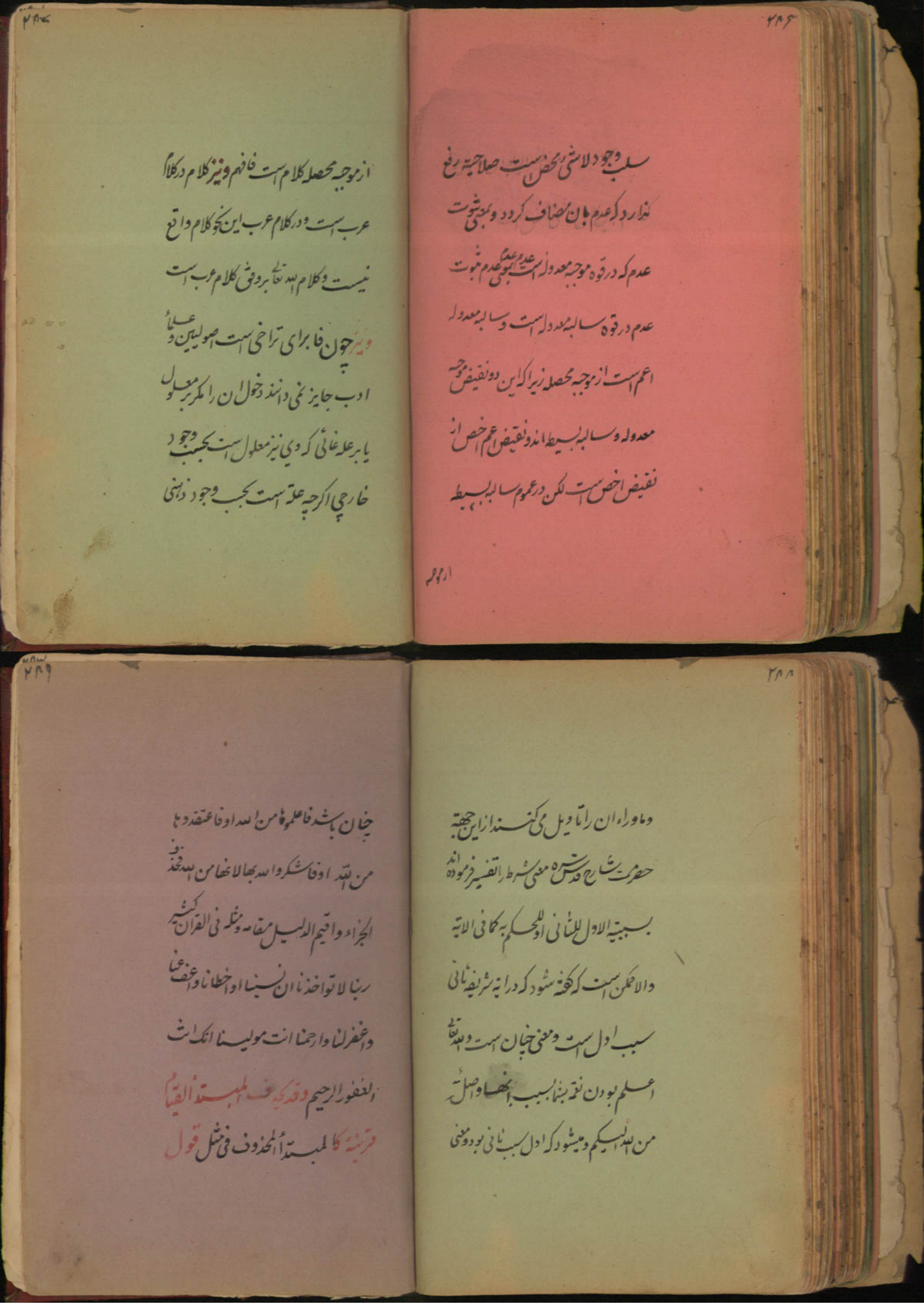
واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله
خمسه وقول الشاعر فوالله ما فارقتکم
قالیا لکم ولکن ما یقضی الله فسوف
یکون اما باید دانست که حضرت شارح
قدس سره عدم صحه قول سیبویه را معلل
بعدم خروج ان کلام را از خبریة بانشائیة
فرمودند این کلام محل بحث است از

چند وجه اول عدم صلاحیت علیت ندارد و نزد
بسیاری از علما دوم عدم علت دلالة بر عدم
معلول ندارد چه میشود که ثابت شود بعلة اخری
سیوم منقوض است بباب کان و علمت که
نقل کلام را باشاء نمی کنند و مانع اند
باتفاق جواب از اول گوئیم عدم اگرچه صلاحیت
علیت وجودی ندارد اما صلاحیت علیت عدمی دارد

نزدیک بسیاری از علما و از ثانی گوئیم این کلام
در رد الحاق که اشتراک شئ است در حکم بشئی
علت آن و نفی علیه اصل از فرع کافی نیست در این رد
اری این کلام را الرد در منع دخول فا مفید بود
این سخن گنجایش می داشت و از ثالث
گوئیم نقض وقتی میبود که باب کان و علمت
ملحق بلیت و لعل می بودند و چنان نیست

بلکه این دو مانع بالاستقلال اند و نیز محققی
که اشکال غنیه است در این قول حق سبحانه
و تعالی و ما بکم من نعمة فمن الله که تضمن شرط
چگونه است شیخ رضی از سببیة کریمه
معنی شرط را بملازمه تفسیر نموده نداشته
که مبنا ملازمه بر تضایف است و یا علیة و علیة یا علیة
اول است مر ثانی را و یا ثانی مر اول را و یا بودن

هر دو معلول علة ثالث و هیچ یک اینجا متصور
نیست و اشکال صاحب سلم با ثبات
تلازم میان عدم عدم واجب و وجوده تعالی
با انکه عدم واجب تعالی ممتنع بالذات است پس عدم
عدم ان واجب بالذات است مثل وجود
واجب تعالی زیرا که نفی از نقیضین که ممتنع بود دیگری واجب
بالذات بود و واجب معلل نیست مدفوع است بانکه
عدم عدم امری است اعتباری و نیز عدم بمعنی



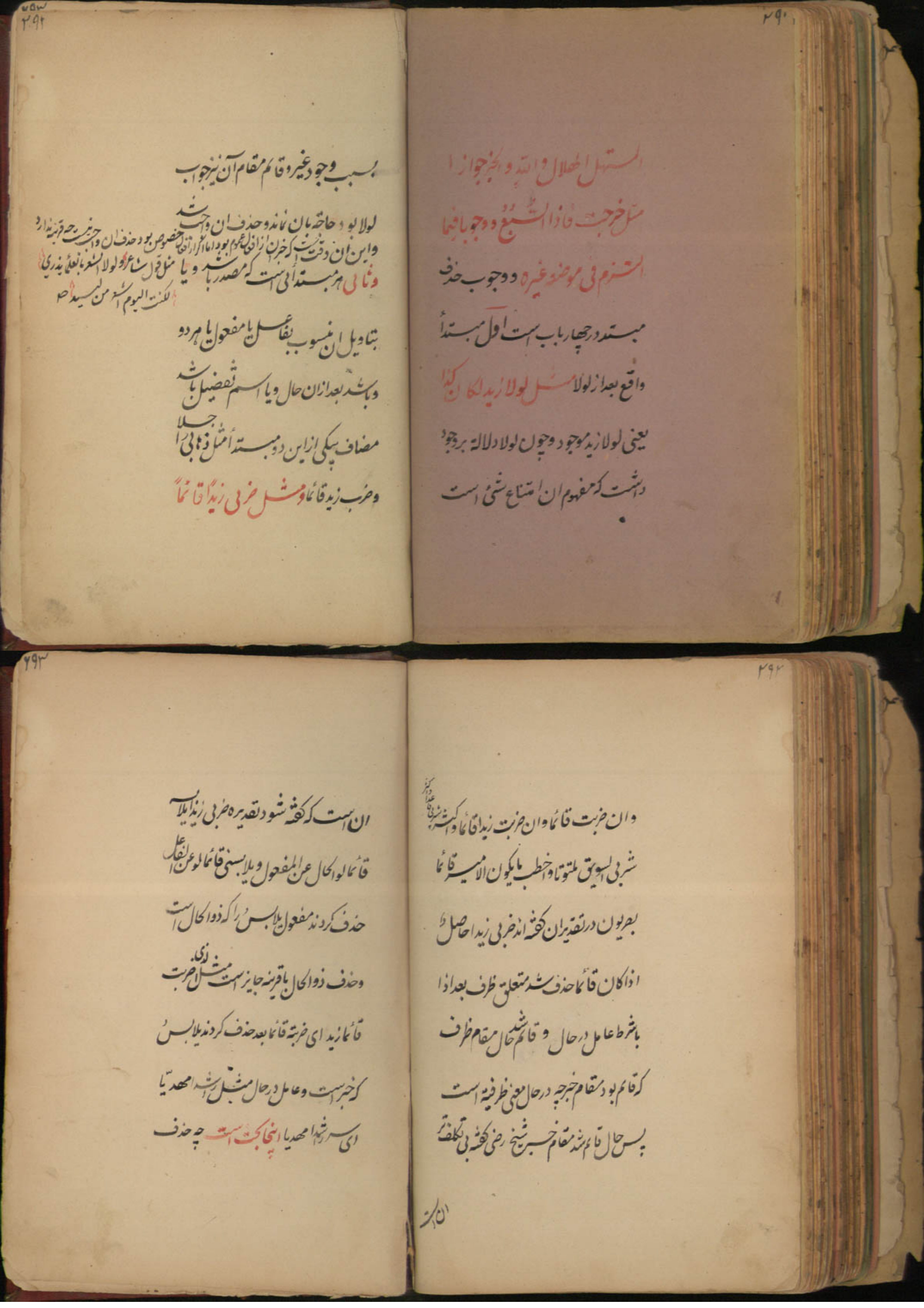
سلب وجود لا شئ محض است صلاحیة رفع
ندارد که عدم بان مضاف کردد و بمعنی ثبوت
عدم که در قوه موجبه معدوله است بمعنی عدم ثبوت
عدم در قوه سالبه معدوله است و سالبه معدوله
اعم است از موجبه محصله زیرا که این دو نقیض موجبه
معدوله و سالبه بسیطه اند و نقیض اعم اخص از
نقیض اخص است لکن در عموم سالبه بسیطه

از موجبه

از موجبه محصله کلام است فافهم ونیز کلام در کلام
عرب است و در کلام عرب این نحو کلام واقع
نیست و کلام الله تعالی بر وفق کلام عرب است
ونیز چون فا برای تراخی است اصولیین و علماء
ادب جایز نمی دانند دخول ان را مکر بر معلول
یا بر علة غائی که وی نیز معلول است بحسب وجود
خارجی اکرچه علة است بحسب وجود ذهنی

وماوراء ان را تاویل می کنند از این جهة
حضرت شارح قدس سره معنی شرط را تفسیر فرموده اند
بسببیة الاول للثانی او للحکم به کما فی الایة
والاحکمی است که کفته شود که در ایه شریفه ثانی
سبب اول است و معنی چنان است و الله تعالی
اعلم بودن نعمت بشما سبب اینست که اصل
من الله است کمی میشود که اول سبب ثانی بود و معنی

چنان باشد فاعلموا انها من الله او فاعتقدوا انها
من الله او فاشکروا الله بها لانها من الله فخذف
الجزاء واقیم الدلیل مقامه ومثله فی القران کثیر
ربنا لا تواخذنا ان نسینا او اخطانا واعف عنا
واغفر لنا وارحمنا انت مولینا انک انت
الغفور الرحیم وقد یکون فی المبتدأ القیام
قرینة کالمبتدأ المحذوف فی مثل قول



المستهل الهلال و الله و الخبر جوازا
مثل خرجت فاذا السبع و وجوبا فيما
التزم في موضع غيره و وجوب حذف
مبتدا در چهار باب است اول مبتدا
واقع بعد از لولا مثل لولا زيد لكان كذا
يعني لولا زيد موجود و چون لولا دلالة بر وجود
داشت كه مفهوم ان امتناع شئ است

بسبب وجود غيره و قائم مقام آن نيز جواب
لولا بود حاجة بان نماند و حذف ان واجب شد
و ثاني هر مبتدائي است كه مصدر باشد و يا مثل قول شاعر و لولا الشعر بالعلماء يزري
و اين ان وقت است كه خبر از افعال عموم بود اما اگر از افعال خصوص بود حذف ان واجب نيست چه قرينه ندارد
لكنت اليوم اشعر من لبيد
بتاويل ان منسوب بفاعل يا مفعول يا هر دو
و باشد بعد از ان حال و يا اسم تفضيل باشد
مضاف بيكي از اين دو مبتدا مثل ذهابي راجلا
و ضرب زيد قائما و مثل ضربي زيدا قائما

وان ضربت قائما وان ضربت زيدا قائما و اكثر شربي السويق ملتوتا و اخطب ما يكون الامير قائما
بصريون در تقدير ان گفته اند ضربي زيدا حاصل
اذا كان قائما حذف شد متعلق ظرف بعد اذا
با شرط عامل در حال و قائم شد حال مقام ظرف
كه قائم بود مقام خبر چه در حال معني ظرفية است
پس حال قائم شد مقام خبر شيخ رضي گفته بي تكلف تر

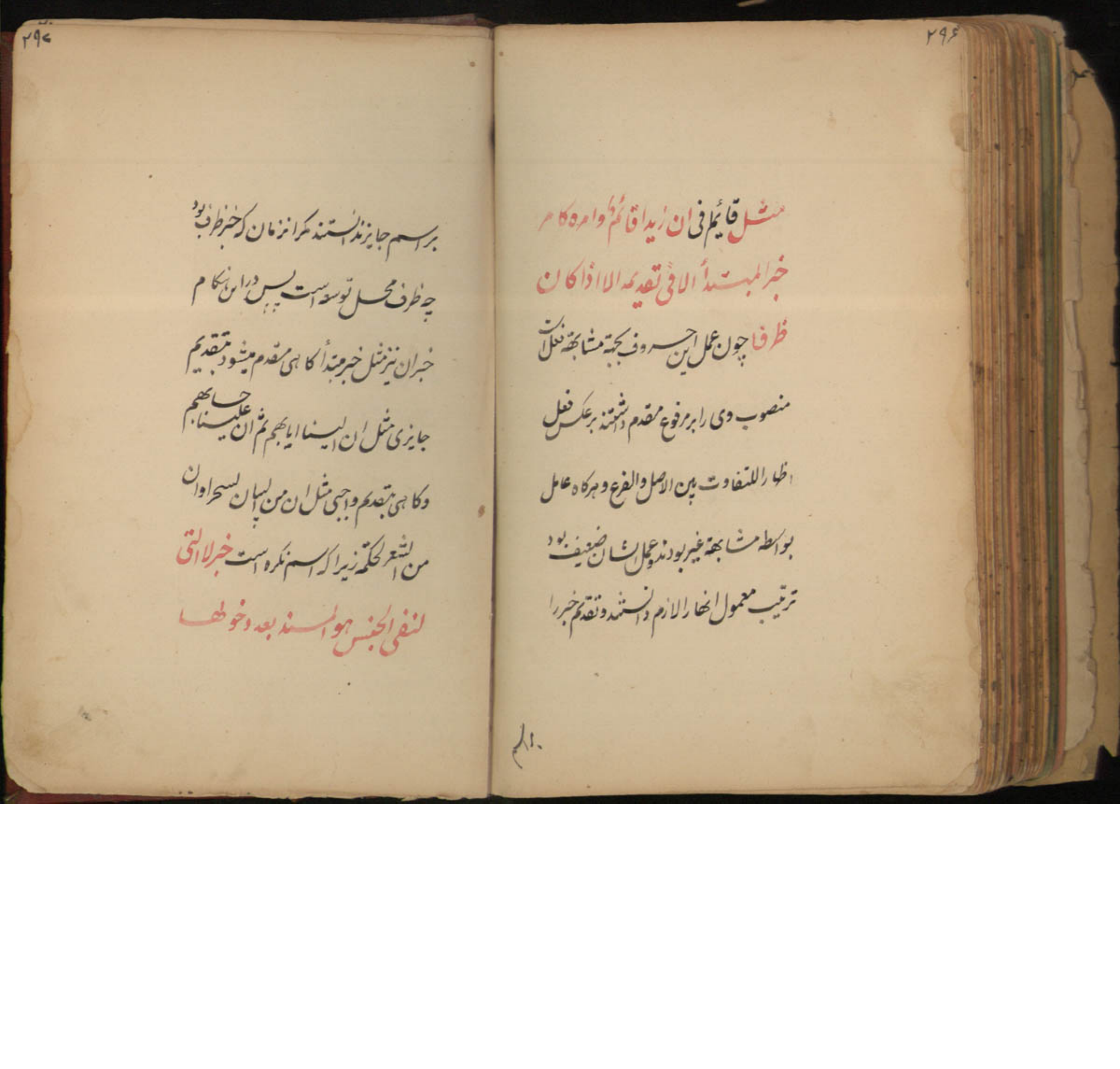
ان است كه گفته شود تقديره ضربي زيدا يلابسه
قائما لو الحال عن المفعول و يلابسني قائما لو عن الفاعل
حذف كردند مفعول يلابس را كه ذو الحال است
و حذف ذو الحال با قرينه جايز است مثل الذي ضربت
قائما زيد اي ضربته قائما بعد حذف كردند يلابس
كه خبر است و عامل در حال مثل ارشد امهديا
اي ارشدا مهديا اينجا بحث است چه حذف



ذو الحال اینجا موجب التباس حال فاعل است
بمفعول و یا حال مفعول بفاعل و نیز مثال و مثل له
مطابق نیست چه قرینه در مثال صله موصول است که
صله را ضمیر عاید بموصول لازم است و در ما نحن فیه قرینه
معلوم نیست و ثالث هر مبتدا نیست که خبر ان
نحو مقرون باشد و بعد از ان واو بمعنی مع باشد
وان مثل کل رجل و ضیعته این خبر

واجب الحذف

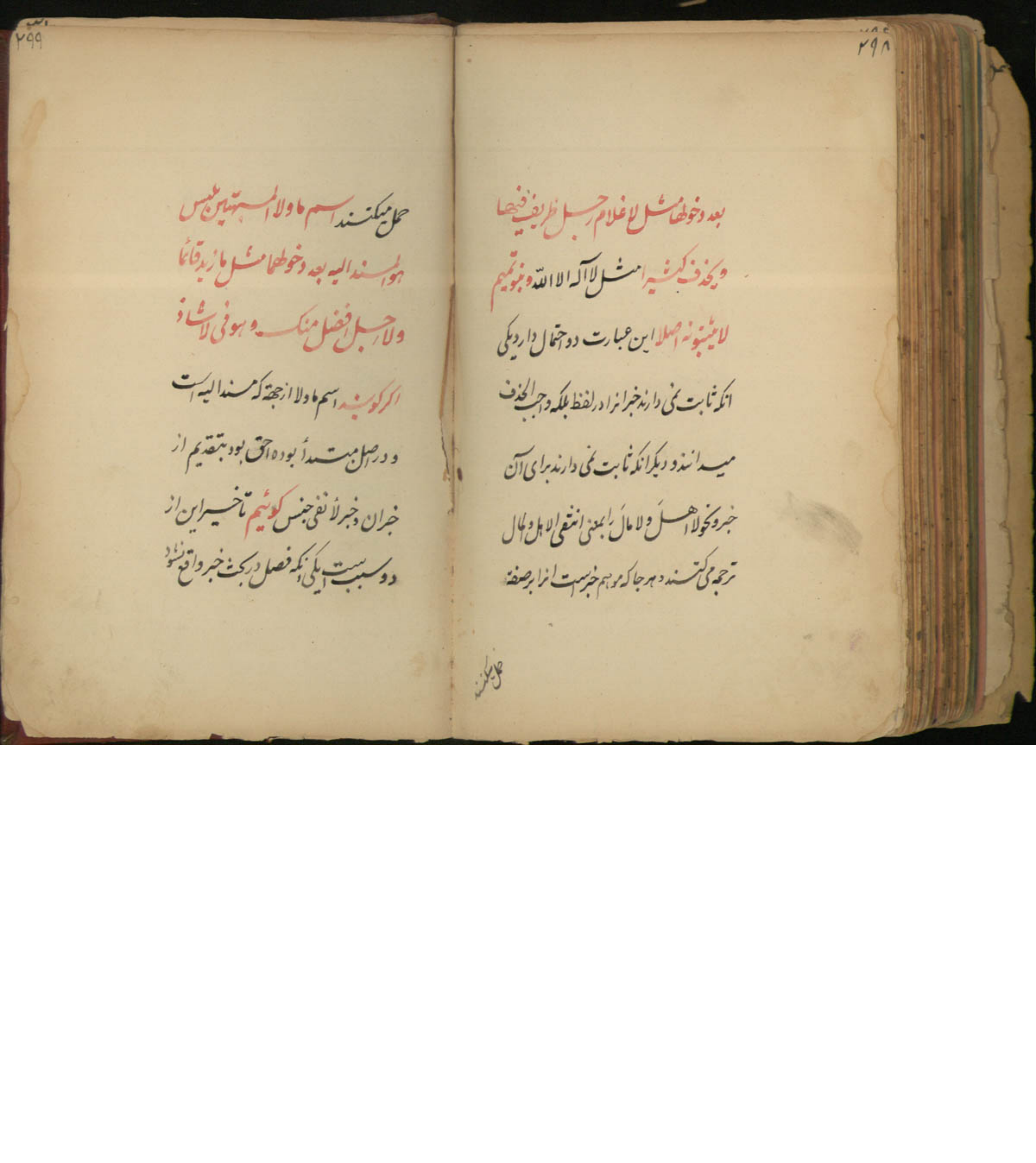
واجب الحذف است چه واو دال است بران
و با مدخول خود قایم است مقام آن و رابع هر مبتدأ
که مقسم به بود خبران قسم و ان مثل
لعمرک لافعلن کذا این خبر نیز واجب الحذف
است چه حرف قسم دال است بر قسم
و جواب ان قایم است مقام آن خبران و
اخواتها هو المسند بعد دخول احد هذه الحروف



مثل قائم فی ان زیدا قائم وامره کام
خبر المبتدأ الا فی تقدیمه الا اذا کان
ظرفا چون عمل این حروف بجهة مشابهة فعل است
منصوب وی را بر مرفوع مقدم داشتند بر عکس فعل
اظهار للتفاوت بین الاصل والفرع وهرگاه عامل
بواسطه مشابهة غیر بودند عمل ایشان ضعیف بود
ترتیب معمول انها را لازم داشتند وتقدم خبر را

۱۱۰

بر اسم جایز ندانستند مگر انزمان که خبر ظرف بود
چه ظرف محل توسع است پس در این هنگام
خبر ان نیز مثل خبر مبتدا گاهی مقدم میشود بتقدیم
جایزی مثل ان الینا ایابهم ثم ان علینا حسابهم
وگاهی بتقدیم واجبی مثل ان من البیان لسحرا وان
من الشعر لحکمة زیرا که اسم نکره است خبر لا التی
لنفی الجنس هو المسند بعد دخولها



بعد دخولها مثل لا غلام رجل ظریف فیها
ویحذف کثیرا مثل لا اله الا الله وبنو تمیم
لا یثبتونه اصلا این عبارت دو احتمال دارد یکی
انکه ثابت نمی دارند خبر انرا در لفظ بلکه واجب الحذف
میدانند و دیگر انکه ثابت نمی دارند برای آن
خبر و نحو لا اهل و لا مال را بمعنی انتفی الاهل والمال
ترجمه می کنند و هر جا که موهم خبر است انرا بر صفة

حمل میکنند

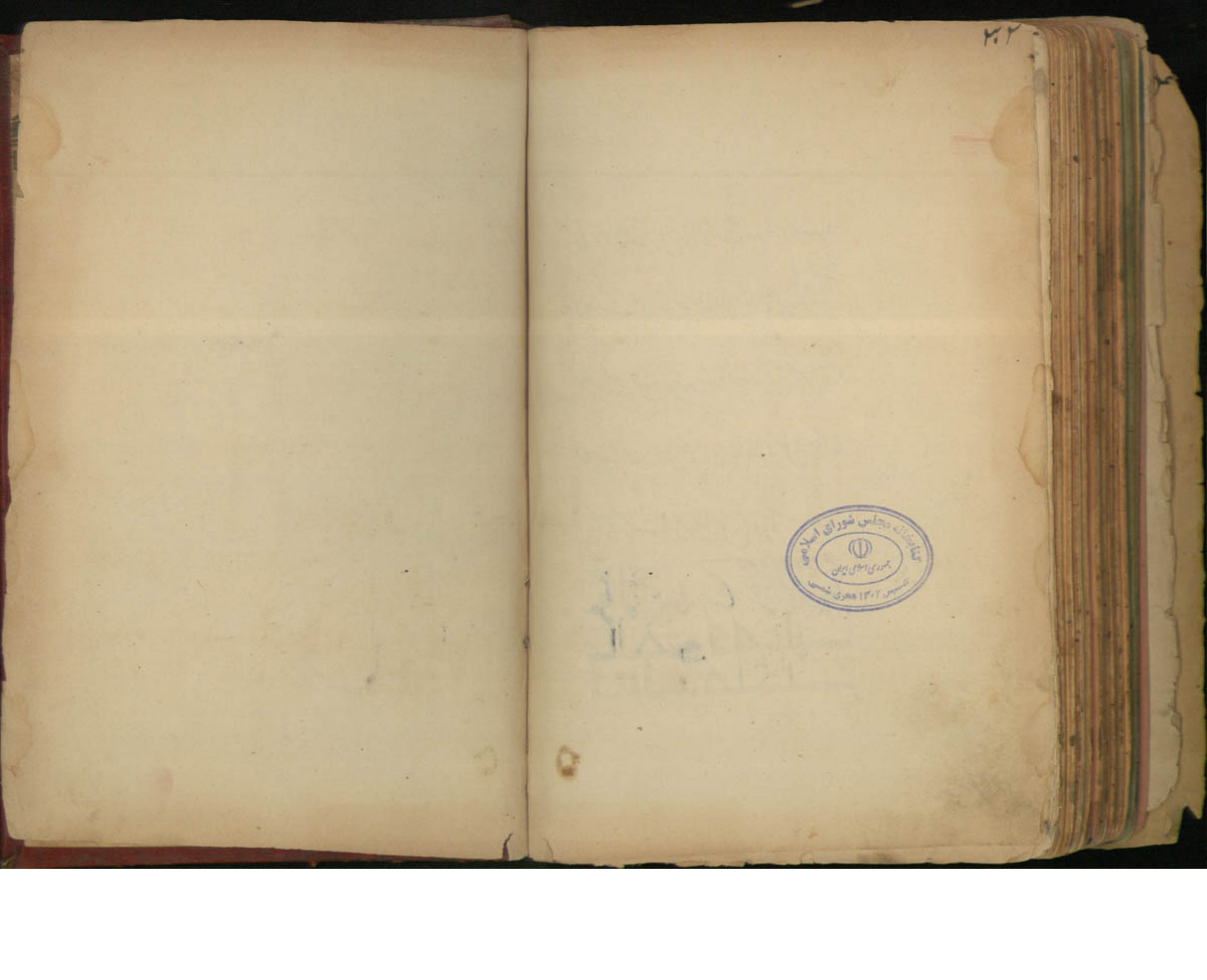
حمل میکنند اسم ما و لا المشبهتین بلیس
هو المسند الیه بعد دخولهما مثل ما زید قائما
ولا رجل افضل منک وهو فی لا شاذ
اگر گویند اسم ما و لا از جهة که مسند الیه است
و در اصل مبتدا بوده احق بود بتقدیم از
خبران و خبر لا نفی جنس گوئیم تاخیر این از
دو سبب است یکی انکه فصل در بحث خبر واقع نشود



وخبر ان ولای نفی جنس متصل بخبر مبتدا شود
و از این جهة است که فصل بینه و منها نفرموده
که گویا از لواحق خبر مبتدا است اگر گویند اسم ما و لا
را نیز ملحق بمبتدا می کرد گوییم فصل در ما بین مبتدا
و خبر می شد و دیگر آنکه در عمل ما و لا خلاف است نه
حروف مشبهة بالفعل و لای نفی جنس و نیز عمل لای مشبهة
بلیس شاذ است از این جهة آن دو احق شدند بتقدم

عمل ما و لا لغة اهل حجاز است که وارد شده
است موافقه لغة شان قرآن مجید ما هذا بشرا
و بنو تمیم عمل نمی کنند ما و لا را و منصوب
ما بعد انها را حال یا کوان میدانند و عمل لای خاص
بنکره است و نیز خاص بمورد سماع

تمت بعون الملک الوهاب


کتابخانه مجلس شورای اسلامی
جمهوری اسلامی ایران
تأسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی


تاسیس ۱۳۰۲ هجری شمسی

